



رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين

الحق فوق القوة..  
والأمانة فوق الحكومة



تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شرقي

# الوفد

## «الوفد» تنشر التاريخ الأسود لأنشطة الإخوان السرية

«أبوشقة» يتفقد مكتب خدمة المواطنين بالحزب  
التعاون بين الوفد والمسؤولين ترسيخ للديمقراطية



تصوير: مصطفى مهدي؛ أبوشقة خلال افتتاح مكتب خدمة المواطنين

في مجلس النواب أو من خلال جريدة «الوفد» لسان الحزب ولمزيد من التواصل الدائم بالمواطنين. وجاء ذلك انطلاقاً من المسؤولية السياسية والمجتمعية التي يحملها حزب الوفد على عاتقه تجاه شعب مصر، واستكمالاً لتحقيق أهداف مبادرة الوفد مع الناس، والتي تقام تحت رعاية رئيس حزب الوفد، ومن منطلق تاريخ حزب الوفد الذي يمتد إلى مائة عام كضهير للأمة المصرية، ومدافع عن حقوقها وصوت ناطق للتفاعل مع الشارع المصري ورصد مشكلاته وتبنيها والعمل على إيجاد الحلول المرضية من خلال مؤسسات الحزب.

كتب: محمود عبدالمنعم؛  
تفقد المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، عصر أمس الخميس، مكتب خدمة المواطنين بالمقر الرئيسي بحزب الوفد، وأطمأن على سير العمل بالكتب واليات تلقى الشكاوى وحسن استقبال الجمهور. وأكد رئيس حزب الوفد أن هناك تعاوناً كاملاً من جميع المسؤولين في الدولة، من أجل حل جميع المشكلات التي تواجه المواطن المصري، ويتم تقديمها من قبل مكتب خدمة المواطنين بالحزب. وأوضح «أبوشقة» أن هذا التعاون يعد ترسيخاً للديمقراطية خاصة أن الدولة المصرية تحرص على التعايش مع المواطنين، وحل مشكلاتهم في إطار المشاركة السياسية، وتقديراً لدور حزب الوفد التاريخي الذي يمتد إلى مائة عام حيث كان يحرص دائماً على جوار الدولة المصرية ومصالحه المواطن مجرداً من أي مصالح شخصية. وكان المستشار بهاء الدين أبوشقة، قد افتتح لأول مرة في تاريخ الحزب، مكتب خدمة المواطنين بالمقر الرئيسي في الدقي؛ لاستقبال المواطنين، والاستماع إليهم وتلقي شكاوهم وتوصيل أصواتهم إلى المسؤولين عن طريق نواب الحزب

## تفجير ناقلتي نفط في خليج عمان



التييران تشتعل بناقلتي البترول

## الجامعة العربية تحذر من إشعال المنطقة والاتحاد الأوروبي يطالب بضبط النفس

نساء وأطفال، قال مصدر مطلع، لوكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» إن البحرية الإيرانية قامت بإفناذ ٤٤ بحاراً من ناقلتي نفط أجنبيتين تعرضتا لحادث في بحر عمان صباح اليوم وذلك بالتنسيق مع مركز البحث والإنقاذ في هرمزكان، وتم نقلهم بواسطة البحرية الإيرانية العائمة إلى ميناء جاسك.

بحرية إلى المنطقة لمساعدة السفينتين، مضيفاً؛ تلقينا رسالتى استغاثة منفصلتين من ناقلتين في خليج عمان». يأتي ذلك فيما قال وزير التجارة الياباني: «تلقيت تقريراً عن تعرض ناقلتين تحملان شحنتين لهما صلة باليابان لهجوم قرب مضيق هرمز». وحذرت جامعة الدول العربية، من إشعال النار في المنطقة من جانب بعض الأطراف. وأفاد أمين عام الجامعة العربية أحمد أبو الغيط، في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي أمس، بأنه على مجلس الأمن التحرك للرد على الهجمات في بحر عمان.

وأعلنت الكويت رفع حالة الاستعداد القصوى بعد حادث الهجوم على ناقلتي النفط، مؤكدة متابعتها لسفنها. وكشفت مجموعة السلامة البحرية البريطانية، عن أن حادث السفن في خليج عمان وقع على بعد ٤٥ كم من ساحل إيران. وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت إلى ٦٢ دولاراً للبرميل بزيادة دولارين والعقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٥٢.٥٥ دولار للبرميل.

سادت حالة من الذعر في خليج عمان أمس، بعد تعرض ناقلتي النفط «فروننت لاين وبيرنارد شولت» للتفجير. وكشفت مجموعة السلامة البحرية البريطانية، عن أن حادث السفن في خليج عمان وقع على بعد ٤٥ كم من ساحل إيران. وارتفعت العقود الأجلة لخام برنت إلى ٦٢ دولاراً للبرميل بزيادة دولارين والعقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٥٢.٥٥ دولار للبرميل. وأشارت الأسطول الملكي البريطاني إلى أنه كان على علم بالحادث. وأضاف الأسطول الخامس الأمريكي، أن القوات البحرية الأمريكية موجودة في المنطقة وتقدم المساعدة، وذلك بعدما تلقت نداءً استغاثة.

## برنامج مصري طموح للتكامل وتبادل الخبرات مع الدول الإفريقية والوقاية من الفساد

### إعادة توزيع درجات اللغة الإنجليزية في امتحان الثانوية



اتزعاج طالبات الثانوية من امتحان الإنجليزي

إيجابية ومنها كلمة أزمان وأزمة وأزمن، من المقرر عرض نتائج العينة على وزير التربية والتعليم ورئيس الامتحانات لاعتمادها وإعلانها اليوم أو غداً. وتبدأ الامتحانات اعتباراً من غد السبت في تصحيح أوراق الإجابة في الاقتصاد والإحصاء.

كتبرولات الثانوية العامة في التصحيح العام لكراسات الإجابة في مادتي اللغة العربية والتربية الدينية وفقاً لنماذج الإجابة التي تم توزيعها. وشهدت نماذج الإجابة إدخال بعض التعديلات الخاصة بإجابات موضوعات التعبير وجمع بعض الكلمات التي تتضمن أكثر من

كتب: زكى السعدني؛  
تنتهي اليوم اللجنة الفنية من تصحيح العينة العشوائية المعالجة في امتحان مادة اللغة الإنجليزية التي أيكث الطلاب بسبب صعوبة الأسئلة واحتوائها على جزئيات تعجيزية. تعرض نتيجة العينة على الوزير لاعتمادها ومن المقرر إعادة توزيع درجات الامتحان الذي أداه الطلاب عند ثبوت جدية شكاوى الطلاب من صعوبة الأسئلة. وأكدت مصادر مسئولة بالوزارة أنه سيتم تعديل نموذج الإجابة في مادة اللغة الإنجليزية وإعادة توزيع درجات الجزئيات التي يثبت صعوبتها على باقي أسئلة المادة التي أجاب عنها الغالبية العظمى من الطلاب. وأشارت المصادر إلى اتخاذ الإجراءات المطلوبة لعلاج الظلم الذي يثبت وقوعه على الطلاب، وقالت المصادر إنه سيتم اتخاذ اللازم لما فيه مصلحة أبنائنا الطلاب بما يتوافق مع مواصفات الورقة الامتحانية، وفي ضوء مؤشرات نتيجة تقدير العينة العشوائية لأوراق إجابات الامتحان. كانت امتحانات اللغة الإنجليزية قد شهدت شكاوى جماعية من صعوبة الأسئلة مما تسبب في إثارة حالة من الغليان بين الطلاب وأولياء الأمور. من ناحية أخرى يصل قطار امتحانات الثانوية العامة غدا السبت إلى محطة امتحان طلاب الرياضيات في مادة الاستاتيكا. أعلنت الوزارة أن أسئلة الامتحان ستكون في المستوى العام لجميع الطلاب وستحتوي على بعض الجزئيات للطلاب المتميز وتحتوي كراسة البوكليت على ٥٠ سؤالاً بينها أسئلة اختيارية. وبدات

### تناولوا «ترمس وحمص» في حفل زفاف و وفاة طفلة وتسهم ١٩٨ بأسقوط



كتب: صلاح محمد ومحمد عبدالرازق؛  
لفظت طفلة أنفاسها الأخيرة في أحد الأفرح الشعبية وأصيب ١٩٨ شخصاً بقرية نزلة سرفنا التابعة لمركز ديروط بأسبوط بعد تناولهم وجبة فاسدة.  
كانت غرفة عمليات محافظة أسبوط قد تلقت بلاغاً من مستشفى ديروط المركزي بوصول ١٩٨ حالة تسهم من قرية سرفنا بمركز ديروط يعانون من الإجهاد ومغص وإسهال إثر تناولهم وجبة فاسدة عبارة عن «ترمس وحمص» في أحد الأفرح، من بينهم طفلة متوفاة عمرها ٣ سنوات وتم الكشف على باقي الحالات وتلقيهم الإسعافات الأولية. وانتقل اللواء جمال نورالدين محافظ أسبوط إلى المستشفى لتفقد حالة المصابين والأطمنان على تقديم كافة الرعاية الصحية لهم، مؤكداً أنه تم رفع حالة الطوارئ بالمستشفى والتأهب التام لاستقبال أية حالات أخرى. وصرح الدكتور محمد المصطفى، مدير إدارة الطوارئ بمديرية الصحة بأنه تمت متابعة جميع الحالات



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد... أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير

- محمد مهوود
- محمود غلاب
- حنان فهمي
- على البحراوي
- طارق تهامي
- فتوح الشاذلي
- سامي صبرى
- ياسر شورى

المدير الفني

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفني

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلانات شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة ص.ب: ٣٥٧٠١ إيمانية تليفون: ٣٣٣٨١١١ - ٣٣٣٨٢٢٢ فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٣٣٥٢٠٠٧ الوند على الإنترنت alwafd.org

البريد الإلكتروني للوند: alestma3@gmail.com alestma3@yahoo.com التوزيع والاشتراكات مؤسسة الأهرام مركز خدمة العملاء ٢٧٧٠٤٤٢٥ - ٢٧٧٠٢١٩٥ - ٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٣٠ جنيها الاشتراك ٦ شهور: ٦١٥ جنيها ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

الإكدها



ستظل برامج التوك شو الفضائية متشابهة إلى حد الملل طالما احتذى الإبداع وساد الاعتماد على ما تنتجه السوشيال ميديا من إثارة وشائعات وتوافه الأمور! عصام شبيحة

# «السيسى» يطلع على جهود الحكومة فى تطوير السكك الحديدية والمترو الرئيس يوجه بتحديث وميكنة المزقانات والانتها من الأعمال الكهربائية الخاصة بها



الرئيس خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء وعدد من الوزراء

كتب - ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة سحر نصر وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والدكتور محمد معيط وزير المالية والمهندس كامل الوزير وزير النقل، وصرح السفير بسام راضى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول عرضا لجهود الحكومة فى تطوير شبكة السكك الحديدية على مستوى الجمهورية، وكذلك خطوط مترو الأنفاق، فضلا عن موقف مشروعات الموائى الجافة والبرية على مستوى الجمهورية. وقد وجه الرئيس بسرعة الانتها من خطة تطوير شبكة السكك الحديدية بشقيها للركاب والبضائع، وإنشاء خطوط جديدة لربط مختلف أنحاء الجمهورية، وبصفة خاصة ربط الموائى بشبكة خطوط السكك الحديدية الحالية بعد تطويرها. كما وجه السيسى بالانتها من تحديث وميكنة مزقانات وإشارات السكك الحديدية، والانتها من الأعمال الكهربائية الخاصة بها، وذلك لتحقيق أعلى معدلات الأمن للمواطنين وضمان سلامة حركة القطارات. كما شدد الرئيس على الاهتمام بعمليات صيانة شبكة السكك الحديدية وتوفير قطع الغيار ذات الجودة العالية، وكذلك تطوير ورش الصيانة مع الاعتماد على خبرة العمالة المصرية فى تطوير الجرارات والمعدات. ووجه الرئيس بالبدء الفورى فى تنفيذ

كما وجه الرئيس بسرعة البدء فى تنفيذ مشروعات إنشاء وتطوير الموائى الجافة والمناطق اللوجستية، وربطها بالمناطق الاقتصادية ومنع تكسد الحاويات والبضائع بالموائى البحرية، فضلا عن تحقيق التكامل بين وسائل النقل المختلفة وتحسين مستوى الخدمات اللوجستية والحد من ارتفاع تكلفة نقل البضائع. كما عرضت الدكتورة سحر نصر الموقف التمولى لمشروعات قطاع وزارة النقل بالتعاون مع المؤسسات الدولية والدول المانحة.

مونيول العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة السادس من أكتوبر، وذلك لربط العاصمة الإدارية بالقاهرة الكبرى، وذلك فى إطار العام لخطة الدولة للانتقال للعاصمة الإدارية الجديدة، فضلا عن البدء فى إجراءات تنفيذ خط القطار السريع العلمين - السخنة، ودراسة امتداده لمدينة السويس. وفيما يخص مترو الأنفاق، وجه السيسى بتجديد وتطوير مهمات وقطارات الخطين الأول والثاني، لضمان تحقيق أعلى معدلات التأمين والسلامة وراحة الركاب.

# مصر تشارك بقوة فى أعمال المؤتمر الدولى لحماية ذوى الإعاقة

الدول الأطراف فى الاتفاقية، «ضمان ادماج الأشخاص ذوى الإعاقة فى عالم متغير من خلال تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة»، وذلك من خلال التركيز على إحدى أهم القضايا ذات الصلة بهذه الفئة الهامة، ألا وهى مؤسسات الأشخاص ذوى الإعاقة، وإذ اتفق من حيث المبدأ مع التوجه التمولى الذى يعيشه الأشخاص ذوى الإعاقة باستقلالية يجب أن يكون معزلا عن مؤسسات الأشخاص ذوى الإعاقة».

الاعاقة، وتحديات توفير الموارد للقيام بعمليات الحصر والتصنيف وتقديم الخدمات المختلفة، والتفق الحضور على أهمية بناء القدرات والتدريب وإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدنى وكذلك الإرضاع الحالية والإنجازات التى تحققت فى هذا الحالى، بداية من إصدار القانون مروراً بتأسيس صندوق عطاء الخيري لدعم الاعاقة وكافة المعنيين، كما جاء هذا الحدث ليتماشى مع مسار الدورة الثانية عشرة لمؤتمر

كتبت، نيرمين حسن:

ضمن أعمال رئاستها لوفد المصرى المشارك فى المؤتمر الدولى لحماية الأشخاص ذوى الاعاقة فى نيويورك، شاركت أمس وزيرة التضامن غادة والى رئيس مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، فى المائدة المستديرة التى عقدت لمناقشة القضايا والتحديات الخاصة بالأشخاص ذوى الاعاقة. أكدت

# تبادل الخبرات بين «الإنتاج الحربى» وشركة «دينيل» بجنوب أفريقيا



جانب من اللقاء

الاستراتيجية التى تعود بالنفع على كلا الجانبين، وتم التأكيد على أن دور الوزارة الأساسى يتمثل فى تلبية مطالب واحتياجات القوات المسلحة من النختر والأسلحة والمعدات، واستغلال فائض الطاقات الإنتاجية لتصنيع منتجات مدنية متنوعة والمساهمة فى تنفيذ المشروعات القومية. كما تم بحث سبل فتح آفاق جديدة للتعاون بين شركات الإنتاج الحربى وشركات مؤسسة «دينيل»، ووردت المؤشرات التى

# وزير الكهرباء فى أديس أبابا: ٦٠٠ مليون إفريقى يعانون من نقص الكهرباء

١٢٪ من إجمالى الطاقة الكهرومائية فى العالم (٣٣٠ جيجاوات). وتوفر هذه الثروات الضخمة الحالية من موارد الطاقة فى القارة فرصا كبيرة لتطوير نظام الطاقة الإفريقى على المستوى المحلى، وعلى الصعيدين الوطنى والإقليمى، من خلال استخدام مزيج من تكنولوجيات الطاقة الصغيرة والكبيرة. كما أشار إلى بيان القاهرة الزارى الذى أكد على التزام الوزراء الأفارقة على تنفيذ توصيات الاجتماع، حيث تم تسليط الضوء على العديد من الإجراءات الهامة التى تم اتخاذها من أجل تعزيز قطاع الطاقة فى إفريقيا والتزام الجميع بالتنسيق الوثيق مع جميع المؤسسات القارية والإقليمية ذات الصلة لتشغيل سوق الطاقة فى إفريقيا، وكذلك تطوير الخطة الرئيسية للنقل القارى وخطة تطوير الشبكة المصغرة وحشد الموارد المالية والتقنية اللازمة لتنفيذ برامج تطوير الطاقة المتجددة وتنفيذ المشروع على نظام معلومات الطاقة الإفريقية». أوضح الوزير أن التكامل الإقليمى هو إحدى الركائز الأساسى للتنمية المستدامة على المدى الطويل، ويوفر التكامل الإقليمى لإفريقيا فرصا كبيرة لإزالة الحواجز والتحديات التى أعاقت نمو أسواق الطاقة فى إفريقيا، والتي تتمثل فى انخفاض القدرات الفنية والأشخاص مستويات التمول والى تولى إحدى قصور فى تنفيذ السياسات والترتيبات المؤسسية.

كتب، عماد خيرة:

أكد الدكتور محمد شاكى وزير الكهرباء والطاقة المتجددة خلال مشاركته فى الاجتماع الوزارى الأول لمؤوضية الاتحاد الإفريقى ووكالة الطاقة الدولية بأديس أبابا أن إحصائيات توقعات الطاقة العالمية ٢٠١٨ أوضحت أن ما يقرب من ٦٠٠ مليون إفريقى يعانون حاليا من عدم الوصول إلى استدامة الكهرباء، وأصبح وضع الحصول على الطاقة فى المناطق الريفية، أسوأ بكثير حيث تتحمل النساء والأطفال عواقب استخدام الوقود غير الكفاء، وغير المستدام لتلبية احتياجاتهم من الطاقة. وقال إن نردة الحصول على خدمات الطاقة الحديثة للتطبيقات الإنتاجية، يعتبر تحديا كبيرا يهدد التنمية الصناعية فى القارة، وتواجه القارة السمراء كل هذه التحديات على الرغم من أنها تتمتع بثراء واضح من موارد الطاقة سواء كانت طاقة متجددة أو الوقود الأحورى القادرين على توفير الأليات الحديثة لحصول جميع الأفارقة على الطاقة، وقال شاكى إن إفريقيا تعد أكبر كترز فى العالم لموارد الطاقة النظيفة، مشيراً إلى موقعها الاستراتيجى الهام فى التنمية والتنمية العالمية. وتمثل إمكانات الطاقة الشمسية فى إفريقيا حوالى ٤٠٪ من الإجمالى العالمى أى حوالى (٦٦٥ ألف تيراوات/ ساعة سنويا)، و٢٢٪ من الإجمالى العالمى لطاقة الرياح (٦٧ ألف تيراوات/ ساعة سنويا )،



النيابة تحقق فى مصرع سيدة أثناء تنفيذ قرار إزالة

كتبت، محمد جمعة:

بدأت النيابة العامة، إجراء تحقيقات موسعة، فى واقعة مصرع سيدة، بقرية غصين بمحافظة الإسماعيلية أثناء إزالة سائق لودر لأحد الأسوار، بنطاق منزل الضحية، وكشفت التحريات أنه أثناء جلوس السيدة سومة سالمان، التى تبلغ من العمر ٣٨ عاما، بالقرب من موقع الحادث، سقط عليها السور، حيث انضغ أن السائق الذى تم ضبطه بمعرفه الأجهزة الأمنية، كان يقوم بعمل الإزالة فى غياب أفراد المتابعة الميدانية، وفور سقوط السور على الضحية فرهارتا.

# «الأزهر» يستنكر تصريحات رئيسة ميانمار

كتبت، سناء حشيش:

استنكر الأزهر الشريف وإمامه الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، التصريحات التى نشرتها الجارديان الإنجليزية على لسان كل من أون سان سو تشى رئيسة ميانمار، وهكتور أوربان رئيس وزراء المجر، والى أعربا فيها عن قلقهما بشأن تزايد أعداد السكان المسلمين فى المجر وميانمار، وأكد أن ملف الهجرة يعد من أكبر التحديات التى تواجه أوروبا وجنوب شرق آسيا فى الوقت الراهن. وأكد الأزهر أن مثل هذه التصريحات تعيد عالمنا إلى تاريخ سابق انتشرت فيه الشمولية والاحتكار الدينى بسبب ظاهرة «التعصب والاضطهاد الدينى»، إلى أن ظهر مصطلح «الحرية الدينية» مؤخرا فى قاموس السياسة الدولية، مشددا على ضرورة الالتزام بالإعلان الدولى لحقوق الإنسان الذى ظهر عام ١٩٤٨، والذي يكفل للجميع حق اعتناق الأديان وممارسة الشعائر الدينية، ونيزد الاضطهاد الدينى واحترام الأقليات الدينية، وكان بمثابة الميثاق الدولى للحرية الدينية، وأزم كافة الدول بعمامة حقوق الإنسان التى من بينها حرية الأديان.

# حكاية وطن



محمود غلاب

# طارق عامر

«يعين رئيس الجمهورية رؤساء الهيئات المستقلة والأجهزة الرقابية، بعد موافقة مجلس النواب بأغلبية أعضائه لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة، ولا يُعفى أى منهم من منصبه إلا فى الحالات المحددة بالقانون، ويحظر عليهم ما يُحظر على الوزراء». هكذا نص الدستور، وينطبق هذا النص على محافظ البنك المركزى طارق عامر الذى تولى منصبه فى ٢٧ نوفمبر ٢٠١٥ بعد استقالة المحافظ السابق هشام رامز. وفى نوفمبر القادم يكمل طارق عامر الأربع سنوات له فى رئاسة البنك المركزى، ويخضع قرار المد لفترة جديدة أو توجيه الشكر له، واختيار آخر لتقدير صاحب القرار، وهو رئيس الجمهورية بناء على تقارير أداء، وما ينطبق على محافظ البنك المركزى ينطبق أيضا على باقى الهيئات والأجهزة منها هيئة الرقابة الإدارية، والجهاز المركزى للحسابات والهيئة العامة للرقابة المالية والهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات... إلى آخر هذه الهيئات التى يعين الرجل الأول فيها بقرار جمهورى لمدة أربع سنوات. ورغم وضوح هذه الإجراءات المنصوص عليها فى المادة ٢١٦ من الدستور فقرة ثانية والمحدد فيها أن رئيس الهيئة يعين لمدة واحدة قد تجدد لمدة أخرى. وقد يتطلب الأمر استمراره لاستكمال مشروعه، أو يكون قد أدى دوره المطلوب منه، وتحتاج المرحلة القادمة إلى فكر جديد وسياسة جديدة ودم جديد فيخرج، أو يكون خروجه سببه تفسير فى أداء مهامه المطلوبة وهذا وارد فى كل الأحوال، فإن هناك كلاما كثيرا يتردد فى محاولة للقفز على هذه الإجراءات. فى حالة محافظ البنك المركزى فانا أشتنم شمتاة فى طارق عامر، الشائعات كثيرة، البعض أكد خروجه ورشح خلفه، وقالوا إنهم ألقوه بأنه لن يتم التجديد له فى نوفمبر القادم، فمن هؤلاء الذين حصلوا على الترقية من الكونترول، ولكن أقول لهم إن الكونترول محكم، ولا يستطيع أحد اختراقه، قد يخرج «عامر» وقد يستمر طبقا للدستور وليس للأهواء، التى تضرر بالاقتصاد الوطنى. لماذا الهجوم على صاحب لقب المصرفى الإفريقى منذ أيام؟، فعامر تسلم جائزة أفضل محافظ للبنوك الإفريقية عام ٢٠١٩ فى حفل أقيم يوم الثلاثاء الماضى فى عاصمة غينيا الاستوائية المايبو، وهذه الجائزة تمنح سنويا لمحافظ البنوك المركزية من قاموا بإنجازات فى السياسة النقدية والنطاق المصرفى فى دولهم، كما فاز «عامر» فى عام ٢٠١٧ بلقب أفضل محافظ فى منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا فى احتفالية أقيمت فى واشنطن، حضرها رؤساء بنوك دوليون، مسئولو صندوق النقد والبنك الدوليين. ومن إجازات «عامر» على مدار الأربع سنوات أنه وضع قواعد جديدة للسياسة المالية العالية والمحافظ على تأسيس لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزى عام ٢٠١٥، وصاحب قرار تعويم وتحريك الجنيه المصرى فى ٣ نوفمبر عام ٢٠١٦، وكان بمثابة زلزال هز السوق السوداء والمضاربين بالعملة، واختفاء ظاهرة الدولار، وأعاد للجهاز المصرفى هيئته وكرامته، كما واجه «البنك المركزى» العملات الافتراضية المشفرة، وفى مقدمتها عملية البيتكوين لاقتها مخاطرهما.

# آفة الصحافة



سعيد السبكي

# فى هولندا: ذباب وزيف ألقاب

سفرنا.. النوايا الحسنة، السلام.. ككورة وككورة بلا هوية.. وكثير من الألقاب الزائفة التى ينسبها أشخاص من بعض أعضاء الجالية المصرية فى هولندا لأنفسهم لمخالفين، ناهيك من يقدم نفسه متهللا مهنة ليست حرفة، وهناك أخرى عن نفسها بلقب الإعلامية فى الملا بتبجح غريب. الأمر الذى زادت حدته وطاف الكيل وأصبح يثير غضب كثير من المصريين، مما دفع الأستاذ إبراهيم فاروق إلى طرح الموضوع على صفحته الشخصية فى شبكة التواصل الاجتماعى Facebook يوم الأحد الماضى بقوله: «كثرة سفرنا السلام فى هولندا مُقارنة بمستوياتهم العلمية والعقلية.. أصبحت علامة استفهام». ثم بدأت التعليقات تتوالى التى هى نبض حقيقى لمشاعر المصريين فى هولندا، انقل بعضها للأمانة، لكى أوضح مدى الاستياء من نشر وإعلان الألقاب والزيف الذى يؤدى للضرر الذى يصيب جسد الجالية المصرية، ونسبى لسمعتها. الأستاذ حازم سرور قال: «السفراء.. والدكاترة وأضاف أنا بأعمل كده بالبطيط، لما اى حد يتنادى بناح أقول له على طول.. بسع منك ربنا أنا لم اجم إلى بيت الله بعد.. اسمى حازم سرور فقط لا غير هكذا تعامل على حقيقى دون ألقاب حقيقية أو مرتزقة منى حسين تساملت: إيه الجهة اللى فى هولندا يتعلمهم الشهادات دى؟ الأستاذ يسرى الكاشف: مفيش حاجة اسمها سفير سلام ونوايا مشمش وكمان الإخوة والأخوات الكاترة اللى كثرنا اليومين دول.. أما العبدة فقد قلت: والمصيبة إن بعضهم يروج لنفسه أنه «دكتور» بحيث ومكر ولما تواجهه أو تواجهها يقول أو تقول للدفاع بالباطل «هم اللى يقولوا علينا كده»، ولا تعرف ولا يقول لك من هم، طيب السؤال إلى متى الصمت على الألقاب ونسب المناصب والمراركة؟ أتمنى أن أى شخص «فرصا» يُقال عليه دكتور دون أن يكون هو المصدر للكذب أن ينقى ذلك عن نفسه بكرامة، المفروض كشف هؤلاء المشغلين. كنت قد اقتربت من هذا الموضوع من قبل فى مقالات سابقة، أثرت التنبيه والتحذير من مغبة نشر مثل هذه الألقاب، عسى أن يعود- تعود أصحاب الألقاب من ينسبون لأنفسهم لقب أو منصب لصلوهم، وأن تكون المبادرة من جانبهم لنفى الألقاب بعزة وكرامة ترضى عليه مصداقية تكسبهم احترام الجميع، لكن للأسف لم يحدث ما تمنتيت. وزاد من الطين بلة، ويصون اهتماما لوظيفة سابقة أو أى حرفة حلال تخرج علينا من وقت لآخر واحدة تكسبت من تضليل بعض من وسائل الإعلام المصرية بتقديم نفسها على أنها «دكتورة» وآخرين فعلا ذات الشىء. elsobky.press@gmail.com

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر Egypt Gas

خبرة... تتواصل مع الأجيال

www.egyptpgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وخوويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

الأولى فى مصر والشرق الأوسط

في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

تقدمه العملا: 19220

ملوا رزق الغاز: 129

٢ شارع النضيق - المنطقة الصناعية - الجيزة

تليفون: ٢٤١٧٨٤٤ - ٢٤١٧٨٤٤

فاكس: ٢٤١٧٨٠٦٥

## إجراءات ضد الأرز المخالف وسلالات قمح تتحمل الجفاف

كتبت - نغم هلال:

اجتمعت اللجنة التنسيقية بين وزارتي الموارد المائية والري والزراعة واستصلاح الأراضي، لبحث المشاكل المتعلقة بالزراعة والري. وأوضح وزير الري أنه قد تم بحث وتذليل العقبات التي تواجه مشروعات الري والزراعة وتطوير آليات التنسيق والتعاون بين الوزارتين في مجال ترشيد استخدامات المياه للزراعة، وتطوير الري على المستوى الحقلى وتطوير البحوث والدراسات، واستخدام

التكنولوجيا الحديثة مثل الاستشعار عن بعد في تحديد أنواع الأراضي والمحاصيل التي تستهلك مقننات مائية قليلة وذات عائد سريع. كما استعرضت اللجنة تقريراً حول استخدام سلالات جديدة من القمح المتحمل للملوحة والجفاف، حيث أكد الجانبان على أهمية الاستفادة من البحث العلمي واستنباط التقاوي والسلالات الموفرة للمياه.

العدد ١٠٠٩١ - السنة الثانية والثلاثون الجمعة ١٠ من شوال ١٤٤٠هـ - ١٤ يوليو ٢٠١٩م - ٧ يونيو ١٧٣٥ق

حكاوى

وجدى زين الدين



### الطرق والكبارى والتنمية

الذين لا يرون الإنجازات التي تتم حالياً على أرض الواقع، إما عمياً أو حاقدين يملأ قلوبهم كل غل وجود، فيعد فساد طال بالبلاد ويعد خيبة أمل في جماعة إرهابية وصلت إلى الحكم أنعم الله على البلاد بشعب واع أدرك كل الألاعيب والحيل، وقام بأعظم ثورة في التاريخ هي امتداد حقيقى لثورة ١٩١٩، وبدأت مصر تخوض في أن واحد حرباً شعواء بمفردها ضد الإرهاب، وأهل الذين ينفذون مخططات الصهيونية - الأمريكية، بهدف إشغال البلاد بالفوضى والاضطراب، والحرب الأخرى هي حرب من أجل التنمية وشملت أموراً كثيرة.

من أبرز شئون التنمية شبكة الطرق والكبارى التي تنفذها البلاد حالياً على كافة المحاور بجميع المحافظات، ويأتى ذلك إيماناً من القيادة السياسية بأن أية تنمية لا يمكن أن تتحقق أبداً بدون شبكة طرق عملاقة، وهذا ما تم بالفعل على أرض الواقع، ما يعكس وجود رؤية استراتيجية مهمة فيما يتعلق بكل شئون التنمية، والحقيقة أن مصر خلال العقود الماضية كانت شبه متوقفة عن أية تنمية، والآن بدأت خطوات الطريق تستحق أن نقف أمامها بالفصح والتجليل.

قلت من قبل إن هناك جماعات متمامة في الداخل والخارج، تمارس حرباً لتشيوي كل إنجاز يتم على الأرض، فلما من هؤلاء المارقين أنهم قادرون على إحداث الوقيعة بين المشروع الوطنى الجديد للبلاد والشعب، ولكن المصريين بفطرتهم الذكية وما عانوه لا تخيل عليهم أبداً الألاعيب هؤلاء الذين يعملون فقط من أجل تحقيق مصالحهم الشخصية.

تعود مرة أخرى إلى أهمية الطرق والكبارى التي أنجزتها مصر خلال الثلاثة أعوام الماضية، حيث يتم ربط جميع المحافظات بشبكة جديدة الهدف منها هو ليس لحل الزحام فقط، وإنما لتكون المعايير الحقيقية لكل المنتجات المعمول حسابها في مخطط التنمية الجديدة، والحقيقة أن المرء يقف مبهوراً أمام هذه الإنجازات التي تحققت في زمن وجيز، ما يعنى أن هذا الشعب قادر على فعل المستحيل طالما أنه يلتفت حول جيشه الوطنى.

شبكة الطرق الجديدة والمحاور الكثيرة التي تم إنشاؤها، تعنى أن المستقبل القادم أفضل في تحقيق تنمية حقيقية مستدامة، وتعنى أيضاً أن هناك فكراً رائعاً، وراء هذه المشاريع الضخمة، وتعنى أيضاً أن هناك مجتمعات عمرانية جديدة ستنشأ على جانبي هذه الطرق، ما يفتح آفاقاً جديدة لنفرض عمل كثيرة سيبنى ثمارها المواطنون قريباً إن شاء الله.

wagdyzein@yaho.com

## وزير الدفاع يبحث مع «لانكستر» تعزيز العلاقات العسكرية مع بريطانيا

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، السيد مارك لانكستر وزير الدولة للقوات المسلحة البريطانية والوفد المرافق له، الذى يزور مصر حالياً فى زيارة رسمية تستغرق يومين تناول اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك خاصة فى مجال مكافحة الإرهاب والتدريب المشتركة، وسبل تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين كما تم التطرق إلى المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية وفرص



وزير الدفاع خلال لقائه نظيره البريطانى

## فى قاعدة محمد نجيب العسكرية:

# بدء التدريب المشترك بين مصر وتوجو فى مكافحة الإرهاب

كتب - محمد صلاح وأبو زيد كمال وسامية فاروق:

انطلقت فعاليات التدريب المشترك فى مجال مكافحة الإرهاب بين عناصر من دول تجمع الساحل والصحراء، والذي يستمر حتى العشرين من يونيو بقاعدة محمد نجيب العسكرية، ويشارك فى التدريب عناصر من القوات الخاصة لكل من مصر وتوجو ضمن المجموعة الثانية، وكانت المجموعة الأولى للتدريب تضمنت مشاركة مصر والسودان ونيجيريا وبوركينا فاسو العام الماضى. بدأ التدريب بتظيم معرض للأسلحة والمعدات المشاركة، ويشمل البرنامج التدريب على أسلوب التعامل مع التهديدات الإرهابية المختلفة كالجماعات المسلحة وتحرير الرهائن، كما يهدف التدريب إلى تحقيق التجانس بين القوات الخاصة الإفريقية، وتدريب القوات على العمل كقوى واحد مع قوات الدول الصديقة والتدريب على سرعة رد الفعل تجاه المواقف التكتيكية الطارئة طبقاً لأعمال القوات على الأرض. ويتضمن التدريب مشاركة مختلف الدول الأعضاء فى تجمع الساحل والصحراء، مقسمة إلى عدة مجموعات تنفذ على مراحل زمنية مختلفة، بما يساهم فى دعم أمن واستقرار القارة الإفريقية ومواجهة التهديدات والتحديات التي تتعرض لها دول القارة. يأتى التدريب فى إطار اهتمام القيادة السياسية والقيادة العامة للقوات المسلحة، بدعم علاقات التعاون العسكري مع الدول الإفريقية الشقيقة والصديقة خاصة فى ظل رئاسة مصر للاتحاد الإفريقى لعام ٢٠١٩.



تدريبات مشتركة بين مصر وتوجو

## غلق ٤ مصانع فى شق الثعبان لعدم سداد مستحقات الدولة

كتب - محمود عبد المنعم:

استأنفت أحياء القاهرة نشاطها المكثف، وخطتها اليومية لشن حملاتها المكبرة بكافة شوارع وميادين العاصمة صباحاً ومساءً، بالتنسيق مع شرطة المرافق، تنفيذاً لتوجيهات اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، باستمرار مواجهة جميع المظاهر السلبية وإعادة الانضباط للشارع، بتفعيل القانون بكل حزم ضد المخالفين، مع التركيز على القضاء على بؤر الباعة الجائلين والأسواق العشوائية كافة وتيسير حركة المرور، وكذلك مراجعة تراخيص الكافيهات والمقاهى والمحال وإغلاق المخالف منها وغير المتزامنة باشتراطات الترخيص، مع عمل مسح شامل للعقارات المخالفة والأدوار الزائدة عن الترخيص وإصدار قرارات إزالة فورية. وأكد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة على رؤساء الأحياء، بضرورة متابعة المخالفات فى العهد قبل استئصالها واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين لتنفيذ القانون وترسيخ هبة الدولة وحفاظاً على المواطنين وأرواحهم فى المقام الأول.

وهي إطار التعليمات للحفاظ على مستحقات الدولة، قام حي طرة بتنفيذ حملة بشق الثعبان، أسفرت عن غلق وتشميع وقطع التيار الكهربائى عن اربعة مصانع لم تسدد مديونيات الأرض والمرافق للمحافظة.

## تحصيل المستحقات المالية الحكومية بما فيها الضريبية والجمركية إلكترونياً فى اطار خطة الدولة للشمول المالى



### استخدام كروت المربيات او الحسابات البنكية او مسبقه الدفع او الائتمان او عن طريق الانترنت (اونلاين) لسداد المستحقات الحكومية

وأشارت وزارة المالية إلى أن فرق العمل للفنى لحل وإزالة عيوب معوقات المتكاملة للحكومة الإلكترونية فى إطار خطة الدولة للشمول المالى، ووفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠، وضمان نجاح المنظومة الجديدة والأهم التيسير على المواطنين.

وأشارت وزارة المالية إلى أن الفرق الفنى تلقى بلاغات عن مشكلات تقنية مثل عدم ظهور تقارير العمليات المنفذة إلكترونياً بالوحدات الحسابية أو ضعف فى عملية الاتصال، لافتاً إلى أن مركز الدفع والتحويل الإلكتروني بالاشتراك مع مركز الدفع الفنى بوزارة المالية ومركز الاتصال بالمنظومة تدخل لتوفير الدعم الفنى المباشر للجهات المعنية لحل هذه المشكلات من خلال كافة أطراف المنظومة مع المتابعة المستمرة لمواجهة أية أعطال تقنية أو تكنولوجياية بالمنظومة، بالإضافة إلى أن هناك خطة طوارئ معلنه لكافة الجهات تم إعدادها من وزارة المالية لمواجهة الأعطال التى لا يمكن حلها بشكل فوري.

وأشارت الوزارة إلى أن اليات ووسائل تحصيل المستحقات المالية الحكومية بما فيها الضريبية وجمركية الكترونياً هي كروت المربيات او كروت الحسابات البنكية او الكروت مسبقه الدفع او كروت الائتمان او عن طريق الانترنت (اونلاين)، وأوضح وزير المالية أن الكروت مسبقه الدفع تتوافر مجاناً منذ ٦ شهور اعتباراً من اول مايو ٢٠١٩ من خلال البنوك الأتية ( الأهلى - مصر - القاهرة - الزراعة المصرى - التجارى الدولى ) وأضاف وزير المالية أنه قد بدأ العمل بهذا النظام الجديد من اول مايو ٢٠١٩ وذلك للمبالغ والمستحقات المالية التى تزيد عن ٥٠٠ جنيه مع إتاحة سداد ما دون هذا المبلغ بوسائل الدفع الأخرى، ويمكن السداد عن طريق أفرع البنوك وفقاً للشروط والأحكام.

وذكرت وزارة المالية أن هذا الاعتماد على الدفع الإلكتروني لكل ما يتعلق بإيرادات ومدفوعات الجهات الحكومية يأتى تنفيذاً لقرارات المجلس القومى للمدفوعات الخاصة بالتحويل إلى مجتمع رقمى وتحقيق الشمول المالى وتنفيذ البرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادى وتوجهات الدولة للتحويل إلى مجتمع أقل اعتماداً على أوراق النقد وتحفيز استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية فى السداد. وأشارت وزارة المالية إلى أنه تم إنهاء بعض

أكدت وزارة المالية على تشكيل فرق عمل للدعم الفنى لحل وإزالة اية معوقات تواجه الوحدات الحسابية والموازنية المنتشرة بالجهاز الادارى للدولة ووحدات الادارة المحلية والهيئات العامة الخدمية وذلك خلال تطبيقها لمنظومة تحصيل المستحقات المالية الحكومية إلكترونياً. وأكدت الوزارة حرص وزير المالية على متابعة كافة المشكلات والمعوقات التى تلقاها فرق عمل الدعم الفنى حول تطبيق المرحلة الثانية من منظومة تحصيل المستحقات الحكومية الإلكترونية حيث تعمل الوزارة بالتعاون مع الأطراف المعنية على حل وإزالة تلك المعوقات من أجل تحقيق أهداف الشمول المالى وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ وضمان نجاح المنظومة الجديدة والأهم التيسير على المواطنين.

وأشارت وزارة المالية إلى أن الفرق الفنى تلقى بلاغات عن مشكلات تقنية مثل عدم ظهور تقارير العمليات المنفذة إلكترونياً بالوحدات الحسابية أو ضعف فى عملية الاتصال، لافتاً إلى أن مركز الدفع والتحويل الإلكتروني بالاشتراك مع مركز الدفع الفنى بوزارة المالية ومركز الاتصال بالمنظومة تدخل لتوفير الدعم الفنى المباشر للجهات المعنية لحل هذه المشكلات من خلال كافة أطراف المنظومة مع المتابعة المستمرة لمواجهة أية أعطال تقنية أو تكنولوجياية بالمنظومة، بالإضافة إلى أن هناك خطة طوارئ معلنه لكافة الجهات تم إعدادها من وزارة المالية لمواجهة الأعطال التى لا يمكن حلها بشكل فوري.

وأشارت الوزارة إلى أن اليات ووسائل تحصيل المستحقات المالية الحكومية بما فيها الضريبية وجمركية الكترونياً هي كروت المربيات او كروت الحسابات البنكية او الكروت مسبقه الدفع او كروت الائتمان او عن طريق الانترنت (اونلاين)، وأوضح وزير المالية أن الكروت مسبقه الدفع تتوافر مجاناً منذ ٦ شهور اعتباراً من اول مايو ٢٠١٩ من خلال البنوك الأتية ( الأهلى - مصر - القاهرة - الزراعة المصرى - التجارى الدولى ) وأضاف وزير المالية أنه قد بدأ العمل بهذا النظام الجديد من اول مايو ٢٠١٩ وذلك للمبالغ والمستحقات المالية التى تزيد عن ٥٠٠ جنيه مع إتاحة سداد ما دون هذا المبلغ بوسائل الدفع الأخرى، ويمكن السداد عن طريق أفرع البنوك وفقاً للشروط والأحكام.

وذكرت وزارة المالية أن هذا الاعتماد على الدفع الإلكتروني لكل ما يتعلق بإيرادات ومدفوعات الجهات الحكومية يأتى تنفيذاً لقرارات المجلس القومى للمدفوعات الخاصة بالتحويل إلى مجتمع رقمى وتحقيق الشمول المالى وتنفيذ البرنامج الوطنى للإصلاح الاقتصادى وتوجهات الدولة للتحويل إلى مجتمع أقل اعتماداً على أوراق النقد وتحفيز استخدام الوسائل والتقنيات الإلكترونية فى السداد. وأشارت وزارة المالية إلى أنه تم إنهاء بعض

## مصر تطالب بالتصدي لنفوضى الميليشيات فى ليبيا

كتبت - تهانى شعبان:

أكد وزير الخارجية سامح شكري، أهمية مواصلة التنسيق والتعاون بين مصر وتونس والجزائر، نسحو العمل الليبى فى ليبيا، إلى جانب دعم الجهود الوطنية الليبية لمكافحة الإرهاب، وشدد على مسئولية المجتمع الدولى فى مواجهة انتهاكات قرارات مجلس الأمن، وخاصة محاولات أطراف معروفة بتقديم الدعم السياسى والأيدىولوجى واللوجيستى من سلاح وعتاد لتتظلمات إرهابية وتكريس فوضى الميليشيات وحرمان الشعب الليبى من السيطرة على مقدراته وموارده. جاء ذلك خلال مشاركة شكري فى الاجتماع السابع للألية الثلاثية الوزارية حول دعم التنوية السياسية فى ليبيا، والذي استضافته العاصمة التونسية بمشاركة وزراء خارجية كل من مصر وتونس والجزائر.

وصرح المستشار أحمد حافظ المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، بأن شكري أكد على أهمية العمل على كافة المستويات: من دول الألية الثلاثية، وسائر دول جوار ليبيا، وفى إطار الاتحاد الإفريقى، ومع الأمم المتحدة، لدفع جهود التنوية فى ليبيا الشقيقة، انطلاقاً من الاتفاق السياسى الليبى، ومبدأ الملكية الليبية للحل السياسى. كما أكد خلال اللقاء على ضرورة مواجهة التدخلات الخارجية المرفوضة شكلاً وموضوعاً فى ليبيا، وكذلك إنهاء حالة الانسداد السياسى وتغليب الأهواء الشخصية والضيقة على المصالح الوطنية الليبية، داعياً الأمم المتحدة لتكثيف الاتصالات مع جميع الأطراف الليبية على حد سواء، وبدون تمييز سعياً لاستئناف المفاوضات فى أقرب وقت ممكن.

**كاتل لاند للتنمية الزراعية ش.م.م**  
**يسر** **الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**  
**أنه قد تم قيد أسهم الشركة**  
**بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٠٧/٣**  
 واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على اسم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من إحدى أمناء الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجة الى أمناء الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

**العالية للمقاولات ش.م.م**  
**يسر** **الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**  
**أنه قد تم قيد أسهم الشركة**  
**بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٠٧/٣**  
 واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على اسم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من إحدى أمناء الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجة الى أمناء الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها

**كاتل لاند لإنتاج وتصنيع اللحوم ش.م.م**  
**يسر** **الشركة أن تعلن لسادة المساهمين**  
**أنه قد تم قيد أسهم الشركة**  
**بنظام الحفظ المركزي لدي شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيود المركزي اعتباراً من ٢٠١٩/٠٧/٣**  
 واعتباراً من هذا التاريخ لن يتم التعامل على اسم الشركة إلا من خلال كشف حساب صادر من إحدى أمناء الحفظ لذا على السادة المساهمين التوجة الى أمناء الحفظ المعتمدين لإيداع أسهمهم عن طريقها



كلمة عدل



بهاء الدين أبوشقة

الشعار الزائف

لبدء الإصلاح الحقيقي في نظام التعليم لا بد من مواجهة المشكلات الحقيقية والمشعبة، والتي يعترف بها المسؤولون، ولا يمكن علاجها بالشعارات أو بانصاف الحلول. ويجب الإقرار أولاً بوجود هذه المشكلات لأنها البداية الحقيقية للعلاج. كما يجب أن تتوافر الإرادة الحقيقية للسير في طريق الإصلاح، ونسف شعار «ليس في الإمكان أبعد مما كان»، وضرورة مواجهة أصحاب المصالح الواقع الذي نعيش فيه.

التنوع بالعلمية التعليمية سواء كان التعليم العام أو الفني يحتاج إلى قيادات قادرة على شرح أهمية الإصلاح للمواطنين، وجذب مختلف الأطراف لحوار فومي، وساعتها يتقبل الناس الحقائق الجديدة إذا شعروا بوجود تجديد حقيقي، وتظل نقطة البداية الحقيقية في ضرورة تغيير السياسات وتأهيل القيادات المنوط بها إجراء التطوير أو التحديث، إن النظام الحالي في التعليم، وإجراء الامتحانات هو تقليدي يعتمد على الحفظ والتلقين، وهذا النمط لا يصلح للعصر الحالي لافتقاده المدرسة الحديثة التي تعلم كيف يفكر التلاميذ، وطريقة التحليل والتفكير والفهم، وكيفية حل المشكلات.

لقد أصبح الفصل الدراسي في النظام الحديث على مستوى العالم يشبه المعمل أو المجتمع الصغير الذي يتفاعل فيه الطالب مع زملائه ومعلميه. بالإضافة إلى ضرورة اتباع السياسة التحليلية القائمة على الفهم العميق، وإعمال العقل بخلاف ما يحدث الآن من الاهتمام بالكم على حساب الجودة. وهذا الوضع المؤلم تسبب في زيادة اهتمام التلاميذ، وأولياء أمورهم بشأن الامتحانات، والدروس الخصوصية، وكانت نيتية الفعالية تخريب طلاب غير مسلحين بالقدرة التي تؤهلهم للمعلم، أو حتى لدخول الجامعة.. لقد حدثت فجوة بين أعداد الخريجين الهائلة بالجامعات، وخريجي المدارس الصناعية وبين سوق العمل، لأن الخريجين من الطرفين في واد، وسوق العمل في واد آخر.

الكثرة الحقيقية بالفعل هو غياب الإستراتيجية بعيدة المدى لنظام التعليم وربطه بحاجة المجتمع، ففي الوقت الذي تحتاج البلاد إلى فنيين مدربين، نجد أن المدارس الصناعية الموجودة غير مؤهلة لسد العجز الشديد في احتياجات المجتمع. وكذلك الحال ينطبق على خريجي الجامعات لدرجة أن كل محافظة بها جامعة الآن تخرج الآلاف سنوياً، وترتفع نسبة البطالة بين هؤلاء الخريجين، وفرض العمل المؤقت لا تتناسب مع تخصصاتهم. النتيجة الطبيعية لهذه المأساة هي تزايد أعداد المتطلعين الأمر يمتح ضرورة نسف العملية التعليمية الحالية واستبدالها بإستراتيجية جديدة قائمة على تلبية احتياجات المجتمع بعد تخريج مؤهلين فنيين أكفاء المتاح. وهذا يتطلب إحداث ثورة على مناهج التعليم الحالية، ودراسة احتياجات سوق العمل من الخريجين، وربط العملية التعليمية بالفرض المتاحة، وللحديث بقية

# في المنتدى الأفريقي لمكافحة الفساد بشرم الشيخ وزيرة التخطيط: القارة الأفريقية تفقد ٥٠ مليار دولار سنوياً بسبب الفساد قانون الخدمة المدنية منع الفساد والحسوية.. ويمكن الخدمات الحكومية تسهم في مكافحة

كتبت - سامية فاروق:

أكدت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية والإصلاح الإداري، أن القارة الأفريقية تفقد حوالي ٥٠ مليار دولار سنوياً، بسبب الفساد والتفوهات المالية غير المشروعة، ولذلك لا بد أن تكون المعالجة الشاملة لمشكلة الفساد من أولويات التنمية في القارة. جاء ذلك في كلمتها خلال مشاركتها أمس في فعاليات «المنتدى الأفريقي الأول لمكافحة الفساد» والمنعقد تحت رعاية وبحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، بمدينة شرم الشيخ.

وقالت وزيرة إن الفساد يؤثر بالنسبة على إيرادات الموازنات العامة للدولة، والكفاءة الاقتصادية للمؤسسات، وعلى كفاءة وفعالية التنظيمات الإدارية العامة، بالإضافة إلى تأثيره على بيئة الاستثمار عموماً وما يترتب عليه من أضرار الاقتصاد الخفى إلى جانب تقييد فرص النمو الاقتصادي وتزايد معدلات الفقر، مشيرة إلى أن نتائج التقارير العالمية تؤكد أن جهود مكافحة الفساد تعطي دفعة هائلة باتجاه تحقيق التنمية المستدامة وأن إستراتيجيات المؤسسات العالمية شهدت تحولاً نحو وجوب مكافحة الفساد كسبيل لتحقيق التنمية المستدامة.

وأضافت الوزيرة أن الخطط والأستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة في العديد من دول القارة ومن بينها مصر تتضمن محاور خاصة بمكافحة الفساد، وأن ذلك يعكس محورية جهود مكافحة الفساد في إطار الإستراتيجيات الأممية والإقليمية والوطنية للتنمية المستدامة.

وأكدت «السعيد» أن الدول الأفريقية كثفت جهودها في السنوات الأخيرة لمكافحة الفساد، وتزايد التعاون الإقليمي في هذا المجال فيما بينها، مشيرة إلى أهمية تفعيل الآليات والأطر القانونية والتنظيمية التي وضعتها دول القارة لمكافحة الفساد والتي تضمنت اتفاقية الاتحاد الأفريقي لمكافحة الفساد وبروتوكول سادك لمكافحة الفساد. وأشارت «السعيد» إلى حرص مصر وسعيها لتكثيف التعاون مع أشقائها في الدول الأفريقية في مجال مكافحة الفساد، لما تتمتع به مصر من خبرات في هذا المجال، خاصة في ضوء رئاسة مصر الحالية للاتحاد الأفريقي لعام ٢٠١٩.

ووضع مصر لبرنامج عمل طموح ومكثف من الأنشطة والفعاليات تتعاون في مختلف الجهات المصرية بهدف تعزيز علاقات التعاون والتكامل وتبادل الخبرات والتجارب الناجمة بين الدول الأفريقية انطلاقاً من أجندة عمل الاتحاد الأفريقي وأولوياتها وأجندة التنمية المستدامة أفريقيا ٢٠٦٣.

وشددت الوزيرة على إمكانية التعاون بين مصر وأشقائها من دول القارة، وفي مجالات الحكومة ومحاربة الفساد، من خلال تبادل الخبرات والتدريب والتأهيل للأجهزة المعنية في القارة، لنشر ثقافة الحكومة الكفؤة على الفساد مع الاستفادة بنشاط الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد، وتقديم منح تدريبية للكوادر الأفريقية العاملة في مجال الوفاية من الفساد.

واستشهدت الوزيرة بتجارب التعاون الناجحة بين مصر والدول الأفريقية وثقافة مكافحة الفساد.

وتناقشت وزيرة التخطيط والإصلاحات التشريعية وتحديث القوانين المنظمة لعمل الجهاز الإداري للدولة بإصدار قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المكملة، وذلك في إطار حزمة أشمل من التشريعات التي أصدرتها الدولة خلال السنوات الأخيرة لرفع كفاءة المؤسسات وهئية بيئة الأعمال، ومنها قانون الاستثمار الجديد - قانون التراخيص الصناعية.

كما ناقشت الوزيرة، الإجراءات المنعقدة والرادعة للفساد في التشريعات والقوانين وتوزيع الموارد، وتخطيط وإدارة البرامج وبين



رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد بالجزائر، حضور «السيسي» يعكس إرادة مصر القوية في القارة

## وزير داخلية زامبيا: الفساد كالسرطان في الجسم يحدث في غفلة من الزمن

رؤية مصر ٢٠٣٠ والأستراتيجيات والخطط القطاعية.

وأضافت وزيرة التخطيط أنه في إطار الإصلاحات المؤسسية والوقائية تم إنشاء منظومة التخطيط والتنمية وفعالة، هي كأداة إلكترونية متطورة وفعالة، هي الأولى من نوعها، لرصد ومتابعة وتقييم أداء كافة أجهزة الدولة لمعالجة نواحي القصور بإجراءات تدخل عاجلة، موضحة أن المنظومة ترتبط بالموازنة العامة للدولة بما تضمنت كفاءة تخصيص الموارد، لتكون أساساً علمياً مُحفراً على التميز الحكومي وجودة الموارد البشرية والمراجعة الداخلية والتدقيق، وإعداد مدونة قواعد السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة، ونشر ثقافة وفكر التميز المؤسسي في الجهاز الإداري للدولة، وتعزيز نقاشية الأداء، والابتكار والتطوير المستدام سواء للقطاعات أو للخدمات، وذلك بإطلاق جائزة مصر للتميز الحكومي.

وأضافت الوزيرة أن الدولة المصرية تتوجه نحو التحول إلى مجتمع رقمي، حيث يتم العمل على تطوير وميكنة استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى جانب تعزيز الشمول المالي ودمج القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، بما يساهم في مكافحة الفساد لافتة إلى إنشاء المجلس القومي للمدفعات في فبراير ٢٠١٧ برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية البنك المركزي المصري والجهات المعنية بما يمثل أحد الدعامات الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي في إطار برنامج عمل الحكومة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتفيد «رؤية مصر ٢٠٣٠».

وأبرزت «السعيد» جهود الدولة بالعمل على حوكمة الإنفاق العام بتطوير منظومة التخطيط في مصر بصفة عامة سعياً لرفع كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة، لافتة إلى التوسع في تطبيق موازنة البرامج والأداء كهدف من الأهداف الرئيسية للسياسة المالية والاقتصادية للدولة، مشيرة إلى القيام بإنشاء وحدة متخصصة في وزارة التخطيط لهذا الغرض، وذلك بهدف تحسين العلاقة بين عملية وضع الموازنة وجهود التنمية المستدامة على المستوى القومي من خلال التوزيع الأفضل للموارد والتأكد من كفاءة وفعالية الإنفاق العام وإعادة ترتيب أولوياته مع تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتحقيق المزيد من الانضباط المالي للجهات الحكومية من طريق الرقابة المالية والشفافية والمساءلة، فضلاً عن تحقيق الإنفاق بين أولويات توزيع الموارد، وتخطيط وإدارة البرامج وبين

ضوابط للتعيينات تمنع الفساد والمحسوبية وتجعل التعيينات بناء على تقييمات وجدارات تكفل تكافؤ الفرص والمساواة وتحقق الكفاءة، وأن القانون تضمن كذلك ضوابط خاصة بالأجور تعالج مشكلة تعقد هيكل الأجور حيث عالج القانون غياب الانضباط وعدم احترام ثقافة العمل ومقاومة التغيير بوضع نظام فعال للرقابة والمحااسبة وتقييم العاملين.

واستلمت الوزيرة حديثها عن إبراز جهود مصر، متناولة الإصلاحات المؤسسية والإجراءات الوقائية باستحداث إدارات جديدة للموارد البشرية والمراجعة الداخلية والوظيفة وأخلاقيات الوظيفة العامة، ونشر ثقافة وفكر التميز المؤسسي في الجهاز الإداري للدولة، وتعزيز نقاشية الأداء، والابتكار والتطوير المستدام سواء للقطاعات أو للخدمات، وذلك بإطلاق جائزة مصر للتميز الحكومي.

وأضافت الوزيرة أن الدولة المصرية تتوجه نحو التحول إلى مجتمع رقمي، حيث يتم العمل على تطوير وميكنة استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى جانب تعزيز الشمول المالي ودمج القطاع غير الرسمي إلى القطاع الرسمي، بما يساهم في مكافحة الفساد لافتة إلى إنشاء المجلس القومي للمدفعات في فبراير ٢٠١٧ برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية البنك المركزي المصري والجهات المعنية بما يمثل أحد الدعامات الرئيسية لتحقيق التنمية الاقتصادية ورفع كفاءة الأداء الحكومي في إطار برنامج عمل الحكومة (٢٠١٨-٢٠٢٢)، وتفيد «رؤية مصر ٢٠٣٠».

وأبرزت «السعيد» جهود الدولة بالعمل على حوكمة الإنفاق العام بتطوير منظومة التخطيط في مصر بصفة عامة سعياً لرفع كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة، لافتة إلى التوسع في تطبيق موازنة البرامج والأداء كهدف من الأهداف الرئيسية للسياسة المالية والاقتصادية للدولة، مشيرة إلى القيام بإنشاء وحدة متخصصة في وزارة التخطيط لهذا الغرض، وذلك بهدف تحسين العلاقة بين عملية وضع الموازنة وجهود التنمية المستدامة على المستوى القومي من خلال التوزيع الأفضل للموارد والتأكد من كفاءة وفعالية الإنفاق العام وإعادة ترتيب أولوياته مع تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، وتحقيق المزيد من الانضباط المالي للجهات الحكومية من طريق الرقابة المالية والشفافية والمساءلة، فضلاً عن تحقيق الإنفاق بين أولويات توزيع الموارد، وتخطيط وإدارة البرامج وبين

الماضي من خلال مشروع منظومة ميكنة تسجيل المواليد والوفيات، مؤكدة انتخاب مجموعة شمال أفريقيا بالمنظمة الأفريقية للإدارة العامة مصر رئيساً وممثلاً لها في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة للثلاث سنوات المقبلة.

وأشارت الوزيرة إلى أن الإعلان خلال مؤتمر القمة الأفريقية الثلاثين في أديس أبابا، عام ٢٠١٨ عاماً لمكافحة الفساد في أفريقيا، إلى جانب انعقاد القمة الأفريقية الحادية والثلاثين في نواكشوط في يونيو ٢٠١٨، تحت شعار «الاستثمار في مكافحة الفساد.. نهج مستدام نحو تحول أفريقي»، مع إعلان يوم ١١ يوليو يوماً للحرب على الفساد، في أفريقيا، ليؤكد الاهتمام المتزايد من قبل دول القارة لمكافحة الفساد وتعزيز التعاون الإقليمي في هذا المجال.

وناقشت «السعيد» عدة محاور منها جهود مكافحة الفساد المصرية لتحقيق التنمية المستدامة وفقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ وعلى المستوى الوطني، وأكدت إيلاء الدولة المصرية اهتماماً كبيراً بتكثيف جهودها لتعزيز كفاءة المؤسسات ومكافحة الفساد في خطتها الوطنية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، مشددة على محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الحكومية، مؤكدة أنه تحقيقاً لأهداف ذلك تم توقيع الدولة المصرية حالياً بإجراء خطة شاملة لإصلاح وحوكمة الجهاز الإداري تشرف على تنفيذها وزارة التخطيط والتنمية والإصلاح الإداري بالتعاون والتنسيق مع مختلف الجهات المصرية، وأن الخطة تهدف إلى رفع كفاءة المؤسسات وتعزيز الحوكمة ومكافحة الفساد، موضحة أن جهود وإصلاحات الدولة المصرية لتحقيق ذلك تضمنت إصلاحات تشريعية، وإجراءات تحقق الشفافية والحوكمة وتمنع الفساد وفقاً للقانون وإصلاحات مؤسسية وإجراءات وقائية بالإضافة إلى الإجراءات التي ترتبط ببناء الإنسان وزيادة الوعي وثقافة مكافحة الفساد.

وتناقشت وزيرة التخطيط والإصلاحات التشريعية وتحديث القوانين المنظمة لعمل الجهاز الإداري للدولة بإصدار قانون الخدمة المدنية رقم ٨١ لسنة ٢٠١٦ ولائحته التنفيذية والقرارات الوزارية المكملة، وذلك في إطار حزمة أشمل من التشريعات التي أصدرتها الدولة خلال السنوات الأخيرة لرفع كفاءة المؤسسات وهئية بيئة الأعمال، ومنها قانون الاستثمار الجديد - قانون التراخيص الصناعية.

كما ناقشت الوزيرة، الإجراءات المنعقدة والرادعة للفساد في التشريعات والقوانين وتوزيع الموارد، وتخطيط وإدارة البرامج وبين

الإقليمي بين دول القارة، وتبادل الخبرات والتعاون في أحد المجالات التنموية المهمة. وفي الجلسة الرابعة من المنتدى تحت عنوان «تنمية قدرات الموارد البشرية في مختلف أوجه مكافحة الفساد بالقارة الأفريقية»، قال ستيفان كامبينجو، وزير داخلية زامبيا: إن دولته تحرص على تطوير قدرتها التكنولوجية لمكافحة جرائم الفساد لإدراكها أهمية الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في رصد ومحاصرة تلك الظاهرة، مشيراً إلى أهمية الاعتماد على تكنولوجيا الاتصالات لرصد مختلف أشكاله.

وأوضح وزير داخلية زامبيا أن لديهم وحدة تكنولوجية تتمكن من متابعة العمليات التي يقوم بها المستثمرون، ولديهم آليات متابعة عمليات التلاعب في تقديم القرارات المالية من قبل بعض المستثمرين. وقال «كامبينجو»: «في زامبيا نعمل على تقديم خدمات جيدة للمواطنين مقابل أسعار مقبولة، كما أننا نعمل على زيادة الوعي الضريبي للحكومة حتى تستفيد الحكومة من مواردها»، لافتاً إلى أن زامبيا تحرص على تسيير التجارة البينية في أفريقيا بما يساهم في تقليل فرص الفساد داخل دول القارة. مطالباً بضرورة تبادل المعلومات بين الدول الأفريقية فيما يخص جرائم الفساد، لأن العديد من جرائم الفساد تعد جرائم منظمة تقوم بها عناصر تتجاوز حدود الدول.

وأضاف أن الفساد كالسرطان في الجسم يحدث في غفلة من الزمن ودائماً يصيب الجسم بشكل كبير، لذا علينا العمل على مكافحته مبكراً بكل الطرق المتاحة. وقال الدكتور محمد صالح هاشم، عضو مجلس أمناء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، إن ملفات مكافحة الفساد وتنمية الموارد البشرية كانت دائماً على بؤرة اهتمام الدولة المصرية، وحرصت القيادة السياسية في مصر دائماً على مكافحة الفساد وتحجيمه بكل الصور.

وأضاف «هاشم» أن تنمية القدرات البشرية من أهم السبل لمكافحة الفساد، وأن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد حرصه على بناء الإنسان المصري وتم دعمها إنشاء أكاديمية لتدريب قيادات الشباب، بالإضافة إلى تأسيس أكاديمية وطنية لمكافحة الفساد.

وشدد «هاشم» على أهمية العمل لإعداد قادة في مجال مكافحة الفساد بشكل محترف لأن هناك أطراً دولية وعربية في مجال مكافحة الفساد، ولابد أن يعلم كل من يعمل في مجال مكافحة الفساد أن هناك تعاملات دولية تتعلق بمكافحة الفساد والجرائم المنظمة، وبجانب هذا الإطار الدولي هناك إطار قارى أو أفريقي يتعلق بأجندة أفريقيا، وخطة الاتحاد الأفريقي ٢٠١٨ لمكافحة الفساد.

وقال رئيس الهيئة الوطنية للوقاية من الفساد بالجزائر طارق كور، إن حضور الرئيس عبد الفتاح السيسي وافتتاحه للمنتدى الأفريقي لمكافحة الفساد يعكس إرادة مصر القوية للمساهمة الفاعلة في دعم عملية مكافحة الفساد بالدول العربية والأفريقية على حد سواء.

وأشار «كور» إلى أن هناك تعاوناً بين هيئة الرقابة المصرية والهيئة الوطنية للوقاية من الفساد بالجزائر، وذلك في إطار اتفاق الجانبين لمكافحة الفساد، وأنهم بصدد تشديد هذا الاتفاق بما يتماشى مع التطورات الموجودة حالياً. وأوضح أن هذا المنتدى يعد خطوة أولى لمجابهة مكافحة الفساد بالعالم العربي وفي أفريقيا على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن فتح بلاده لمزيد من التعاون مع مصر على وجه الخصوص والدول العربية والأفريقية بشكل عام في هذا المجال. وتضمن «كور» التميز المتميز للمنتدى من قبل هيئة الرقابة الإدارية المصرية، مع بلاه التعاون مع الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد المصرية، وحسن الاستقبال وكرم الضيافة.

# «مهميش»: مشروع ربط بحيرة فيكتوريا بالمتوسط يعزز القيمة المضافة لأفريقيا

كتبت - ولاء وحيد:

أعلن الفريق مهاب مهميش رئيس هيئة قناة السويس ورئيس الهيئة العامة لتنمية قناة السويس، أن مصر تعتز بكونها دولة أفريقية بحرين الأحمر والمتوسط وهمزة الوصل بين قارتى أفريقيا وآسيا.

جاء ذلك في كلمته خلال ختام فعاليات الدورة التدريبية التي نظمتها وزارة الري والموارد المائية بالتعاون مع هيئة قناة السويس أمس لنحو ٣٠ متدرباً من دول حوض النيل وأفريقيا «التحديات والفرص» لإدارة المشروع العملاق المزمع إقامته لربط بحيرة فيكتوريا بالبحر المتوسط بحضور وزير الري والموارد المائية وسفراء دول حوض النيل ودول الكوميسا.

وأكد «مهميش» أن مشروع ربط بحيرة فيكتوريا والبحر المتوسط يعد قيمة مضافة للقارة الأفريقية وسينجح في نقل البضائع ويخلق حياة



جانب من فعاليات الدورة التدريبية

وفرص عمل لشباب أفريقيا. وأكد أن كل الدول الأفريقية في سفينة واحدة، وهو ما يستدعي التعاون والتكامل من أجل حياة الأفارقة في المستقبل القريب، مؤكداً أهمية استغلال الثروات الأفريقية.

وقال وزير الري والموارد المائية خلال كلمته «مهميش» إن مشروع بحيرة فيكتوريا الذي يمتد لمسافة نحو ٦٥٠٠ كيلومتر يعزز التكامل بين الدول الأفريقية.

وقال مدير البنك الأفريقي للتنمية في القاهرة «هدم المبادرة التي تهدف لتسهيل نقل البضائع تعد عملاً ضخماً في قارة أفريقيا وتسمى لتحسين حركة التجارة البينية بين الدول الأفريقية رغم أن ٢٥٪ من الدول الأفريقية فقط شاركت في هذا المشروع»، وأكد تقدير البنك مثل هذه المشروعات والمبادرات المتعلقة ودعمها وتمويلها مالياً. ونود أن تركز القارة العربية على التعاون بين الدول لصالح القارة السمراء.



# المصريون: أبناء الشام في العين والقلب أزمة السوريين.. تشير عاصفة الحب

فجأة وبدون مقدمات اندلعت معركة حول ثروات السوريين في مصر، وأطلق البعض سهام الشبهات حول مصادر تلك الثروات، وتطارت اتهامات تقول أن السوريين يستثمرون أموال الإخوان في مصر، وأن جانباً من تلك الأموال تمول العمليات الإرهابية بمصر. وفي مقابل تلك الاتهامات انتفض ملايين المصريين مدافعين عن السوريين، حتى صار هاشتاغ السوريين متداولاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وأكد كثير من المصريين أن السوريين أشقاء المصريين، وأنهم ليسوا لاجئين، وأن السوريين وكل الشعوب العربية في قلوب وعيون كل المصريين.

تحقيق - محمود هاشم



السوريون ينتشرون في المحلات المصرية

## ٣٠ ألف رجل أعمال سوري يستثمرون ٨٠٠ مليون دولار.. والأشقاء؛ نفتخر بأب الدنيا وجميل شعبها

أن المواطن السوري والمواطن المصري أيد واحدة لنهضة الاقتصاد المصري ويجب على الحكومة المصرية أن تعمل على تسهيل كل ما يتطلب ذلك الأمر. قالت إنجي عبدعبدالمستشار القانوني، إن الهجوم على الأشقاء السوريين والتهجمات الموجهة إليهم بسبب النجاحات العظيمة والمحفظة في فترة قياسية. وأوضحت عبدعبد، أن الآليات المستقبلية لانعاش الاقتصاد المصري يتطلب الاستفادة من خبرات المستثمرين السوريين وتجارب المشروعات السورية التي شهدت نجاحات كبيرة في وقت محدود.

وأكدت «عبدعبد» أن القانون المصري يكفل الحماية لكل الاستثمارات السورية ينص المادة ٢٣ من القانون المصري التي بتدعم على أنه يتمتع جميع الاستثمارات القائمة في جمهورية مصر العربية بالمعاملة العادلة والمنصفة، وتكفل الدولة للمستثمر الأجنبي معاملة مماثلة لتلك التي تمنحها للمستثمر الوطني، ويجوز استثناء بقرار من مجلس الوزراء تقرير معاملة تفضيلية للمستثمرين الأجانب تطبيقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، ولا تخضع الأموال المستثمرة لأي إجراءات تصفية أو قرارات تشتم بالتمييز، وتمنع الدولة المستثمرين غير المصريين إقامة في جمهورية مصر العربية طوال مدة المشروع، وذلك دون الإخلال بأحكام القوانين المنظمة، لذلك وعلى النحو الذي تبينه اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

أكد الأستاذ السوري عبدالرحمن الشامي ٢٠ سنة أن مصر موضع فخر وحب وعجاب كل السوريين.. وقال: مصر وقتت بجانينا في أزمتنا الأخيرة، وفتحت ذراعيها لجميع السوريين، ووفرت لهم فرص عمل وإقامة، ولم تشعر فيها يوماً بالعزلة، بل نشعر أننا نعيش في وطننا، ولا نزال نحتمي بمصر، قلب العروبة النابض». وأضاف: «كل المشروعات التي أقامها السوريون في مصر تسهم بدرجة ما في دعم الاقتصاد المصري وتوفير فرص للأشقاء المصريين».

وأيضا استظل مصر وسوريا بدأ واحدة لنهضة الاقتصاد المصري، وتمتني إنشاء مشروعات اقتصادية ضخمة على الأراضي السورية بإيد مصرية. ويرى عبدالله القاضي ٤٠ عاماً من سكان وسط القاهرة كحاليته مع السوريين في مصر فقال: «إنه فتح العديد من مطاعم المأكولات ولكنها جميعاً فشلت بسبب ضعف الخبرة التجارية والإدارية»، ولهذا قررت العمل مع السوريين لاكتساب الخبرة التجارية خاصة بعد ما شاهدت بعيني نجاح كل مشروعات المأكولات السورية، مضيفاً أن الخبرة التي اكتسبتها من الأشقاء السوريين في العمل ساعدته كثيراً في إدارة مطعم المأكولات الذي افتتحته مؤخراً.

وفي ذات الاتجاه قال السيد فرج ٣٣ عاماً من سكان الجيزة، إن المواطن السوري في مصر حالة نموذجية. وأضاف: ولم يصدر عن أي مواطن سوري أي تجاوز، ولم يتورط أحد منهم في أعمال تخالف القانون، مؤكداً أن كل اهتمامات السوريين هو العمل والحصول على الكسب المشروع.

وأكد سعد إبراهيم ٤٠ عاماً من سكان الجيزة، أن المواطن السوري ساعد في رفع الاقتصاد المصري والاستثمار وانتشار المشروعات التجارية الضخمة التي تمت تحت إشراف الأجهزة الرقابية، مؤكداً أن من يهاجمون السوريين في مصر، ربما ساءهم النجاحات المحفظة في فترة قياسية.



إقبال كبير من المصريين على المطاعم السورية



محرر الوفد يحاور عاملاً سوريا بأحد المطاعم

رئيس الجالية:  
نحن  
والمصريون  
أيد واحدة  
والأزمة  
مفتعلة



محمد العربي

السفير محمد  
العربي: مصر دائماً  
تحتضن كافة الشعوب  
العربية.. والقاهرة  
ودمشق تربطهما  
علاقات أزلية

ظللت مصر هي حاضنة كل الشعوب العربية. وقالت من يسعى لبث الفتن ليس إلا عدواً، قائلة: «إن مشاريع السوريين منتشرة في أنحاء الجمهورية وتوفر احتياجات المصريين وبأقل الأسعار، بالإضافة لحسن المعاملة وجودة المنتجات»، وأشارت «خضر» إلى أن مشروعات السوريين أسهمت في رفع الاقتصاد المصري وتقليل نسبة بطالة الشباب المصري وتطوير جميع المطاعم، لافتة إلى



رأسم الاتاسي

الاجتماعي». وأضاف «العربي» أن العلاقات المصرية السورية على طول تاريخها كانت علاقات متميزة، ولذلك فلم تأت تجربة الوحدة التي قامت بين مصر وسوريا في عام ١٩٥٨ من فراغهم، ولم يكن قيام الجمهورية العربية المتحدة إلا حلقة في سلسلة طويلة ومتصلة تشكل رباطاً تاريخياً قديماً وحتمياً يربط بين مصر وسوريا ويصنع ملامح وتفاعلات العلاقات بين البلدين، وعلى مدى تاريخها

وحسب الأرقام الصادرة من الأمم المتحدة، فإن إجمالي الأموال التي استثمرها السوريون في مصر منذ اندلاع الأزمة في بلدهم في مارس ٢٠١١ حتى الآن يقدر بنحو «٨٠٠ مليون دولار، من خلال ٢٠٠ ألف مستثمر سوري. وتقدر إحصائية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين عدد السوريين المقيمين في مصر والسجلين لديها بـ ١٢٠ ألفاً، بينما تتحدث التقارير الحكومية المصرية أن عددهم يتراوح بين ٢٥٠٠ - ٥٠٠ ألف سوري.

وصف راسم الاتاسي رئيس الجالية السورية في مصر، الأزمة الحالية بالأزمة المفتعلة التي يثيرها أعداء الوحدة العربية، مؤكداً أن المواطنين السوريين أثناء دخولهم إلى أرض مصر يحتاجون إلى استكمال الأوراق الرسمية الموثقة من الجهات الحكومية المصرية، وتطلب العديد من الشهور حتى يستطيع المواطن السوري الحصول عليها بعد اطمئنان الحكومة المصرية من الانتماء الوطني لهم وتوقف على تفاصيل الوضع الاجتماعي والسياسي لهم جميعاً.

وقال «الاتاسي»: أموال السوريين التي يتم استثمارها في مصر تشارك في دعم الاقتصاد وتقيم العديد من المشروعات المعلقة داخل مصر وتوفر فرص عمل للأيدى العاملة المصرية ومارها تعود على الإخوة المصريين بنسبة هائلة وتقتضي على البطالة قائلاً: «الأزمة الأخيرة ليس إلا فتعاعات من أعداء الوطن».

وأكد «الاتاسي» أن السوريين ملتزمون بالقواعد والتعليمات القانونية وأن جميع الشركات الاستثمارية تلتزم بالقانون المصري من تسديد المستحقات الضريبية وتمتيازات العاملين، قائلاً: «مصر دائماً تحتضن أي عربي ولا يوجد هجوم أو مضايقات على الإخوة السوريين»، فكيف ترد جميل المصريين إلا بأحسن منه». وأوضح «الاتاسي» أن معارضة مشروعات السوريين داخل مصر تهدد بتفشي هذه الاستثمارات.

قال السفير نبيل بدر مساعد وزير الخارجية السابق، إن الهزات التي توجه إلى الإخوة السوريين غير مقبولة وتحمّل العديد من المعاني ليس لها صلة بالواقع، لافتاً إلى أن الشعب المصري يعلم جيداً أن السوريين يعملون في مجال التجارة وتمتيزهم بالمشروعات التجارية في بلادهم وخارجها في الدول العربية.

وتابع «نبيل» قائلاً: «إن السوريين كانوا يعملون في دول الخليج ولبنان ليجنوا ثمار ثرواتهم بالطرق المشروعة والقانونية، وأخيراً وجه السوريين ثرواتهم إلى مصر لاستخدامها في المشروعات الاقتصادية الضخمة ومساعدة الأيدى العاملة المصرية، ويجب أن يكافؤوا على موقفهم هذا، وعلى مساعدتهم لعدد كبير من المصريين في حصولهم على فرص عمل جديدة ومختلفة ومتحضرة في بلادهم العربية». وناشد «نبيل» الإخوة السوريين أشقاء الدماء العربية وأشقاء الوحدة الوطنية، رد كيد أعداء الوطن وعدم الانسياق وراء دعوات الهجوم على السوريين.

وقال السفير محمد العرابي، عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، إن دخول أموال السوريين إلى مصر يشارك في دعم الاقتصاد القومي للدولة المصرية، لافتاً إلى أن الهجوم الذي يحدث على مواقع التواصل الاجتماعي ضد السوريين وراعباً أعداء تلاحم الشعوب العربية وتطوير الاقتصاد المصري، وقال: «الشعب المصري يدرك مدى خطورة محاربة الفتن التي يبنيها الإرهاب على مواقع التواصل

رؤى



علاء  
عربي

### دفن في مياه النيل

أطرف الروايات التي ذكرها المؤرخون السنة والشبهة عن قبر النبي يوسف، الرواية التي رجحت دفته في مياه النيل، وهي بالطبع رواية غير صحيحة، فيل حسب المؤرخين: عندما دفنوه على الشاطئ، لاحظوا أن الأرض التي يقع فيها القبر قد أخضبت وأثمرت، وأن الأرض الواقعة في الجهة الأخرى من النيل قد أصابها القحط والبوار، فقامت مشاجرات بين سكان الشاطئ، على إثرها تم نقل الرفات إلى الجهة الأخرى من النيل، وحدث أن أثمرت الأرض وأصاب الأخرى القحط والبوار، فثاروا على بعض مرة أخرى، ولكن يريحو أنفسهم من شر القحط والبوار، اتفقوا على دفنه في كل جهة عام، وقيل إنهم اتفقوا على دفنه في وسط النيل، وبالفعل ربطوا التابوت في سلاسل حديدية وأقاموا عموداً ربطوا فيه السلاسل، و أنزلوا التابوت إلى المياه حتى قاع النيل، فأثمرت الأراضي على الجانبين.

ويعد ٤٠٠ سنة من دفنها في النيل، عند هروب النبي موسى من وجه الفرعون بنى إسرائيل، ضل عليه الطريق، سأل عن السبب، قيل له رفات يوسف، فقد سبق وأوصى بنقل عظامه من مصر عند الخروج منها إلى أرض الأباء، سأل عن يعلم موضع قبره، دلوه على امرأة عجوز خفية ليوسف الصديق، وقيل إنها تنتسب لشقيقه، أحضروا العجوز وسامته موسى: إن تعمر مثل عمرها وإن تدخل معه في نفس الدرجة بالجنة، واستجاب موسى لطلبها، وأرشدته إلى موضع القبر في مياه النيل، وانتشل التابوت وحمله عند خروجهم. أقدم من نقل لنا هذه الرواية المؤرخ المصري ابن عبد الحكم المتوفى سنة ٢٥٧هـ، في كتابه فتوح مصر، وقد ذكرها اليقوبي (ت ٢٩٢ هـ) في تاريخه، والطبري (ت ٣١٠ هـ) في تاريخ الرسل والملوك، وفي مروج الذهب للمسعودي (ت ٣٢٤ هـ)، وعراش المجلس للثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)، وذكرت كذلك في كتب الشيعة في كتاب من لا يحضره الفقيه لابن بابويه (ت ٣٨١ هـ)، وقصص الأنبياء للرواندي (ت ٥٧٣ هـ)، وذكرت في الكامل لابن الأثير (٦٣٠ هـ)، والكواكب السيارة لابن الزيات (ت ٨١٤ هـ)، والخطوط للمقريزي (ت ٨٤٥ هـ)، وفي الدر المنثور للسيوطي (ت ٩١١ هـ)، وفي الاستبصار في عجائب الأمصار مؤلف مجهول (القرن السادس الهجري)، وقد نسبها ابن عبد الحكم للرسول عليه الصلاة والسلام، ونسبها الشيعة للإمام جعفر.

alaaoreby@gmail.com

### بين السطور



نجوى  
عبدالعزیز

### الذئب الذي تجول في المدرسة

غلى الدم في عروفي، وأمطرت مدرسين رحمتا بطريقه هيستيرية وتضرعت أن يرحمها الله سواء أحياء كانوا أو من قضى منهم نحب، وأنا أقرأ سطور قصيدة مدرس مشاة الناطر هذا كمانت أقرأ سطور قصيدة ميمية ومنها ما يمس الأمانة وخيانتها، قد يقول قائل إن كل القضايا بها خيانة أمانة أي كان نوعها، فإرافقه الرأي، لكن ما أقصده بالخيانة التي أحدثت عنها هو أن هناك مهناً يجب أن تنتهي منها هذه الجريمة نهائياً ولا يرتكب القائمه عليها أي جرم في حق المتعامل معه، ومنها ألا يتحول المدرس إلى ذئب بشرى ينهش لحم تلميذته الصغيرة التي سلمتها له أسرتهما وعينته الوزارة لتربيتها قبل تعليمها العلم الدراسي والمنهج، وإلا ما كانت سميت الوزارة بوزارة التربية والتعليم وأطلق عليها أساطين العلم مسماها هذا.

وأيضا الطبيب الذي يخون الأمانة مع المريض سواء دكراً أو أنثى وهو قابع بين يديه مريض لا حول له ولا قوة باحثاً عن الشفاء، ليسولى من تسول له نفسه على بعض أجهزة أو يصور مرضاه أو يتحرش نهر منهم ببعض المرضى. وهذه الأمثلة لتلك القضايا مدون بعضها بسجلات المحاكم، فضض العين الحساسة مثلما ذكرناه لا تحتمل أية خيانة لأنها تكون قاطنة وتصيب الجنى عليه في مقتل حتى وإن ظل على قيد الحياة لكنه على الأقل فقير ومعنواً ونفسياً.. إذن فما هي الحكاية فقد حاولت مراراً أن أتعاض عن تناول تلك القضية سواء السمعة كناية كانت تلتشدني الفكرة في تناولها في هذه الزاوية وأبت أن تزول من رأسي لئلا ونهاراً عقب صدور حكم المحكمة التأديبية العليا، فالقصة وما فيها هي أن المحكمة التأديبية بمجلس الدولة أصدرت حكماًها أول هذا الأسبوع بفصل مدرس لغة عربية بإحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمشاة الناطر بالجيزة، بعد ثبوت ارتكابه وفتح تحرش ببعض تلميذات الصف السادس وما انتهت إليه تحقيقات النيابة الإدارية إلى صحة الوقائع المسبوبة لهم، وأنه تحرش جنسياً ببعض التلميذات داخل معمل الأوساط، وينفاه الدور الثاني بالمدرسة الابتدائية.

يا للهول ابتدأت يا ظالمه بعنى التلميذة.. لا يتبش ولا يتبش ولا تستطيع المقاومة بل يمكن أن يقتلها الرعب والخوف، فاندس المتوحش هذا يعمل معلم أول لغة عربية بإحدى المدارس الابتدائية ويختار ما فعله هو ما قرره واحدة من الجنى عليهن، قررت التلميذة أنه في نهاية العام الدراسي والمدرسة كان يقوم بالتدريس لها، وحدث أن طلب منها التوجه إلى العمل المسئول عنه لروية ما إذا كان هناك أذرية بالعمل من عدمه، وأعقب ذلك دخوله خلفها وأغلق الباب، وأشار لها بالنظر إلى لوحة بها المجموعة المسببة معلقة على الحائط، وطلب منها ملامسة كوكب زحل وهي حاولت ولم تستطع، وقام بعدها بالتحرش بها وأكدت أنه حاول تكرار ذلك وطلب منها التوجه إلى العمل بعد ذلك، إلا أنها رفضت، بل رفضت الذهاب نهائيًا إلى المدرسة، مضميفة أنها أخطرت عمتها بذلك.. وعقب الحكم عليه وصفته المحكمة في حياتها حكماًها من هذه العينة من المدرسين الذين اتفقوا على الطالبات خاتوا الأمانة، وإنما لا يعنون ققط بما حرمه الله ومع فعله وأنهم لا يرتكبون ققط فعلاً شنيعاً محرماً نعت عنه كافة الأدباء السماوية، إلا أنهم أيضاً يعينون ويمدون حياة كاملة للطلبات التي أوقفهم سوء حظهم العاثر في قبضة هؤلاء الجرمين من أية مشاعر إنسانية ممن استحلوا تلك الأعراض دون رقيب أو حساب أو خوف من رب العباد، وأضافته المحكمة أنهم يقدمون إلى الوطن جيلاً مشوهاً نفسياً وجسمانياً سوف ينشئ في ظل الخوف والرعب والرهبة من التامل أو الاحتكاك بصوتف البشر لما تعرضوا إليه في عمر الطفولة وأن لهم لم يراعوا حياة الدين أو قديسة المكان أو أن أولياء الأمور استأنوه على هنا ولكن كل كتنى الوزارة بهذا الفكر ولما لا تتيح للتلميذة العامة لنبال عقابها جنائياً، ولكنه الآن حراً طليقاً ليبدأ رحلة البحث عن ضحايا جدد، فهل هذا يرضى ربنا، بله الأمر من قبل ومن بعد.



# التاريخ الأسود لأنشطة الإخوان السرية



الدكتور جمال شقرة

يكتب:

## التمساني « قال لي: العلاقة بين الإخوان والدولة علاقة تآر لا يحوها إلا الدم »



في اعتقادي، أنه قبل أن نرصد النشاط السري المتعدد لهذه القيادات التي استهدفت أساساً من ورائه، قلب نظام الحكم، فضلاً عن الانتقام من النظام التي قذف بميرشد الجماعة وأعضاء مكتب الإرشاد، وأعضاء النظام الخاص وباعداد هائلة من الإخوان إلى غياهب السجون، بالإضافة إلى إعدام « محمود عبد الطيف » ورفاقه، فإن سؤالاً حول ما حدث داخل السجون والمعتقلات، يطرح نفسه بالحاح، خاصة والإجابة عن هذا السؤال ستساعد كثيراً في الإسكاف بالخيوط المتشابكة والمعقدة لأصولية الدينية الإسلامية عبر ما يزيد على نصف قرن، نحن مع « جيلز كيل » في الاعتقاد بأهمية وضروية دراسة « خيرة الاعتقال » حيث أعيد بناء فكر الجماعة داخل السجون والمعتقلات، بهدف صياغة شكل جديد للعلاقة بينها وبين الدولة كما ولدت أفكار « الجماعات الإسلامية » ومن قبلها « معالم في الطريق » السيد قطب خلف جدران هذه السجون.

لقد أقمت بعض كواد الجماعة نفسها، بعد اعتقال 19٥٤ بأن الاعتقال أمر طبيعي متوقع، حيث كانت الفترة التي سبقتها بمثابة معركة بين طرفين، وقد انجالت المعركة بعد رصاصات المنشئة المألوفة عن انتصار طرف(الثورة)، وانتهام طرف(جماعة الإخوان)، ليصبح من حق المنتصر أن يأسر المهزومين، ويهزم بانتصاره، وعلى المهزومين أن يجتروا مرارة الهزيمة، وعليهم أيضاً أن يفكروا في أخطائهم وخطاياهم ليعرفوا من أين أتته الهزيمة. لذا شهدت السجون والمعتقلات، كثيراً من الجدل حول أخطاء الجماعة، إذ رأى فريق من شباب الإخوان ضرورة تقييم مواقف الجماعة في الفترة التي سبقت اعتقالهم، كما أثاروا قضية غيبة البرامج والمنهج المحددة الواضحة المقترضة أن تسير الجماعة على هداها، وافضين تمسك الإخوان بالشعارات العامة الضففاضة، بل وصل الأمر إلى حد إثارة الشكوك حول النظام الخاص وتجاوزاته. وفي تقديري أن أخطر القضايا التي طرحها شباب الإخوان على بساط البحث، داخل معسكر جناح بالأوحاح الخارجة القضية التي ناقشت هوية الجماعة، وهل هي « جماعة المسلمين » أم مجرد جماعة من المسلمين ؟

ومع أن المناقشات قد انتهت إلى أن الجماعة هي « جماعة من المسلمين » وليست « جماعة المسلمين » فإن فريقاً من الشباب قد رتب على هذه المقدمة نتيجة على درجة كبيرة من الخلط، والأهمية، إذ أعلن هذا الفريق، أنه طالما أن جماعة الإخوان هي مجرد « جماعة من المسلمين » وليست « جماعة المسلمين » فإن هذا معناه أن جماعة المسلمين موجودة في مكان ما، وربما تكون ممثلة في شكل الدولة القائمة، وهذا قد يعنى أن جمال عبد الناصر، هو الإمام الذي يسمى في الفقه الإسلامي بالإمام المتغلب، لأنه جاء إلى الحكم بانقلاب عسكري .

وإن كان من المحتمل أن يكون الفريق الذي قال بفترة « الإمام المتغلب » هو فريق مدسوس على الجماعة من أعوان « الشيطان » عبد التناصر، كما كان يسميه بعض الإخوان، فإن القضية التي طرحت على بساط البحث داخل « معسكر جناح » بالأوحاح، جد خطيرة، إذ رتب عليها بعض شباب الجماعة نتيجة أخرى أكثر أهمية وأكثر خطورة، فالمرشد العام، أصبح عندهم مجرد مرشد لجماعة من المسلمين، وليس إماماً للمسلمين جميعاً، ومن هنا فضخافته في وجهات النظر، والخروج عليه أمر ممكن، وهذا الخروج لا يعد خروجاً على الجماعة الإسلامية.

معنى هذا أن المجال أصبح مفتوحاً، منذ أن جرت هذه المناقشات سنة 1٩٥٦ أمام من يرغب في البحث عن « جماعة المسلمين » والفرصة أصبحت متاحة أيضاً لمن يرغب في تشكيل جماعات إسلامية، « تزعم كل منها أنها وحدها » جماعة المسلمين نواة الدولة الإسلامية الجديدة .

وفي اعتقادي أن ثمة عوامل متداخلة، كانت وراء تأخر بلورة الأفكار السلفية التي اتخذت أشكالاً أكثر راديكالية من فكر جماعة الإخوان، وأن الجماعة كانت في حاجة إلى ظروف اقتصادية اجتماعية مغايرة لظروف الخمسينيات والستينيات، وربما إلى تجربة أكثر مرارة من تجربة 1٩٥٤ لتخرج « الجماعات الدينية السياسية الإسلامية الأكثر راديكالية » وهي الجماعات التي عرفت طريقها إلى الحياة السياسية المصرية في أعقاب الأزمة الثانية بين ثورة يوليو وجماعة الإخوان المسلمين سنة ١٩٦٥ . وحتى لا نستبق الأحداث بالإشارة إلى هذه العوامل، فإنه تجدر الإشارة إلى أن النجد الدائري أو المراجعة التي دارت بين أعضاء الجماعة شياهاً وشيوخاً والتي وصلت إلى حد الصدام، بل واستخدام العنف فيما بينهم داخل السجون والمعتقلات تمت في أسوأ مناخ تعرضت له العنفا منذ تأسيسها، ولقد اقتضت مصادر الإخوان، وكذا مذكرات ومؤلفات بعض أعضاء الحركة الشيوعية المصرية، الذين رافقوا الإخوان مرحلة السجون والمعتقلات في وصف هذا المناخ، فمن تعذيب بدني ونفسي، إلى قتل وإيذاء لبعض الإخوان في « ليمان طره » ١٩٥٧ إلى احتراق السلطة لصندوق الجماعة وتمزيقها من الداخل، وهو على أية حال حتى بعد استماع مبالغت بعض الإخوان نقطة شديدة السواد في تاريخ ثورة يوليو، ويرتب على ذلك البعض أنها مسئولة عن فرز أركان ذات طابع مريض، فهو فكر تولد في ظل سادية ضباط السجون (المعتقلات).

ويشارك الإخوان مع عدد غير قليل من المؤرخين والكتاب والباحثين في أن الاضطهاد والتعذيب الذي لحق بهم كان وراء جنوح فريق منهم إلى التطرف وهو الفريق الذي كفر النظام والمجتمع وكون جماعات وتنظيمات استهدفت الاستيلاء على السلطة والثأر من النظام .

ويرى أصحاب هذا التحليل، أن الصدام بين الثورة والإخوان، وما نال الإخوان على يد الضباط الأحرار من السجن والتعذيب والقتل والتشريد، هو ما جعل بين الإخوان والثورة « تآراً لا يحويه إلا الدم » يقول عمر التمساني : « كان تعذيب زبانية عبد الناصر وراء ظهور فكر التكفير، إذ غرست تصورات رجال السجون والمباحث، معنى التكفير في عقول بعض الشباب ذلك الشباب الذي كان يبحث على تعذيب ويصحو على تعذيب، دونه ما رواه التاريخ عن محامق التنشيط، وكانت قوة ووحشية التعذيب، تدفع بعض من وقع عليهم هذا الهول الشنيع إلى الإيمان بأن ما وقع عليهم لا يمكن أن يصدر من مسلم في قلبه ذرة من إيمان .. »

إلا أنه يضعف من مقولة « التآر الذي لا يحويه إلا الدم » أن التعذيب وقع أيضاً وربما بنفس القوة والقسوة على الشيوعيين المصريين، كما أن جماعة الجهاد وهي كغيرها انبثقت من صلب جماعة الإخوان المسلمين منتقلة فيما بعد أنوار السادات على كثير، وأصبحوا طوال الفترة ما بين 1٩٧٠ - 1٩٧٩ أقرب القوى السياسية إليه .

على أية حال، إن كنا نرى أن القول بمسؤولية التعذيب في تبريق الجماعات السياسية الإسلامية، قول يتطوى على تبسيط الواقع شديد للمشكلة، إلا أنه في تصورنا لا يجوز تجاهل أمر ما حدث داخل السجون والمعتقلات في دفع بعض الشباب إلى مراجعة الفكر الذي انضروا تحت لوائه .

لقد أثبت الجدل الحاد الذي دار بين الإخوان داخل السجون والمعتقلات، أن الجماعة باتت بعد تكتيتها سنة 1٩٥٤ في أمس الحاجة إلى إعادة صياغة فكرها، ولعل ما زاد من الحاح هذه الحاجة أن مؤسس الجماعة، حسن البنا لم يترك سوى القليل من الأعمال الفكرية المكتوبة، وأن ما تركه لم يكن كافياً لمواجهة التحديات التي جابهت الجماعة، خاصة كما يقول جيلز كيل، أن عبد الناصر « بانغمته » أيديولوجيا، وبعد أن فاق الإخوان من هول صدمة 1٩٥٤، اكتشفوا خاصة الشباب افتقادهم للأدوات النظرية الفعالة التي تمنحهم القدرة على فهم وتحليل الأسس التي يقوم عليها النظام الذي أسسه الضباط الأحرار « خلفاء الأمم القريبين، »

لقد وقعت قيادات الجماعة بعد رصاصات المنشئة حائرة، عاجزة عن فهم واستيعاب التعديرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المتلاحقة التي شهدتها المجتمع المصري، كما وقعت عاجزة عن فهم واستيعاب الجوهر الثوري في سياسات الثورة الخارجية، ومبادئها للاستعمار والامبريالية العالمية، ونتيجة لهذا العجز وتلك الحيرة، برزت داخل صفوف الجماعة مواقف وروى

## « رصاصات المنشئة » كشفت دموية أبناء حسن البنا وألقت بهم في السجون

يذكر عبد الحليم خلفا، أن هذا الفريق الذي سارح إلى تأييد عبد الناصر، وأرسل بالفعل برقية تأييد سريعاً ما تدم على خروجه على قرار مكتب الإرشاد، وأنه لولا وقوع العدوان الثلاثي ونشاط رجال المخابرات المحرب بين صفوف الإخوان، لتجاوز الإخوان المحنة التي نتجت عن هذا التأييد، إذ عاد هذا الفريق « النادم » وأعلن أنه سيؤيد عبد الناصر في معركته ضد العدوان الثلاثي الغاشم، دونما انتظار لقرار مكتب الإرشاد الذي أعلن أنه منعقد لدراسة الموقف .

ولقد جاء قرار مكتب الإرشاد أيضاً، رافضاً لتأييد عبد الناصر « برقية » إبان العدوان الثلاثي وأبلغوا ضابط المخابرات الذي تردد عليهم بهدف معرفة موقفهم من التحدي الذي يواجهه النظام، فضلاً عن رغبتهم في إحراجهم، ومحاولته حصوله على برقية تأييد، أنهم لكي يؤيدوا النظام، فعلى الحكومة أن تعمل على سرعة اجتماع الهيئة التأسيسية للجماعة، وعلى رأسها أعضاء مكتب الإرشاد بقيادة المرشد العام حسن الضبيبي، حتى يكون لقرارهم فعالية في هذا الموقف العصيب .

ويطالع أدرك ضابط المخابرات، ميكافيلية موقف مكتب الإرشاد، واكتفى بالحصول على تأييد عدد ليس بالقليل من أعضاء الجماعة، وهو تأييد على أية حال سيكسر الانقسام بين صفوفها، وبعد انسحاب القوات المعتدية عن أرض مصر، توج عبد الناصر زعيماً للعالم العربي، وارتفع المد القومي العربي عالياً، ومع ذلك ظلت جماعة الإخوان المسلمين متمسكة بقولته حسن البنا حول القومية الإسلامية والوحدة الإسلامية، فالتكروا القومية بالقوميات التي طرحه عبد الناصر، لأنها حسب تصوره توكد الخصومات والعداوات بين المسلمين، بسبب ادعاءات زائفة، ترجع إلى الأصل للون، وإن كانوا قد دافعوا عن عروبة مصر، فإن هذا الدافع جاء في مواجهة القول بفرعونيتها .

وبعد قيام الوحدة المصرية السورية ( فبراير 1٩٥٨ ) أعلن بعض الإخوان تأييدهم لهذه الخطوة كخطوة مرحلية أولية في طريق الوحدة الإسلامية المنشودة، « فوجدت العرب أمر لابد منه لإعادة مجد الإسلام، وإقامة دولته وأعزاز سلطانه... والإسلام لا يعترف بالحدود الجغرافية، ولا يعتبر بالفوارق الجنسية الدموية، ويعتبر المسلمين جميعاً أمة واحدة ويعتبر الوطئ الإسلامي وطناً واحداً مهما تباعدت أقطاره وتتأيت حدوده . ومن هنا فخطوة الوحدة المصرية السورية خطوة على الطريق، وحتى هذه الخطوة المحلية، فإن قيادات الجماعة لم ترحب بأن تتحقق على يد عهدهم اللدود جمال عبد الناصر خاصة وأنهم كانوا يعتقدون أن هدف عبد الناصر الحقيقي من رفع شعار الوحدة والقومية العربية، تحقيق مجد شخصي ومصصلحة مادية ترتب على ضم الدول العربية لمصر .

على أية حال، سيطر رجال الحرس القديم يعتقدون أن « وباء الإحدا والوجودية والشيوعية، قد بدأ في اجتياح المجتمع المصري بعد أن قذف بهم عبد الناصر، خلف قضبان السجون وأسوار المعتقلات، وأن المعركة كانت تدور في الخارج بين المؤمنين من جانب وبين دعاة الإحدا والوجودية من جانب آخر، وهي معركة كانت تتقدمهم على أية حال... » . وستظل نظرة أعضاء مكتب الإرشاد عدائية للنظام العلماني ولعبد الناصر شخصياً، الذي بدأ بعد 1٩٥٤ حسب تصوره « بغير وجه مصر ويحولها إلى سجن رهيب، وشعب صامت صمت نزل القبور، بعد أن كسر الأرقام، وأخسر اللاسنة، وكمم الأفواه، وبعد أن قهر حرية الرأي والفكر... » .

ورغم خروج فريق من الشباب على مكتب الإرشاد، ورفضه لمقولات رجال الحرس القديم، إلا أن مكتب الإرشاد استمر معبراً عن الرأي العام للجماعة، كما ظل المرشد العام مصدراً وحيداً للقرارات المصرية التي تتلق بقاعة الجماعة بالدولة، مما هيا المناخ لبروز خطط التآر والانتقام من النظام ومن عبد الناصر على وجه الخصوص، سواء بين الإخوان الذين فروا داخل السجون أم بين الذين لم يقبض عليهم، والذين فروا خارج البلاد قاصدين دول الخليج .

ولقد واكب تفسير ما حدث الانتقام والثأر من النظام، عملية بحث جاد لتغيير ما حدث كما واكب محاولة سيد قطب لملء الفراغ النظري الذي بات واضحاً أن الجماعة كانت تعاني منه، وثمة شواهد كثيرة تدفعنا إلى القول بأن كلا من « عبد الفتاح إسماعيل » قائد تنظيم 1٩٦٥ وسيد قطب، المنظر الراديكالي الجديد لفريق عريض من شباب الإخوان، كان يبحث عن الآخر، وكان من المفترض أن يثمر اللقاء عن اغتيال عبد الناصر وقلب نظام الحكم، ولقد كشفت أجهزة الدولة في أعقاب صدور الأحكام في محاكمات 1٩٥٤ عن تنظيمين جديدين، أطلقت على الأول « تنظيم جهاز التمويل » مارس - أبريل 1٩٥٥، وعلى الثاني « تنظيم جهاز العنف » يوليو 1٩٥٥، ولم يعلن عن المحاكمات التي أجريت مع أعضاء هذين التنظيمين وقتئذ، وانضم المحكوم عليهم في هاتين القضيتين إلى الإخوان الذين حوكموا أمام محاكم الشعب . وهذا موضوع آخر .



حسن البنا

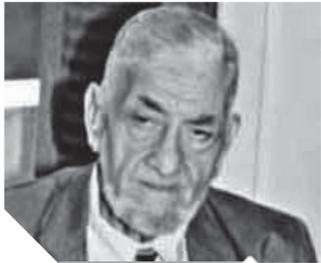


جمال عبد الناصر

## انقسام الإخوان داخل السجون بعد نكبتهم عام ١٩٥٤ كشف عجزهم نجح « عبد الناصر » في عقد صفقة الأسلحة التشيكية أثار جنون الحرس القديم للجماعة



سيد قطب



التمساني



الهنزي

الحياة، إذ إن مهاجمة لحلف بغداد لا تعنى شجبه للأحلاف في ذاتها، وإنما تعنى فقط شجبه للأحلاف التي تصادر زعامته للدول العربية... .

إلا أن نجاح عبد الناصر في عقد صفقة الأسلحة التشيكية كان مفاجئاً لقيادات الجماعة إذ وقتت هذه القيادات حائرة أمام هذا الحدث التاريخي الذي استهدف كسر احتكار الغرب للسلاح، ومع ذلك، فعندما أعلن أحد أعضاء مكتب الإرشاد على سبيل الاجتهاد الشخصي أن هذه الخطوة تتطوى على الكثير من العبقرية السياسية من عبد الناصر، فإنه تعرض لسامدة عاصفة غضبية من الحرس القديم للجماعة، إذ كيف يوصف عبد الناصر بالمعبرية، وهو رجل لا وفاء عنده ولا خلق ولا شرف .

وفي نفس الوقت، لم يتحسم الإخوان لإعلان الدستور في ١٦ يناير 1٩٥٦ ولا لانتخاب عبد الناصر رئيساً للجمهورية يوم ٢٣ يونيو من نفس العام، فمن ناحية كان معظمهم يعتقد أن الدستور كثيره من موافيق الثورة، لا قيمة حقيقية له، فهي لنصوص ديجها : الشيطان المماكر عبد الناصر، بهدف إلهاء الشعب عن طغيانه وفساده ومفاسده... . ومن ناحية أخرى كان الإخوان تطيقاً لأفكار حسن البنا يرفهون شعار « القرآن دستورنا » ويرفضون أي شكل من أشكال الحكم المعروفة، لأنهم « لرد أعداء الله، وجب على المسلمين أن يجاهدوا معه ، وأن خطوطه التأسيسية يجب تأييدها لقبها السياسية، وأهميتها الاقتصادية، فضلاً عن أن تأييد الإخوان لعبد الناصر سيسهم في تخفيف حدة التوتر بين الجماعة والنظام .

متباينة تجاه إنجازات الثورة سواء على المستوى الداخلي اقتصادياً واجتماعياً أو على المستوى الخارجي عربياً ودولياً .

فبعد معارضة الإخوان لقانون الإصلاح الزراعي ولانفاقية الجلاء انتقد المرشد العام للجماعة « حسن الهنيزي » خطط التنمية التي أعلن عنها النظام وتوقع فشلها، لأنها تسمية ليست لوجه الله، بل هو عند عمر التمساني : « سد مشنوم انكد، سيحلب على مصر أخطأً! محققة مآحقة... وهو مشروع كان يجب ألا يفكر فيه أحد، لأنه سيغرض الكبارى والقناطر لأنهارها، هو مشروع لا داعي له، لولا المجد الأجويف الذي كان يعلا جوانب عبد الناصر تيهاً وخيلاً، ولو ذهبت مصر كلها . »

كما لم تحسن الجماعة الظن بمؤتمر باندونج ليس فقط لأن مواقف الدول التي اشتركت فيه لم تكن قد تبلورت بعد عند انعقادها، بل لأن الدول الشيوعية الكبرى كانت مشتركة فيه.. يقول محمود عبد الحليم : « لاحظنا من فصاصات الصحف التي وصلت إلى المعتقل، أن رئيس وزراء الصين شواين لاي هو أحد دهاقين السياسية كان محتقياً بجمال عبد الناصر احتقاً أسبناً أن له مغزى، وأن له هدفاً . »

ومؤتمر باندونج عند محمود عبد الحليم، تمخض فقط، عن قرارات رائغة لكنها جميعاً كانت « حبراً على ورق » أما النتائج العملية لهذا المؤتمر الشهير، فتشلت فقط في فتح أبواب كثيرة كانت مغلقة في وجه الشيوعية الدولية على حساب المد الإسلامي وهو عند صلاح شادي، مصطنبة استخدمها عبد الناصر ليقرض زعامته على الدول العربية، فبعد الناصر هو « مزبل مفت لدعوى



# أحلام العمار.. ضاعت في المشمش

القليوبية - محمد عبد الحميد:

قرية العمار أهم وأشهر قرى القليوبية التي تشتهر بزراعة المشمش ونظراً للإهمال في العناية بالأرض والمحصول وشيكات الصرف ونقص الأسمدة القوية الشهيرة بزراعته وهي قرية العمار منذ عهد الخديو توفيق عندما نقلها العمال السوريون أثناء قيامهم بحفر الرياح التوفيقى المار بالقوية..

كانت نظرات الحسرة والألم داخل المزارع، فكل أحلام مزارعى العمار ضاعت في المشمش بعد أن تحولت حدائق الخير في العمار بمحافظة القليوبية إلى غايات تسكنها سيقان عذبة لأشجار عجوز لا حول لها ولا قوة.

هذا المشهد المأساوي يخيم على قرية العمار منذ عام 1992 بسبب المبيدات وإهمال المرشدين الزراعيين في تادية واجههم تجاه توعية المزارعين أولاً بأول ليجد أهالى قرية العمار وكفر الفقهاء وورشوم وأمياى والصف وطمنظ الجزيرة وكفر الرجالات وغيرها من القرى المجاورة والتي تزرع المشمش تمنع حطها بعد أن حصل المزارعون على قروض من البنوك وكان أهمهم أن يسددوها بعد بيع المشمش، ولأن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن فقد أصبح المزارعون عاجزين عن السداد

وارجع الدكتور عادل العطار الأستاذ بكلية الزراعة بمشهور جامعة بنها أسباب انقراض أشجار المشمش وتخلص المزارعين منه بنسبة 80% بعد أن قل متوسط



المشمش يفرو الأسواق

إنتاج الفدان، أن المزارع لم تقم بإحلال وتجديد الأشجار التي تعدت عمرها الافتراضى والتي أصيبت بأفات السيقان علاوة على ذبابة الفاكهة وما تحمله من مشاكل للثمرة جعلها في تساقط مستمر قبل النضوج، وكذلك انهيار شبكة الصرف المغطى في الأرضى الزراعية مما أدى إلى ارتفاع مستوى الماء الأرضى وملوحة التربة التي أدت إلى تعفن الجذور، بالإضافة إلى انتشار عدد كبير من الآفات الأرضية و«الشيماودا» والتي كانت سبباً رئيسياً فى ذبول الأشجار. ويقول أحمد حسين، مزارع مشمش، يعتبر

المشمش من الفواكه الصيفية ذات القيمة الغذائية العالية المفضلة للمواطن المصرى.. ويدخل بجانب الاستهلاك الطازج فى كثير من الصناعات الغذائية وأهمها العصائر والمربيات ورفائق المشمش التي تزيد من قيمته الاقتصادية. وتتركز زراعة المشمش فى محافظتى القليوبية والفيوم والتي تصل مساحتها إلى نحو 5 آلاف فدان معظمها من الأشجار البذرية التي تختلف فيما بينها فى طبيعة النمو ومواعيد التزهير والنضج وقيمة المحصول وجودة الثمار.. كما تبلغ المساحة المزروعة من صنف المشمش «الكاتينو» نحو 30 ألف فدان وتزداد المساحة المزروعة منه سنوياً نظراً للإقبال عليه ودخوله فى الإثمار مبكراً عن السلالات المحلية ومناسبة الظروف المناخية له فى مناطق زراعته بالأراضى الصحراوية..

ويؤكد محمد عبدالله، مزارع مشمش، أن الخسائر هذا الموسم بلغت 89%.. بسبب اختلاف عوامل الطقس ونقص الأسمدة العضوية وكذلك ارتفاع أسعار الأسمدة الكيماوية بينما يرى أحمد سليمان فلاح أن العادات التي تعود عليها المزارعون بقيامهم بزراعة الموالج داخل مزارع أشجار المشمش التي تؤدي إلى انتشار ذبابة الفاكهة.

ويقول محمد السيد إن وراء هذا الانهيار هو ارتفاع منسوب المياه الجوفية الذي أدى إلى تعفن جذور أشجار المشمش.. واستطرد حديثه قائلًا بيوتنا خربت وتراكمت الديون علينا.



الابتسام تعلق وجه سيدة تحمل ثمار المشمش

## القبطان أشرف عبد الغنى:

# ميناء سفاجا جاهز لاستقبال السفن العملاقة

كتبت- عزة فرغلى:

أكد القبطان أشرف عبد الغنى- كبير المرشدين بميناء سفاجا البحرى- أن ميناء سفاجا إحدى أهم البوابات الحيوية لمصر، وتمتاز بكونها جزيرة طبيعية والميناء بالكامل ميناء طبيعي وهو عبارة عن فجوة كبيرة مغلقة من جميع الجهات عن طريق سلسلة جبال طبيعية.

وأضاف كبير المرشدين بميناء سفاجا، تم تطوير الميناء بعمل مساعدات ملاحية على الممر الملاحي وعلى الجزيرة وتطوير مدخل الميناء والممر الملاحي والأرضة لمنع الحوادث والكوارث البحرية ومنذ عام 91 لم تحدث أى حادثة وارتفعت أعداد السفن وكذا ارتفاع معدل إيرادات الجمارك عام 2018 ليصل مبلغ وقدره مليار و750 ألف جنيه.

شهد الميناء أيضاً طفرة فى العديد من الأعمال يأتي على رأسها استقبال الميناء لسفن عمق غطس



عبد الغنى

يصل لنحو «14 متراً» تقريباً وكذا استقبال السفن السياحية بأطوال تصل لنحو «250» متراً وأصبح لدى الميناء «6» أرضفة ملاحية.

بلغ عدد الشاحنات التي يستقبلها الميناء «70» ألف

شاحنة ويبلغ عدد اركاب «250» ألف راكب ذهاباً وإياباً، ويعتبر الميناء أحد أهم المنافذ لتوصيل القمح لمنطقة جنوب الوادي فضلاً عن العمل على مدار «24» ساعة كاملة لتوصيل الميناء إلى أعلى المعايير العالمية. وتابع عبد الغنى، يستقبل الميناء العديد من الركاب على مدار العام وتعد فترة موسمي الحج والعمرة أهمها وقمنا بتوقيع بروتوكول تعاون بين هيئة موانئ البحر الأحمر والمحافظلة لاستغلال قرية الحجاج وقمن بتغيير اسمها الى قرية الركاب وتولت ادارة الميناء القرية وتم تطويرها ورفع كفاءتها لاستقبال الركاب لحين وصول العبارة.

أيضاً تبقى بعض المشكلات الفردية، والتي كان أبرزها مشكلات الحمامين، حيث قمنا بالاستثناء عن الشركة وتم التعاقد مع إحدى الشركات كونها أكثر انضباطاً وسعياً لراحة الركاب ومرتادي الميناء من المسافرين وذويهم.

## فرصة عمل لمعاق

أنشد محافظ سوهاج مساعدتى توفير فرصة عمل مناسبة لمؤهل ديوم فنى صناعى ضمن نسبة الـ 5%، حيث إننى متزوج وأول أسرة كبيرة.

محمد سلمان جند السيد  
مركز دار السلام- محافظة سوهاج

## تخصيص معاش لأحمد

موظفى المكتب قالوا لابد من الانتظار حتى أبلغ الـ 60 عاماً علماً بأننى أعول أسرة ولا يوجد دخل نهائياً.

أحمد فرحات على  
23 ش العشرين- عين شمس- القاهرة

أنشد د. غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى الموافقة على تخصيص معاش شهري.. حيث إننى بلا دخل نهائياً بعدما تركت الخدمة فى وزارة التربية والتعليم فقد كنت أعمل مدرس حساب ابتدائى طيلة 15 عاماً، وقد أصبت مؤخراً بمرض

## متاعب الناس

إشراف: طارق يوسف

## همسات القراء

# أنا على الله وعاوز أستر بناتى الستة

يقولوا أسفين وانخرط الرجل فى البكاء ولم أتمالك دعوى معه وطلبت منه الاستراحة حتى تهدأ أنفاسه المرتفعة وليكمل الحديث.. قائل أنتحرفك بالله ما كتبتش أمى ولا اسم بناتى فى الجورنال... ياريت بناتى كانوا يتامى ما دام الأيتام لهم الأفضلية فى المساعدات سألته عن مكان سكنه، أنا ساكن فى شقق الأولى بالرعاية بكامبيوتر ومكسور على 5 سنوات إيجار وأسطلرد فى حديث ثم صممت قائلًا والله يابنى أنا بناتى الصغيرة «8 سنوات» نفسها تروح المدرسة دى كل الأولاد ولكن ما فيش فلوس ولا مصاريف كل يوم تعيط وأعيط جنبها عشان أنا ظلمتها وظلمت بناتى كلهم مش أهول عليك... أنا ممنوع من الشغل لأن عضلة القلب قدرتها «25%» وحريص سكر وضغط وروماتيزم والله يا ابنى أنا كنت تاجر قماش وكنت كسبي.. بس موضوع المرض ده قعدنى فى البيت جنب الولاية... أقصد البنات وكثير على قوى أن واحدة منهم بتشغل بـ «120» جنيه فى الشهر وهى دى اللي ساندت البيت وهى دى اللي هانتجوز بعد شهرين والعريس جاهز وعاوز يدخل وأنا مش قادر أجهز البنات وفى نفس الوقت لو إتجوزت هى اللي ساندت البيت يعنى المرتب بتاعها ما يقف وفى نفس الوقت أنا عاوزها تفرح ومش عاوز أكسرهما قدام خليتيها اللي بيحبها جداً هى كمان يا ابنى بنتى كل ما تروح جمعية أو جهة من جهات الخبز تطلب مساعدة عشان الجواز أول سؤال يتوجه ليها.... اننى نيتمة تقولهم لا بابا مريض...

طارق يوسف

## ماوى لأسرة «جمال»

الحالات المعلن عنها، وأتمنى أن يحضر باحث أو موظف مختص ليرى بنفسه المعيشة القاسية على الطبيعة لأسرة تعيش فى ظلام تحت السلام. أنشد د. عاصم الجزار وزير الإسكان يبحث طلبى والأمر بالموافقة لظروفي المعيشية الضعيفة. جمال عبد الحكيم عبد الجافظ حماد حارس العقار 49 شارع خيرت- السيدة زينب- القاهرة

«مريض بانزلاق غدروفي خشونة مزمنة بالمفاصل وأعمل حارس عقار ومعى زوجة وطفل صغير ونقيم فى غرفة غير صحية تحت سلم العقار.. ونفسنا نخرج من هذا الظلام إلى النور والحياة الطبيعية بمسكن آدمى حتى لو مساحته بسيطة... وقد علمت بوجود وحدات سكنية للحالات القاسية والأولى بالرعاية بالإيجار بوزارة الإسكان، وذلك بعد إجراء البحث الاجتماعى. لذلك أتمنى أن يخصص لى وحدة سكنية ضمن هذه

# مسجد حى السلام وقسم شرطة ثانى الإسماعيلية يفرق فى مياه الجارى



الإسماعيلية- محمد جمعة:

أعرب أهالى حى السلام بمحافظة الإسماعيلية عن استيائهم بسبب طفح مياه الصرف الصحى فى محيط مسجد حى السلام وقسم شرطة ثانى، وياتوا عاجزين عن الخروج من منازلهم وكذلك أطفالهم الذين تضرروا من الروائح الكريهة مطالبين المسؤولين بالتدخل لحل الأزمة.

ويقول علاء خليل السيد، أحد المتضررين، إنه «منذ مايزيد على 48 ساعة ونحن نعيش فى أزمة بسبب طفح مياه الصرف وطلابنا الجهات المعنية دون فائدة، وبتنا نعيش فى وضع غير آدمى». وأضاف علاء، أنه عاجز من دخول مسجد حى السلام الرئيسى ويعانى من غرق الشوارع المحيطة بالمسجد فى مياه الجارى، مطالبًا الموظفين المسئولين «مراعاة ربنا فينا والعمل بما يرضى الله»، على حد قوله. ويلتقط محمود عبد أحد الأهالى المتضررين، طرف الحديث قائلًا، «مش عارفين ندخل المسجد، والرائحة لا تطاق وكل مايقوم بية المسئولين «الفرجة فقط» يتفرج على الطفح ويمشى ويقول هنسلهاك ياذن الله ولم نر تسليك منذ 48 ساعة ونحن نعوم فى بركة من الصرف الصحى. وأضاف محمود قائلًا «للأسف الوضع كما هو وتقادم ودخل الصرف داخل مشيات ومداخل المسجد وقسم الشرطة، وأبلغنا المسئولين أكثر من مرة دون فائدة».

## زهرة» والتحقق فى المحاضر

أنشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية الأمر للجهات المسئولة بمحافظة الجيزة بالتحقيق فى المحاضر التي قمت بتحريرها وهى «106 لسنة 2017» إدارى العمرانية و«127 بتاريخ 2019/1/14» إدارى العمرانية و«17028» بتاريخ 2019 جج العمرانية. وتضمن تهديدات من بعض الأشخاص وقد قمت بتحرير المحاضر للتحقيق معهم وحمايتى من تهديداتهم.

زهرة محمد على عطية  
4 شى الحاج مبارك الزهور  
العمرانية- الجيزة

## «رمضان» لوزير الإسكان

أنا رجل فقير جداً وربما كلمة فقير أقل من الفقر الذى أعيشه أنا وزوجة وأربع بنات فى غرفة بمنور العقار الذى أعمل به حارساً منذ سنوات طويلة، وراضين وحامدين ربنا على كل شئ ونفسنا نطلع من ظلام الغرفة الى النور بتشكينا بوحدة سكنية ضمن الحالات الأولى بالرعاية والمعلن عنها بوزارة الإسكان. لذلك نرجوكم مشكورين رفع صوتنا لوزير الإسكان د. عاصم الجزار بالأمر بالموافقة على تخصيص وحدة سكنية لأسرتى تكون لنا «عبداً» ونسعد فى حياتنا. رمضان عبد اللطيف عبد العظيم محمد- حارس العقار رقم 4- امتداد شارع رمسيس- محطة الهمات، نادى السكة، القاهرة

المبلغ، وتقدمنا بعدة شكاوى إلى المسئولين بالإدارة التعليمية ولكن دون جدوى، لذلك نطلب التدخل حفاظاً على الاستقرار الأسرى. توقيعات عديدة

نستعيب نحن العاملين على الصناديق الخاصة بإدارة البدرشين التعليمية بالدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم بسبب تأخر صرف الراتب عن شهرى ابريل ومايو، ومدير الإدارة الحالى يرفض الصرف دون مبرر، لذلك وجميعنا يعول أسرة وفى أمس الحاجة إلى هذا

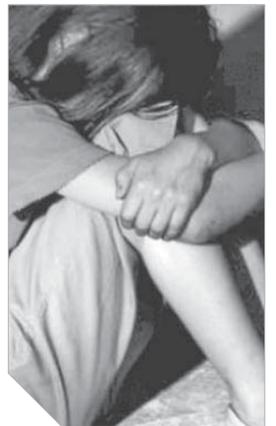
## نداء إلى وزير التعليم



## أغرب الجرائم

إشراف: شادية السيد

### الفصل عقاب المدرس المتحرش



قضت المحكمة التأديبية بمجلس الدولة بفصل مدرس لغة عربية بإحدى المدارس الابتدائية التابعة للإدارة منشأة القناطر التعليمية بمحافظة الجيزة، لارتكابه وقائع تحرش ببعض تلميذات الصف السادس الابتدائي. وكانت النيابة الإدارية تلقت بلاغاً من مديرية التربية والتعليم بالجيزة مفاده قيام معلم أول لغة عربية بإحدى المدارس الابتدائية التابعة لإدارة منشأة القناطر، بالتحرش الجنسي ببعض التلميذات الصف السادس الابتدائي وأكد مدير المدرسة أنه يوم الواقعة حضرت عمه إحدى التلميذات، وذكرت عدم رغبتها في الحضور إلى المدرسة وتكرار ذلك من بداية العام، بسبب خوفها من مسئول معمل الأوساط لقيامه بالتحرش بها داخل المعمل، حيث كان المتهم مكلفاً بالتدريس لبعض فصول المرحلتين الرابعة والسادسة وأكد مدير المدرسة أنه تم فور ذلك تم إبلاغ الإدارة التعليمية في صباح اليوم التالي بالواقعة، حيث حضر مدير وكيل الإدارة ومدير المرحلة، وتم سؤال بعض التلميذات وثبت صحة الواقعة وسؤال التلميذة أن المدرس كان قد طلب منها التوجه إلى المعمل لرؤية ما إذا كان هناك أتربة بالمعمل من عدمه، وعقب ذلك دخول خلفها وأغلق الباب، وأشار لها بالنظر إلى لوحة بها المجموعة الشمسية معلقة على الحائط، وطلب منها ملامسة كوكب زحل وهي حاولت ولم تستطع، وقام بعدها بالتحرش بها وأكد أنها حاولت تكرار ذلك وطلب منها التوجه إلى المعمل بعد ذلك، إلا أنها رفضت، مضيفاً أنها أخطرت عمته بذلك في بداية العام الحالي لخوفها منه وعدم رغبتها التوجه إلى المدرسة وانتهت تحقيقات النيابة الإدارية إلى صحة الوقائع المنسوبة للمتهم، وأكدت المحكمة في أسباب حكمها أن هذه العينة من المدرسين الذين اتهموا على الطالبات خانوا الأمانة، وإنما لا يعيشون فقط بما حرمه الله ومنع فعله وأنهم لا يرتكبون فقط فعل شنيع محرم نُهت عنه كافة الأديان السماوية وترتب على ارتكابه أشد وأقصى العقوبات، إلا أنهم أيضاً يعيشون ويدمرون حياة كاملة للطلبات الذي أوقعهم سوء حظهم العاثر في قبضة هؤلاء المجرمين من أية مشاعر إنسانية ممن استحلوا تلك الأعراض دون رقيب أو حساب أو خوف من رب العباد، وأنهم بارتكابهم تلك الأفعال فإنما يقدمون إلى الوطن جيشاً مشوه نفسياً وجسمانياً سوف ينشأ في ظل الخوف والرعب والرغبة من التعامل أو الاحتكاك بصنوف البشر لما تعرضوا إليه في عمر الطفولة.

## مجانين وقتلة..!



كتبت - إسماء عادل:

انشقت روحها وانعكست ممرات حياتها إلى الظلام، ثم اندست بداخلها صراعات أخذت بها إلى عدم وعي ما تقوم بفعله، فأصبحت مريضة، تعاني من خلل نفسي، فمن وجهة نظرها لم يسعها الكون بأكمله، ولكن لم يتخيل أحد أن مرضها سوف يسوقها إلى انعدام الرحمة والإنسانية اتجاه من أقنت عمرها من أجلها، فكانت الصاعقة عندما قامت بقتل والدتها بأشيع الطرق الممكنة وذبح «هرة» فوق جثمانها زيادة في إيمان العنف والقسوة واللامبالاة.

في بداية القصة كانت تعاني «أمال» التي تبلغ من العمر ٤٥ عاماً، موظفة سابقاً، من اضطرابات نفسية وعصبية، مريضة من نوعها، تفعل أشياء تشكل خطراً عليها وعلى الموجودين حولها، ف شعر شقيقها بالخوف إذا تركها تعاني أكثر من ذلك دون علاج، فكلما يمر الوقت هي تزداد سوءاً، فقاما بعرضها على طبيب نفسي الذي أشار بإدخالها المستشفى للصحة النفسية إلى حين خروجها بصحة جيدة وعقل متزن يدرك من حوله وما يقوم به.

وبالفعل ظلت داخل المستشفى ٦ أشهر تحت الملاحظة والعلاج النفسي، حتى تسمح لها بالعودة إلى منزلها من جديد، ولكن لم يتوقع شقيقها الطبيب والمهندس أنها ما زالت مريضة ولم يتم شفاؤها وظن أنها أصبحت آمنة على نفسها وعلى أمها العجوز.

وبقيت مع والدتها المسنة التي تبلغ من العمر ٨١ عاماً، بمفردها، وعادت حالة أمال تسوء كالسابق، ولم يلاحظ أحد ذلك حتى جاء اليوم المشؤم وأصيبت بحالة من الهستيريا والهياج العصبى، فلم تستطع والدتها السيطرة عليها فهي عجوز لا تقوى على شيء وتحجيمها، فجحدت قلبها

كتب - صلاح محمد:

أغلق جميع الأبواب لينفرد بفرسته صاحبة الـ ١٨ عاماً، فلم تجد ما تفعله أمام هذا الذئب غير الهروب من هذا الجحيم بعدما علمت أنه يريد أن ينال منها وكان قد أغلق أبواب الشقة ونهال عليها وهاجمته بكل ما أوتيت من قوة ولكنه كان الأقوي مرت دقائق معدودة ومازال الصراع قائماً وعلمت المجني عليها أنها داخل مأزق لا مفر منه، وهجأة نظرت إلى شبك الشقة الذي كان مفتوحاً واتخذت قرارها أن يهرب من هذا الشيطان، حتى لو كان الموت في انتظارها. نشأت دنيا داخل أسرة متوسطة الحال بمنطقه فيصل في محافظة الجيزة، وذهبت إلى المدرسة كباقي الأطفال واكتفت بحصولها على مؤهل متوسط وانتظرت في منزل والدها إلى أن يأتي إليها فارسها ليندب بها إلى مملكته الصغيرة، بدأت المشاكل بينها وبين أسرته لكثرة خروجها مع صديقاتها. ذهبت المجني عليها إلى صديقتها المقربة المتزوجة في نفس المنطقة التي تسكنها وجلستا طويلاً تنكو إليها همومها فظلت صديقتها توصيها بأن تبقى على حالها، عادت دنيا إلى منزلها مرة أخرى وكانت تلك المرة في الأخيرة في عمرها لم تمكث سوى أيام قليلة في منزل أبيها ونشيت بينها وبين أسرته مشاجرة كبيرة فقررت المجني عليها أن تترك لهما المنزل وعلى حين غفلة وقد فعلتها وتركت منزل أسرته دون عودة هذه المرة.

لم تجد من تذهب إليه سوى صديقتها التي ذهبت إليها منذ أيام، ولم تلتفت المجني عليها إلى أن صديقتها متزوجة وأنها تعيش بمفردها هي وزوجها، لم تمنع صديقتها وزوجها من أن تقيم معهما دنيا في الشقة، مر اليوم الأول من غيابها وكانت أسرته تظن أنها عند إحدى صديقاتها وستعود إلى المنزل كما فعلت سابقاً، وجاء الليل ولم ترجع المجني عليها إلى منزلها مرة أخرى.

التف التلق على عقل والدتها وظلا يبحثان عنها هنا وهناك ولم يجداها وكانت قد اخبرت صديقتها إذا سال والدتها عنها تخبرها بأنها لا تعلم عنها شيئاً وبالتفعل مر يومان على اختفائها ولم ينعض لوالدها جفن من شدة القلق عليها وابيها لا يزال يبحث عنها في كل الشوارع والمستشفيات بل والأقسام أيضاً، وكانت دنيا قد بدأت حياة جديدة مع صديقتها وسرعان ما لاحظها زوج صديقتها بنظراته غير البريئة على الإطلاق ودنيا تشعر بذلك ومتاكدة من نواياها ولكن ماذا تفعل ليس لها مكان تذهب

كتب - خالد على:

العميد أشرف قريشى رئيس قسم تصاريح العمل بجرجا، يحكى لنا جريمة فى ذاكرته وقعت وأحداثها منذ عشرين عاماً، وما زالت عالقة فى ذاكرته، لأنه راح ضحيتها رجل مجهول، عندما قتله مزارع بسبب قيامه بقطف قناديل الذرة الشامية من زراعته، ولقد توافقت هذه الواقعة مع المقولة الشهيرة بأن «الجريمة لا تفيد»، وتطابقت نهايتها مع قول الله عز وجل «إن ريك لبالمرصدا».

يقول العميد أشرف قريشى: فى عام ١٩٩٧م عندما كنت أعمل معاوناً لوحدة

## أحضان الموت



إليه بعد أن هجرت منزل أسرته. تراقصت تلك النظرات على جسد المجني عليها، وأحست دنيا بهذه النظرات التي تلتفت حولها، وحاول زوج صديقتها التحرش بها بعدما علم أنه من السهل النيل من فتاة مثل هذه التي تركت منزل أبيها وراحت تبحث عن معنى الحرية لتصطدم بالذئاب البشرية، أصبحت دنيا في حيرة ما مع تلك النظرات وعذاب أبيها عندما تعود مرة أخرى إلى المنزل، رضيت أن تستمر في منزل صديقتها ظناً أنه لا يمكنه فعل شيء خوفاً من زوجته، إذا ما توقف الأمر على تلك النظرات فقط.

وفي اليوم الموعد خرجت صديقة المجني عليها إلى السوق لشراء بعض متطلبات المنزل، وكان الشيطان قد أعد خطله للنيل من فرسته، أغلق باب الشقة وهاجم على الفريسة أثناء تطليها للشقة، لم تتفاجأ دنيا كثيراً لأنها كانت تعلم بنيتة النيل منها ولكنها لم تتخيل أن هذه اللحظة ستاتي بسرعة، ظلت تدافع عن نفسها وذهبت نحو باب الشقة لتتجو من هذا الجحيم الشهوانى. وجدت باب الشقة مغلقاً ظل يطارد ما مرة أخرى وظلت تدافع عن نفسها بكل ما فيها من قوة وعلمت أنه لا مفر، مرت دقائق وكانت كالتنين على المجني عليها، فلم تجد غير الشباك وكان لها بمثابة طوق النجاة رغم أنه طريق الموت تعلم أن الشقة بالدور التاسع فإذا ما قفزت من الشباك فأنها ميتة لا محالة.. الوقت تقبلها والذئب يطارد ما وشرفها قاب قوسين أو أدنى أن يلوث إلى آخر العمر وستترك لأسرته الضيعة والعذاب.. لحظات مرت كالدهر.. رغم أنها تبحث عن الحرية والانطلاق وغير راضية على تحككات أسرته.. ولكن شرفها أعلى من حريتها.. سمعة عائلتها أثنى من الانطلاق والصدافة.. توسلت إليه طويلاً ونادته بدموعها أن يتركها لحال سيبها ولأن الشيطان قد تمكّن وسيطر عليه وكان الموت أهون عليه من أن يتركها.. وكان أيضاً متخيلاً أنها ستتهار وتخور قواها ولا يمكن أن تفرط في حياتها وتقترن من الشباك.. كلها لحظات وتسلم لها نفسه طواعياً وبعدها تسير ملك بناته هي تفكر في الشرف والسمعة وهو يفكر في سياسة النفس الطويل وأنها ستكون له حتما الحركة دائرية بينهما تتوسل وهو يصبر على رغبته الشيطانية وعلى سلبها أعلى ما تمك.. جاءت لحظة الخلاص وتأكد الفتاة أن شرفها سيدنس.. قفزت من الشباك.. احتضنت الموت، سقطت جثة هامة لا حراك.. دافعت عن شرفها حتى الموت.. جاءت الصديقة فهل عرفت ما جرى قبل أن تستقر جثة صديقتها في أرضية الشارع!!

الجريمة - قتل

الزمان - ١٩٩٧م

المكان - مركز سوهاج

أيام ترحل وماض يبتعد.. وتظل الذكريات قصصاً صامتة.. وأحداثاً تنطوى.. وحوادث تمضى.. إلا أنها تترك فينا أثرًا لا يزول.. ففي حياتنا ذكريات لا تنسى مهما مر عليها الزمان. جريمة من ذكرياتهم.

### جريمة فى الذاكرة

## (القتيل المجهول)

الزراعى المجاور لترعة نجح حمادى، ثم ينام فى زراعات الذرة الشامى الملوكة للمدعو محمد حسين، ٤٥ سنة، فقمنا باستئذان النيابة العامة والقبض على المزارع، وبمواجهته بالتحريات اعترف بأنه قام بقتله دفاعاً عن نفسه، بعدما حدثت مشاجرة بينهما بسبب قيام المجدوب بقطع ثمار الذرة الشامية، وتمت إحالته إلى النيابة العامة فأمرت بحبسه بتهمة ضرب أفضى إلى موت، وأمرت بدفن جثة القتل فى مقابر الصدقة، وبإحالة المزارع المتهم إلى محكمة جنايات سوهاج فعاقبته بالسجن المشدد ثلاث سنوات، بعد أن استعملت معه الرأفة.

أى أوراق ثبوتية كما أن كان يرتدى ثياباً بالية ويبدو فى صورة الرجال الذين يقومون بالذهاب إلى المساجد والأضرحة، كما قمنا بإحضار كل الذين قاموا بتحرير محاضر غياب لذويهم ولكنهم لم يتعرفوا عليه، وكادت القضية أن تقيد ضد مجهول لولا عناية الله تعالى التى شاءت ألا تضع دماء ذلك الرجل هدراً وأن ينال المجرم عقابه على أيدى العدالة.

فقد وردت لنا معلومة من مصادرنا السرية بأن القاتل المجدوب كان يتردد على مسجد سيدى العارف بالله بسوهاج، وأنه كان يمشى فى الطريق



العميد أشرف قريشى

مباحث مركز سوهاج، ورد لنا بلاغ من أهالى قرية جزيرة شندويل بعثوهم على جثة رجل فى العقد السادس من العمر وبها إصابات متفرقة بالرأس والوجه، فأخبرنا النيابة العامة التى أمرت بتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وكلفتنا بالتحرى عن الواقعة وكشف هوية القاتل والقبض على القاتل وتوثيق التحقيق.

تم تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء عصام الحملى مدير أمن الأقصر - مفتش مباحث سوهاج آنذاك - وبداننا العمل فى البداية عن كشف هوية القاتل لمدة أسبوعين لكننا لم نتوصل إلى أى شيء نظراً لأنه كان لا يحمل



# أمر بالقتل

الإسكندرية - شيرين طاهر:

أنا لست نادماً على قتل شقيقتي، إحناء معدنناش في جريمة الشرف ندم، ولو اتعدنا نفضل رافعين رأسنا لأننا غسنا عارنا. فهي أخطأت خطأ كبيراً في حقنا ووضعت رؤوسنا في «الوحد» بسبب سوء سلوكها وإقامة علاقة غير شرعية مع غريب، حاولت أكثر من مرة أن أعيدها إلى طريق الصواب، ولكنها كانت ترفض الاستماع لي، وتتهمني إنني أنا والوالدي السبب في زواجها برجل عجوز لم تشعر معه بأنوثتها ولا أي مشاعر حب، ولذلك لجأت إلى إقامة علاقة مع آخر ولأننا رفضنا أن نطلق من زوجها أقامت معه علاقة محرمة، وكانها تعاقبتنا ولم تعلم أن هذه العلاقة سوف تكون هي السبب في موتها.

بكي «عابد» قاتل شقيقتي «نور» ربة منزل، قائلاً: قلبى بها يتقطع وأنا أقتل شقيقتى الصغيرة، ولكنه أمر من والدى المسن الذى طلب منى أنا وعمى أن تغسل عارنا بإيدينا قبل افتراسنا أمرنا فى البلد، نحن من الصعيد وغسل العار هذا شيء أساسى من تقاليد البلد، ومن يخشى فعل ذلك يلزم قتله لأنه يعتبر «غواد» لأنه ترك نجلته تمارس أعمال الحرام وهو أخرس، وقال «عابد»: نحن نحس أشقاء والذى والذى تعبا كثيراً فى تربيتنا وكانت ظروف ميمشتا صعبة حضرتنا إلى الإسكندرية للبحث عن عمل نستطيع أن ننفق علينا، بالفعل عمل فى التجارة ولأننا فى الصعيد يلزم أن نزوج البنت صغيرة فى

سن مبكرة للحفاظ عليها من الفتنة، قرنا تزويج شقيقتى الصغيرة خاصة أنها كانت تتمتع بقدر من الجمال، وتقدم لها أحد التجار وطلب الزوج منها، ورغم أنه كان سنه تكبرها ٢٥ عاماً، إلا أننا وافقنا لأنه كان «غنى»، وسوف يعوضنا عن المعاناة التى عاشتها طوال حياتها، وتكفل بتجهيزها بكل شيء، فهو كان عريس يعتبر لنا «الفانوس السحري» الذى سخر لنا جميع الإمكانيات، وكان أيضاً يساعدنا فى مصاريف المعيشة مع والدى، كانت شقيقتى رافضة الزواج وحاولت أكثر من مرة أن تهرب، ولكننا تعدينا عليها بالضرب وأجبرناها على الزواج، اعتقدنا أن ذلك لأنها سنها صغيرة، سوف تضح عندما تكبر، ولكن للأسف تزايدت مشاكلها مع زوجها وكان دائماً يشتكى من كثرة خروجها ومبيتها خارج المنزل وتوهمه بأنها عند أسرته مرضى والدتى، وكان كل ذلك كذب، وأنها كانت دائماً مجهدة وبعيدة عنه وتقيم فى غرفة نوم أخرى، ما أثار الشك فى سلوكها، لذلك قررت مراقبتها وعلمت أنها على علاقة عاطفية بأحد الأشخاص، واجهتها وحاولت أن أعيدها لعقلها ولطريق الصواب ولكنها رفضت وطلبت منى مساعدتها فى الطلاق من زوجها العجوز، لكي تتزوج من حبيبها، وعندما رفضنا، قررت أن نتنقم من الأسرة وتجعل رؤوسنا فى الوحد، ولأننا لم نستطع أن نسير وتضع رؤوسنا فى الرمال مثل النعام، قررنا التخلص منها واتقتت مع عمى ونجلته على قتلها، بالفعل قمنا باستدراجها، واتصلنا بزوجها وطلبنا الحضور لزيارة

لا أحد منا يمكنه تملك الحقيقة كاملة، كما أنه لا يمكن لأى منا اعتقاده بالوصول إلى اليقين وبلوغ متناه، كلها اجتهادات، نصيب فى بعضها ونقع فى الخطأ فى الكثير منها، شريطة أن يكون الشفيع الأودد هو حسن النوايا، فدعى البدء كانت كلمة، وربما كانت هذه الكلمة هي سقيا لروح ظالمة، أو ربما كانت طوق نجاة لنفس معدبة متأرجحة بين الوقوع والوثبات، أو تكون يدا ممدودة بالعون، فالنفس البشرية تتوق للبرح لاستخراج ما بداخل البئر الإنسانية من تجربة، لعلها تقيق عقب مرحلة المخاض

الروحي، فنكون بمثابة استرجاع الروح لفعل الشهيقي والإزيف بلا كمد، ولأننا فى العالم البشرى لا الملائكى فلا يمكن أن نغضض أعيننا عن حقيقة أصيلة متجذرة فى التركيبة البشرية فى الخطأ والوقوع فيه وأحياناً ممارستها.

معكم فى باب «بريد الوفاء» نستمتع لذلك الأئين الإنسانى بداخل كل منا، لعلنا نقدم كلمة تصلح نفساً أو تحيها، ونقر بحقيقة واحدة أننا جميعاً ننتمى إلى تلك التركيبة البشرية بما تحمله من تناقضات.

ننتظر رسائلكم على العنوان الإلكتروني: moc.liamg@dawaladeerab  
أو: شارع بولس حنا - الدقى - مقر جريدة الوفاء - قسم بريد الوفاء

## والتفتت «ضحى»

عزيزى المحرر..

اسمح لى بأن أبعث إليك برسالتى الأخيرة التى أرسلتها إليها العزيزة الغالية ضحى، إننى لم أعب عليك التفاتك الذى جعلنى لأتوقف أمام حقيقة تجسدت أمام عيني، إن القلوب بيد الله، لا أعيب عليك التفاتك وتحرك من شخصى وقيدى الروحي الذى طالما طوق فؤادك، أو ربما جنحت لتكريات جمعتها سويًا، لن أعيب عليك هذا الالتفات، مؤلم ذلك المشهد حين هبطت قدمى أرض مصر بعد غربة عام، اتقنا فيها سويًا الرجل من أجل إتمام الحياة، عدت من غربتى، متلهفاً للتفانك، والتقيتني بذلك الشغف الموحش وكان ثمة أمر غريب عليك، استشرعته لكنى لم أستطع التعبير عنه أو التصريح به، وفقت يوم ثم يوم، وقد أخذت قديمى مترجلاً، لأجلك تستقلين سيارة أجرة وهو يجاورك، كنتما على المتعد الخلقى، وما إن لمحتك أنت وذلك الرجل الذى لا أعرفه، حتى هزلت وراء السيارة التى أقلتكما دون وعى منى، فلم أتحققها، وفتها أخرجت هاتفى وحدثك، ولم تجيبى كانت هذه هى مترك الأولى التى تظلمين الاتصال بضعطة زر، أعيب عليك أنك لم تخبرينى بالتفانك ولعم تهمدى لذلك الالتفات، وكان من النيل والشرف أن تخبرينى بأن ثمة واقداً يبق باب عطفك وألكن استسلمت له وفتحت له دائرة سماع بذهنك وروحك، كيف يمكن أن تكون الكلمات محض هراء؟.. إننى أبث إليك ألى حيث التفت عزيزتى..

ضحى.. وقد ظننتك، مبتئبة فى ذلك الغلاف الذى صنعه، البداية لم تكن من انفصالنا، حيث صار كل منا بطريقه، غير أن ميثاقنا كان البقاء على العهد، لا يعيننى ذلك الالتفات وإن كنت شعوقاً لمعرفة سره وسببه، حيث التفت، بعدها تصارحنا وتناقشنا، أخبرتني أن ثمة لقاء جمعك به بذلك الوافد الذى أراد الاقتراح بك، وأن إلحاحه فى لفتانك هو

من جعلك لتلقينه، وكنت أستمع إليك غير منصت متخلياً عن كبرياء ذلك الشرفى الذى يستقر بداخلها كنت أتصمت إلى ضحى جديدة، ضحى التى أخفت ثم كذبت ثم أعدت منكلاً للقاء رجل غريب وكانت قبلها بسويغات لتلقينى، والحق أن صدمتى لم تكن باللقاء بقدر ما كانت فى تبدل الحال وتغيره، حيث باتت ضحى شخصية غريبة على روحى، وبات هاجس الكذب والشك والريبة هو محل تنزيل لكل ما تودين قوله أو البوح به، ألقى العزير المحرر الذى يقرأ رسالتى، أنيس من التبل مصارحتى؟ ألم يكن من الوفاء أن تخبرنى ضحى بقصه ذلك الرجل الذى لتلقينه؟ ثم دعنى أتساءل معك بصوت مرتفع، هل أخبرته ضحى عن شخصى، وهل حدثت عن كم الذكرى الذى طالما شدت به وتعذبت به؟ كيف لى أن أصدق ضحى.. حتى لو أخبرتني أنها التفت ذلك الوافد لتخبره بأنه لا مكان فى قلبها سوى لشخصى المعبذب.

العزير صاحب الرسالة..

التفتت ضحى، وأسمح لى بأن أتعاقل معك بمنطق الجراح، ومقولة أحد أسدقائى القدامى، إن الأمور أحياناً تتطلب منا الشجاعة واستخدام مشرط الجراح رغم شقاوة استخدامه، لكننا فى بعض الأحيان نلجأ له لصفد الجرح وتطهيره، مشرط جراح، قرأت رسالتك بل وعدتها مراراً، محاولاً إيجاد مخرج يمكن أن تبني عليه العلاقة بينك وبين محبوبتك ضحى.. وفى رأسى جملة مفتتحك بالرسالة التى أرسلتها لى

«التفت ضحى» وعلنى أخلع لك القبية لاختيار هذا العنوان لتبعث به برسالتك إلى، ولتعى ما أقوله حتى لو كان عصبياً أو مؤلماً.

الحق أن ضحى قد التفت، كانت مقولة سيدى ابن عطاء الله السكندرى لتكون لسان حال المحب، «مستغول لا يشغل النفس مثلاً فى الدراما رسالة، وشاهدنا فى الفترة الأخيرة بل ما سمحت لأحد أن لتلقينه وقد غلقت الأبواب عليك داخل روحها، إن ضحى الحق أن لتلقى آخرين لكها ليس لها الحق فى التلقين ثم تعادو لتلقين آخرين، وقد كان فعل الاكتشاف من قبيل القدر، وهو ما يعنى أن الأمر تكرر مراراً وأن لقاها بذلك الوافد لم يكن فى مرته الأولى.

لا أعلم ماذا سيفيد نصحى لك أن كنت تود سؤالى فى التفات ضحى من عدمه فالحق أقول لك وشهادة لا اكتها مخافة الله، أن ضحى قد التفتت، وأن هذه الالتفات لن يكون الأول وما كان الأول ولن يكون الأخير حيث فتحت بوابة أخرى لم تعد أنت صاحب رتاجها ولا المتحكم الأودح فى إغلاقها، إن لضحى الحق فى الاختيار لكها ليس لها الحق فى خطيئة كبرى، لا أعلم ماذا أخبرك لكنى ذكرت لك أن بعض الأمور بحاجة إلى مشرط جراح.. مهما كانت شقاوة واستخدام مشرط الجراح رغم شقاوة استخدامه، لكننا فى بعض الأحيان نلجأ له لصفد الجرح وتطهيره، مشرط جراح، قرأت رسالتك بل وعدتها مراراً، محاولاً إيجاد مخرج يمكن أن تبني عليه العلاقة بينك وبين محبوبتك ضحى.. وفى رأسى جملة مفتتحك بالرسالة التى أرسلتها لى

د. رامى المشاوى



أحوال مصرية

طلعت  
المغربى



التعاون الأمنى.. أمن قومى

رغم أن التعاون الأمنى يبدو - من حيث الظاهر - أقل أهمية من التعاون الاقتصادى والسياسى بين الدول، ويأتى فى مرحلة لاحقة لها، إلا أن تسلسل الأحداث فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط، أكد أن التعاون الأمنى الأكثر أهمية خصوصاً فيما يتعلق باتفاقيات تسليم المجرمين وهو ما ظهر واضحاً فى تسلل مصر اثنين من أخطر ابائهما الذين تجسسا عليها وتسلمهما من ليبيا، وهما الجاسوسة هبة سليم فى أوائل سبعينيات القرن الماضى، وضابط الصاعقة هشام عشاوى الذى التحق بصنوف الإرياهيين وسخر كل قدراته لتدمير الوطن حتى سقط مؤخرًا فى درنة بليبيا واستعادته مصر مؤخرًا.

وتكشفت قضية سقوط «هبة» وعشاوى، أن التعاون الأمنى أقل أهمية من التعاون الاقتصادى والسياسى، بل أنه يسبقهما أحياناً، وهو ما تنهجته إدارة الرئيس السيسى مؤخرًا عبر آحاء وتقوية العلاقات المصرية- الإفريقية والمصرية- الأوروبية، خصوصاً مع تزايد حوادث وقضايا الإرهاب فى المنطقة والهجرة غير الشرعية من إفريقيا إلى أوروبا.

لقد كانت ليبيا حلقة الوصل فى سقوط «هبة» وعشاوى، ولولا جهودها ما سقطت سيدة الموساد التى قالت عنها رئيسة وزراء إسرائيل السابقة جولدا مائير لقد خدمت خدمات جليلة لإسرائيل لم يقدمها كبار الجنرالات، كذا بذلت إسرائيل جهوداً خارقة للإفراج عن الجاسوسة هبة سليم بعد سقوطها فى قبضة المخابرات المصرية وترحيلها إلى مصر فى واحدة من أنجح عمليات المخابرات المصرية بالخارج، ولما استشعر السادات الضغوط الإسرائيلية أمر بتنفيذ حكم الإعدام فيها صبيحة يوم وصول هنرى كيسنجر وزير الخارجية الأمريكى للإفراج عنها، ولما وصل كيسنجر لم يكن يعلم بخبر إعدامها فطلب من السادات الإفراج عنها فوراً ودون قيد أو شرط لاستئناف مباحثات السلام المصرية- الأمريكية- الإسرائيلية إلا أن السادات كان رده مباحثاً «هبة سليم» للأسف أعدمت فجر اليوم.

كذلك ساهم التعاون الأمنى بين مصر وليبيا فى تسليم الجاسوس هشام عشاوى الذى روع مصر طويلاً بعملياته الإرهابية الكبيرة مثل اغتيال النائب العام وتفتيش مديرية أمن القاهرة وعميلة القرافرة فى الوادى الجديد بالصمراخ الغريبة التى راح ضحيتها عشرات الجنود والضباط.

لقد تحولت عقيدة عشاوى للأسف من الولاء للجيش المصرى الذى كان يعمل سلاح الصاعقة فيه إلى الولاء للإرياهيين والقتلة وامراتهم بالخارج فى قطر وعزة وتركيا، وكان لا بد من تسليم رأس الأفعى إلى مصر لحاكمته عن جريمته، وساهم التنسيق الأمنى بين مصر وليبيا والعلاقات الوطيدة بين السيسى وحفتر فى تسليم هشام عشاوى إلى مصر بعد سقوطها فى درنة غرب ليبيا حتى قام اللواء عباس كامل مدير المخابرات المصرية باستعادته واعادته معه إلى مصر كما عادت من قبل الجاسوسة هبة سليم..

تحية لرجال المخابرات المصرية على جهودها فى تأمين البلاد ومحاصرة الإرياهيين فى مقر دارهم واستعادتهم لحاكمتهم فى مصر جزاء جرائمهم فى حق الشعب والوطن.

مسافة السكته



د. آيات  
الحداد

الممرطفة فى تاريخ السينما

نعم تمام العلم أن هناك أسلحة دراما شاملة لا تقل خطورة بل تزيد على الأسلحة القتالية المتعارف عليها، وخطورتها متمثلة فى قتل الفكر والنفس وليس الجسد! سواء تمثلت فى أفلام أم برامج أم مسلسلات أم إعلانات، ونعلم أيضاً أن الفن المثلى فى الدراما رسالة، وشاهدنا فى الفترة الأخيرة كيف تحولت الدراما التحول الإيجابى المطلوب، فتعودنا دائماً عندما نتقرب العبد نجد أى فيلم يعرض فى السينما ليس له هدف حتى إن الفيلم أرهبك بالبرح وخرج عن دوره الأساسى وكنا نجد إعلانات أفلام العبد معروضة يجب أن نجد رفاضة بداخل كل أفلام العبد، إلى أن ظهر العديد من الأفلام الهادفة كفيلم «كازابلانكا» وفيلم «المرء» الذى أصبح بحق حديث الكل، لم يشاهد أحد إلا وخرج معتزاً أكثر ببلده وفخر بعيش بلده، وبذلك تكون الدراما حققت الهدف المرجو، إن نجاح الفيلم ليس فى البرح فقط بل فى مدى توصيل الرسالة التى خلقت الدراما من أجلها، خاصة فى الفترة التى تعرض فيها مصر للهجوم من جهة من الداخل قبل الخارج، والدراما فى السلاح الأول والخفير الذى يجب استخدامه الاستخدام الأمثل لمواجهة حروب الجيل الرابع والخامس، ناهيك عن أن الفيلم نجح فى أن يصل بطريقة عبقريه للشباب والأطفال ليعلموا عظمة جيش مصر وعظمة بلدهم، ويعلموا حقيقة تسكة ٦٧ والتضحيات التى بذلها رجال الصاعقة المصرية، فندمنا كنت طفلة وأشاهد أفلام أمريكية كنت فخورة بأمريكا فى طريقة تصوير أفلامها، فى كيفية إقناع المشاهد بعظمة أمريكا ومدى قوتها على عكس الحقيقة! إن أمريكا ليس لها تاريخ وحتى تاريخها مظلم عدوانى، بعكس مصر التى لها تاريخ مشرف منذ بدء التاريخ، ويجب أن نجد أثناء الأجيال القادمة للوطن ومعركة الحقيقة من أبنائها المخلصين فى وقت يعتمد البعض فى إظهار معلومات مغلوطة للبلبل من مصر وجيشها، فشكراً لمخرج ومؤلف ومنتج وكل ممثل أبداع فى فيلم المرء، شكراً على استعادة الحس الوطنى لدى الشعب بجمع طوائفه، شكراً على عدم خياع مجهود جنود مصرين ضحوا بحياتهم فى حرب الاستنزاف وعمليات القوات الخاصة المصرية فى سيناء بعد تسكة ٦٧ وما زالوا يضحوا بأرواحهم من أجل الوطن.

شكراً للمخرج الوطنى العبقرى شريف عرفة على هذا الفيلم الوطنى الرائع الذى استطاع أن يخرج الوطنية ممن شاهدوا الفيلم إن كانوا شياً أم أطفالاً أم كباراً ومدى تقاعله مع الفيلم، فهذا الفيلم يجسد معنى القوة الناعمة التى تم استغلالها الاستغلال الجيد والأمل لها، وفى تحسين فكر الشباب وتمييز فكرة انتمائهم بوطنهم وجيش بلدهم، لذا أتمنى ألا تكفى أبداً هذا الفيلم على شاشات السينما المصرية بل يذاع تلفزيونياً لينتقل ويصل لجميع البيوت المصرية أى عقب انتهاء عرضه فى السينما يذاع على جميع القنوات المصرية ليشاركه الجميع، وأتمنى أن ترى المزيد من تلك الأعمال التى تستحق الإشادة بها وتظل مصر كما كانت من قبل رائدة فى عالم الفن وتصيح الدراما، كما كانت بالأمس رسالة ودورها الوطنى يظهر فى الأعمال الفنية وتقف مناصرة لجيش البلد من خلال إظهار الحقيقة فى صورة دراما وطنية، خاصة فى تلك الفترة التى تعرض فيها مصر لهجمات من الداخل والخارج وحرب شرسة سواء من الداخل قبل الخارج.

e-mail: ayat-elhaddad@hotmail.com



المستشار القانونى  
منتصر الداوتى

eldarouty1951@hotmail.com



معلومة  
قانونية



## هل قانون العمل يطبق على خدم المنازل؟

هل يعد بهذا الاتفاق؟  
ج: هذا الاتفاق باطل ولا يعتد به على الإطلاق.  
س: قام صاحب العمل بتعيينى دون أن عقد العمل فى أى وقت؟  
ج: لا يجوز فصل العامل إلا إذا ارتكب خطأ جسيماً نتجت عنه أضرار بالغة لصاحب العمل أو قدم مستندات مزورة عند تعيينه أو تقيع عن العمل بدون إذن أو عذر مقبول أو إذا أفضى أسرار المنشأة التى يعمل بها أو إذا وجد العامل

إذا كان خادماً لصاحب العمارة فلا يطبق عليه القانون.  
س: قام صاحب العمل بتعيينى دون أن عقد العمل فى أى وقت؟  
ج: لا يجوز فصل العامل إلا إذا ارتكب خطأ جسيماً نتجت عنه أضرار بالغة لصاحب العمل أو قدم مستندات مزورة عند تعيينه أو تقيع عن العمل بدون إذن أو عذر مقبول أو إذا أفضى أسرار المنشأة التى يعمل بها أو إذا وجد العامل

أثناء ساعات العمل فى حالة سكر، أو إذا اعتدى على صاحب العمل أثناء العمل أو بسببه.  
س: هل الحكمة لها الحق فى الإزام الشركة بعملى بطريقة متعمدة وظالمة؟  
ج: عليك تقديم شكواك فوراً إلى مكتب العمل ويمكن تحرير محضر له بالقسم.  
س: هل يستطيع مكتب العمل الإزام العامل مادياً نتيجة فصله تعسفياً؟  
ج: مكتب العمل يوسى فقط بعودتك إلى العمل وللشركة الحق فى قبول هذه

التوصية أو رفضها وإذا رفضت الشركة لا تملك إلا اللجوء إلى المحكمة.  
س: هل الحكمة لها الحق فى الإزام الشركة بإعادة العامل المفصول إلى عمله؟  
ج: الحكمة لا تستطيع الإزام الشركة بإعادة العامل المفصول إلى عمله مرة أخرى وكل سلطاتها الإزام الشركة بتعويض العامل مادياً نتيجة فصله تعسفياً.  
أجمل ما قرأت:  
أنت صبح.. أجمل وأحلى جملة لإنهاء حوارك مع واحد مش فاهم حاجة.



الفنان أحمد صلاح حسنى فى حوار لـ «الوفد»:

## أشعر بالفخر لمشاركتى فى فيلم «المر».. وشريف عرفة وضعنى فى مكانة مميزة حلم البطولة المطلقة لا يشغلنى.. وتقدير عمل يحترم عقل الجمهور أهم مكاسبى

دورك فى الفيلم؟  
- جميع التعليقات التى جاءتى أكدت أن قرار دخولى مجال التمثيل من أحسن وأفضل القرارات التى اتخذتها فى حياتى، وأعتبر التعليقات الإيجابية التى جاءتى من الجمهور كرمياً من الله وتعبيراً عن الظروف الصعبة التى مررت بها، فقد فقدت والدتى أغلى إنسانية لدى فى شهر رمضان المنصرم.

● المخرج شريف عرفة من المخرجين الذين يهتمون بالتفاصيل الصغيرة.. هل العمل معه كان مرهقاً؟  
- كان لى الشرف العمل مع مخرج كبير بحجم شريف عرفة، لأن العمل معه يميز أى فنان، فهو وضعنى فى مكانة مميزة دورى الحفاظ عليها من خلال انتقائى للأعمال الفنية القادمة، فهو عامل أساسى وراء نجاح «المر».

● أحدث دورك فى مسلسل «حكايتى» دور كبيراً على وسائط التواصل الاجتماعى.. كيف ترى هذا المردود؟  
- سعيد أن شخصية «على» فى مسلسل «حكايتى» لاقى صدى واسعاً عند الجمهور، كنت أحرص منذ البداية على تقديم عمل رومانسى يحمل فى مضمونه رسالة معيئة. لذا ابتعت عن الرومانسية المفتعلة، ربما يكون هذا سر نجاح الشخصية أو القصة بشكل عام، لأن الحب قائم على الأفعال لا الأقوال.

● بعد النجاح الكبير الذى حققته على مستوى السينما والدراما.. هل بات حلم البطولة المطلقة يراودك كثيراً؟  
- لا أهتم بهذه التسميات، هدفى هو تقديم عمل محترم يخاطب عقول الجمهور، كما أرى مؤمناً بروح الجماعة داخل العمل، كما أن هناك فنانين تم حصرهم فى الأدوار الثانية وحققوا نجاحاً كبيراً واسمهم ما زال معلقاً فى أذهان الجمهور ربما يكون أكثر من البطل مثل الفنانة زينات صدقى وعبد السلام النابلسى، موهبة الفنان وحدها هى التى تحدد مكانته فى قلوب الجمهور وليس بترتيب اسمه على الترتيب.

● لماذا أنت متقل على أعمالك السينمائية مقارنة بالدراما؟  
- أنا مثل أى فنان عندى حالة انهيار بالسينما، ولكن الورق الجيد هو الذى يحدد وجهتى سواء كانت دراما أو سينما.

● وماذا عن مشاركتك الفنية الجديدة؟  
- اعتقدت أنى فى حاجة لأخذ قسط من الراحة، لأنى أجهدت كثيراً هذا العام سواء على مستوى الدراما أو السينما.

فى وقت يضرون معظمهم لأعمال الأكلشن والكوميدي.. هل كان متوقعاً ذلك فى البداية؟  
- بالطبع يظل الفنان بعد كل عمل ينتظر بفارغ الصبر مردوده أمام المشاهدين، ولكن الفنان يحس دائماً بمجرد قراءته للعمل ويستشرف مردوداً استباقياً لما سيحصله، هذا لى جانب أنه دائماً لكل فعل رد فعل، فالعمل الذى تجدين القائمين عليه مُميين له ومخلصين فيه، يأتى بنفس النتيجة من عبوره إلى قلوب الجمهور وتقبله له، وأعتقد أننا جميعاً بذلنا مجهوداً رائعاً بلا استثناء، فالجميع كان يعمل فى حالة من الحب والدفع.

● شخصية ضابط صاعقة تتطلب مواصفات ومهارات خاصة.. كيف حضرت لها؟  
- أجسد دور ضابط قوات صاعقة بحرية يشارك مع زميله ضابط قوات صاعقة ويحسده الفنان أحمد عز، ومجموعة من جنود القوات المسلحة المصرية، فى مهمة تفجير قاعدة عسكرية إسرائيلية فى سيناء، الشخصية كانت صعبة يمكن اعتبارها من أصعب الشخصيات التى قمت بتجسيدها أو تلك التى سوف أجسدها فى المستقبل، تحضرها ليس أمراً سهلاً، فالنقطة بضابط صاعقة وجلست معهم وحاورتهم حتى أتطلع على المفاهيم والمصطلحات التى يتحدثون بها داخل معسكرات الجيش، وفهم طبيعة عملهم بشكل أكبر، كما تدرت على تركيب الأسلحة وإطلاق النار، فى تجربة ثرية على المستوى الشخصى والعمل، وساعدنى هذا على تشكيل الشخصية ورسم ملامحها وضبط درجة عصبيتها وانفعاليتها.

● ما الذى أضافه لك فيلم «المر»؟  
- «المر» اعتبره من أهم أفلامى، وفخور بأن أرشيفى يضم عملاً ضخماً وكبيراً بحجم فيلم «المر»، التجربة كما قلت سلفاً كانت ثرية على المستويين الشخصى والعمل، فقد تعلمت الانضباط والسيطرة على ضبط النفس، والتحكم فى درجة انفعالاتى.

● وماذا عن أصعب المشاهد التى واجهتها أثناء التصوير؟  
- جميع المشاهد، العمل كانت صعبة، لأن معظمها تمت داخل معسكرات الجيش وفى عدة مدن ساحلية مثل السويس والإسماعيلية وغيرها، ولكن حالة الحب التى خيمت على أجواء الكواليس هونت علينا كثيراً.

● وماذا عن ردود الفعل التى جاءتك عن



أحمد صلاح حسنى

التقريب بـ «ضباط صاعقة» لرسم ملامح الضابط «رمزى».. قدمت الرومانسية بصدق فى «حكايتى»

لم يستغرق مزيداً من الوقت والجهد لإثبات موهبته الفنية، إذ نجح بأدوار ثنوية أن يكون قتي الشاشة الأول، وفى أول تجربة درامية له نجح باقتدار، ليسطر اسمه بجانب نجوم الصف الأول بين ليلة وضحاها.

يبحث «حسنى» عن الأعمال التى تحمل رسالة فى مضمونها، وحينما عرض عليه تجسيد شخصية «رمزى» القريب بقوات الصاعقة البحرية، فى فيلم «المر»، لمس بشىء مختلف، وشعر بشحنة وطنية، فوجد أن الفيلم جاء فى الوقت المناسب ليكون أنسب رد على الهجمات الإرهابية التى يشنها الإرهابيون على معسكرات الجيش والشرطة على حد تسيريه.

ويعتبر «حسنى» مردود المشاهدين على أعماله هذا العام وردود الفعل الإيجابية التى تلقاها عن دوره فى فيلم «المر»، الذى يعرض حالياً فى دور العرض السينمائية، ودوره فى مسلسل «حكايتى» الذى عرض فى شهر رمضان المنصرم، كرم وتوفيق من الله، مشيراً إلى أن تعليقات الجمهور كانت مسكناً لألم الفنان التى تألم منها بعد وفاته والدته.

حوار: بسوى عبد الجواد

● فى البداية سألتته.. ما سر تحمسك لتقديم عمل وطنى فى هذه الفترة تحديداً؟  
- أنا مثل أى مواطن عادى حزين على ما يحدث فى بلدى من الهجمات الإرهابية التى تستهدف معسكرات الجيش والشرطة، وتأثير يدموع أمهات الشهداء، فنندما جانى فيلم «المر» شعرت بأن المجتمع فى حاجة ماسة لهذه التوعية من الأفلام، لتأجيج مشاعر الوطنية، وإثارة الحماس فى النفوس بم باعتبار الفن قوة نامعة يجب أن يكون لها دور فعال فى مواجهة الإرهاب، أتذكر وأنا صغير عندما أشاهد فيلماً وطنياً لم أتمالك نفسى وأشعر بأن حب الوطن واجب، اعتقدت أن الجيل الجديد من الشباب كان فى حاجة لرؤية فيلم مثل «المر» الذى يؤرخ مرحلة تاريخية هامة فى حياة مصر.

● الفيلم نجح فى استقطاب جميع الأعمار واستحوذ على إعجاب الشباب

## حنان ماضى تلتقى بجمهورها فى الأوبرا



حنان ماضى

لها من خلال تتر مسلسل اللقاء الثانى الحان الموسيقار عمر خيرت وشاركها الغناء الفنان على الحجار، أصدرت أول ألبوم لها بعنوان «عصفور فى ليلة مطر»، وحقق شهرة كبيرة كما أطلقت على جمهورها من خلال برنامج أصدقاء المدينة الذى كان ينتظره عشاق الطرب وأنتبه إليها نخبة من عمالقة التحنين منهم الموسيقار ياسر عبدالرحمن الذى وضع الحان معظم أعمالها، جذب دفعه صوتها عملاقة الكتاب والشعراء ليتعاونوا معها منهم رضا أمين، فؤاد حداد، أحمد فؤاد نجم، عمر بطيشة، عبدالرحمن الأبنودى، إبراهيم عبدالفتاح، جمال بخيت وأيمن بهجت قمر وكان الغناء هوايتها منذ الصغر، بدأت مشوارها الفنى بعد تخرجها وكان أول ظهور

تعود التجمعة حنان ماضى إلى ذكريات حقبة التسعينيات خلال حفلها المقام مساء اليوم على المسرح الصغير حيث تلتقى بجمهورها لتقدم مجموعة من أشهر أعمالها الخاصة التى نجحت فى تحقيق قاعدة جماهيرية عريضة منها شبك قديم، شدى الضفائر، بحلم وافتح عنيا، ليلة عشق، عنى الهوا، يا ليل يا عين، إمتى الكلام بيتدى، مفيش ف الأغانى، عصفور، غناك يا بحر إلى جانب عدد من أعمالها الحديثة منها البنت الللى سهرانة.

الجدير بالذكر أن المطربة حنان ماضى تخرجت فى معهد الكونسرفتوار قسم الكمان وكان الغناء هوايتها منذ الصغر، بدأت مشوارها الفنى بعد تخرجها وكان أول ظهور

## ٤٥ عاماً على رحيل الموسيقار على إسماعيل

كتب: أمجد مصباح

تمر الأحد المقبل الذكرى الخامسة والأربعون لرحيل موسيقار وموزع موسيقى من العيار الثقيل على إسماعيل الذى سطر بموسيقاه انتصارات وانكسارات شعب مصر.

على إسماعيل لم يلحن أغاني كثيرة ولكنه ركز على التوزيع الموسيقى ليصبح مكملاً حقيقياً للأغاني ومعانيها.

كانت الأغنية فى عصره عملاً مكتماً بمعنى الكلمة موسيقاه كانت تدغدغ المشاعر فى عصور الانتصار والانكسار من أشهر ما لحن على إسماعيل «أم البطل» لشريفة فاضل «رايحة فىين زوجاً للشاعرة الرقيقة شمسنا» «يا مؤمنين» لعبدالحليم.

رايات النصر، ووزع الكثير من الروائع الغنائية خاصة لعبدالحليم حافظ. منها «حبيبها» «التوبة» وتوق على نفسه فى التوزيع الموسيقى لرائعة عبدالحليم وبلغ «البندقية» تكلمت». جعل من صوت البندقية وقوداً للحن، بل ووضع الموسيقى الجنائزية فى هذا اللحن.

هذه الأغنية كانت وقود حماس للمصريين فى حرب الاستنزاف ١٩٦٨. كما وضع على إسماعيل الموسيقى التصويرية للكثير من الأفلام السينمائية ورحل فى قمة العطاء الفنى يوم ١٦ يونيو ١٩٧٤. كان يحق موسيقار سابق عصر، وكان زوجاً للشاعرة الرقيقة نبيلة فتدليل التى كتبت رائعة أم البطل فى أكتوبر ١٩٧٣.

## وليد منصور منتج «كازيلانكا»: استعنا بفريق بلغارى فى مشاهد «الأكلشن»

كتب: أحمد عثمان

لم نبخل على الفيلم أنفقنا ٢٨ مليون جنيه حتى يصل لهذا المستوى السينمائي المتميز والذي لا يقل عن مواصفات السينما العالمية بجانب اختيار نجوم لهم قبول وجماهيرية كبيرة مثل إياد نصار وغادة عادل وعمر عبد الجليل ونيللى كريم والنجمة بلبله وخالد أورش وأحمد داش وكل النجوم ضيوف الشرف نجحت هذه الكتيبة فى تحريك مشاعر الجمهور تجاه الفيلم بجانب المضمون الرافى والذي تم تنفيذه بمعرفة المخرج الموهوب «بيتر ميمى» ومدير التصوير الرائع حسن عسر والمونتير المتميز أحمد حمدي -

أكد المنتج وليد منصور منتج فيلم «كازيلانكا» أن سباق السينما فى موسم عيد الفطر قدم أزوع الإنتاج السينمائي الذى يقترب بشكل كبير للتميز وشكل السينما العالمية من حيث المضمون والشكل وتوعت الأفلام ما بين الكوميديا والأكلشن والسينما الوطنية المتمثلة فى فيلم «المر».

وعن أسباب نجاح فيلم «كازيلانكا» أكد «منصور» أن قبل أن تتحول فكرة الفيلم لسيناريو وأنا أتوقع أن يحقق النجاح الذى وصل له بجانب أننا كشركاء فى الإنتاج ومعنا «سينرجى»

## استجابة للأعلى للإعلام

## الإمارات توقف عرض «شيخ الحارة»

كتبت: أنس الوجود رضوان



مكرم

العلاقات المميزة التى تربط بين مصر والإمارات، مؤكداً حرص بلاده على توطيدها وترسيخها ما فيه خدمة الشعبين الشقيقين فى ظل القيادتين الحكيمتين.

وكان رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام قد خاطب نظيره الإماراتى حول لجوء قناة القاهرة والناس لبيع برنامج «شيخ الحارة» لقنوات إماراتية عقب قرار وقفه فى مصر بقرار من الأعلى للإعلام، وهو ما استجاب له الجانب الإماراتى على الفور.

تلقى الكاتب الصحفي الكبير مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام خطاباً من معالي الدكتور سلطان الجابر وزير الدولة الإماراتى، رئيس المجلس الوطنى للإعلام، أكد فيه التواصل مع قناتى الطفرة وحواس وتم حذف كل المحتوى الذى يتعارض مع المعايير المعمول بها فى القوانين والأنظمة والأكواد الإعلامية المصرية من برنامج «شيخ الحارة» وأنه تم وقف عرض البرنامج. وتضمن الوزير سلطان الجابر



م . الآخر

عماد يونس



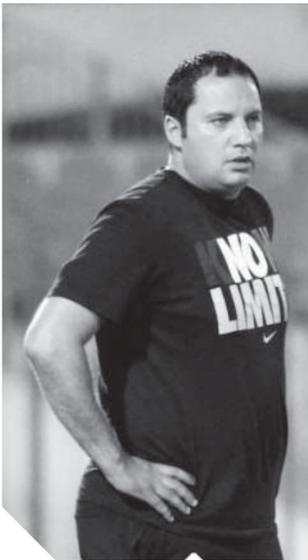
نجاح البطولة مهمة وطنية

باق من الزمن سبعة أيام على انطلاق بطولة الأمم الأفريقية رقم «٢٢» في توبيا الجديد على أرض الكنانة مصر، وتنته انتظار عشاق كرة القدم في جميع أنحاء العالم لمناخ البطولة التي تضم لأول مرة «٢٤» فريقاً في نسخة جديدة تطلق على أرض المحروسة في تحد جديد للمصريين، خاصة من حيث الزمن من أجل التجهيز للبطولة في فترة قليلة جداً بعد أن قرر الاتحاد الأفريقي سحب البطولة من الكاميرون لعدم الامتثال لشروط وجب توافرها لاستضافة البطولة ونجحت مصر خلال مدة لا تزيد على مائة وخمسين يوماً في تجهيز الملاعب لإقامة المباريات وملاعب التدريب طبقاً للأسس والمعايير الدولية وطبقاً لما وضع من الاستعدادات والتجهيزات، ان الملاعب المصرية أصبحت في صورة لم يتوقع أحد أن تنتهي بهذه الصورة الرائعة وفي هذا الزمن القياسي ليثبت المصريون للعالم أنهم قادرون على تحقيق أهدافهم في أقل الأوقات والامكانيات ولكن تبقى هناك مهام على الشعب والجماهير المصرية العاشقة للساحة المستديرة أن تساعد الدولة على نجاح البطولة وإبهار العالم، خاصة أن الجميع ينظر حالياً إلى مصر فضلاً عن أن تعافت من آثار الفترة التي عاشتها أعقاب أحداث يناير وشورة ٣٠ يونيو، فالعالم ينظر إلى مصر الأيام القادمة ويجب أن نعطى العالم درساً في كل شيء من حيث الانضباط، لأن هناك جماهير وافدة من دول أخرى لتشجيع فرقها، كذلك محللين من دول أوروبية يكتبون تقارير ومن أهمية ضبط الأسعار والمرور والتعامل مع الجماهير كأنهم من شعب مصر والمعروف عنهم أنه شعب مضياف.

نجاح البطولة سوف يغير وجه مصر بنسبة كبيرة أمام العالم ولا أعتقد أن المصريين يمكن أن يبخلوا عن الوقوف مع بلدهم ونجاح البطولة وإبهار العالم وهم على ذلك لقادرون.

>> أما التقطة الثانية في الملاعب فعلى الجميع التحلي بالروح الرياضية ليس مهماً الفوز بالبطولة بقدر العودة إلى الريادة في القارة الأفريقية، كما يجب من اليوم مساندة المنتخب الوطني من أجل تحقيق الهدف، لأن الفوز بالبطولة يعني الكثير وتحقيق أهداف عديدة وعودة مصر لتصدر القارة الأفريقية كروياً، خاصة أن المنتخب الوطني يضم لاعبين على أعلى مستوى، ويكون هدف الجميع مصر... مصر... والله الموفق.

بتروجت يجدد عقد محمد عودة



محمد عودة

كتب - صبرى حافظ،

وقع محمد عودة المدير الفني لفريق بتروجت وجهازة المعاون عقداً جديداً لمدة موسم واحد مع النادي البرتولي، خلال جلسة جمعهم مع مجلس إدارة النادي.. ويتكون الجهاز الفني من محمد عودة مديراً فنياً وطلعت محرم وأحمد سعيد مديريين ومحمد يونس مدرب حراس المرمى. وأكد عودة أنه سيبدأ كل الجهد للعودة بالفريق للدورى الممتاز.. مشيراً الى ان بتروجت عانى خلال الموسم الحالى من تخططات جدول المسابقة والافتقار للعدالة في تكافؤ الفرص بين الفرق المشاركة لاسيما في المباريات المصرية الأخيرة التي ادت لهبوط النادي غير المستحق. وأكد مسؤولو النادي تمسكهم بجميع اللاعبين وسيتم وضع استراتيجية خاصة في الفترة المقبلة لتوفير الامكانيات أمام الجهاز الفني للعودة سريعاً للدورى الممتاز.

المنتخب يغلق صفحة تنزانيا ويبدأ التجهيز للبروفة الأخيرة «أجبرى» يدفع بالتشكيل الأساسى أمام غينيا.. ويصحح الأخطاء

اللاعبون احتفلوا بانضمام «صالح».. ومدرب الأحمال يبعث برسالة مباشرة

كتب - محمد سعيد،



لاعبو المنتخب يحتفلون بصالح بعد انضمامه لمعسكر المنتخب

عند كبير منهم الذين انهموا موسمه مبكراً برامج تدريبية خاصة قبل شهر من انطلاق المعسكر، وذلك للوصول بالفريق إلى درجة واحدة من المستوى البدني، حتى يؤدي المدير الفني ومعاونوه معهم الخطى على الوجه الأمثل. ورفض بول مقولة أن اللاعب المصري مستواه البدني أقل من نظيره الأفريقي، مشيراً إلى تكامل جسم الإنسان، خاصة في حديثها، وبالتالي العمل على تلافياها، مشيراً إلى أن التعاون والتنسيق مع الجهاز الطبي للفريق في البرامج الغذائية ومكملاتها أهم عوامل نجاح عمله. وأضاف مدرب الأحمال أن حماس اللاعبين كان له أثر كبير فيما ينتظره من نجاح يامله الجميع، حيث بدأ

المتحقين بالمجموعة، فخصصت له غرفة لوحده، وأشار إلى أن صلاح نفسه لم يطلب الجلوس في غرفة بمفرده ولم يتطرق خلال التدريب دون الانتظار إلى ما بعد انتهاء التدريبات وتفرغ أجهزة القياس لاستخلاص البيانات. وشرح بول أهمية هذا التطور العلمى الكبير بأنه يجعلنا نتبنا بالإصابة قبل حدوثها، وبالتالي العمل على تلافياها، مشيراً إلى أن التعاون والتنسيق مع الجهاز الطبي للفريق في البرامج الغذائية ومكملاتها أهم عوامل نجاح عمله. وأضاف مدرب الأحمال أن حماس اللاعبين كان له أثر كبير فيما ينتظره من نجاح يامله الجميع، حيث بدأ

داعم للمنتخب أكبر من ذلك، لإنجاح مهمة الفرعنة في استعادة اللقب الغائب عن خزائن مصر منذ ٩ سنوات. وروجت صفحات على المواقع الاجتماعية أخباراً تفيد بأن نجم ليفربول محمد صلاح طلب من مسؤولى المنتخب تخصيص غرفة له لوحده، مشيرة إلى أن الأمر يكشف «غرور اللاعب»، إلا أن مصادر من داخل المنتخب نفت هذه الأنباء نقياً قاطعاً، وأوضحت أن «الأمر طبيعي». وقال لهيئة إن تواجد صلاح في غرفة بمفرده ليس طلباً منه، مضيفاً «عدد لاعبي المنتخب فردي، ٢٣ لاعباً، وكل لاعبين يقيمان في غرفة واحدة، وبما أن صلاح كان آخر

ومن المنتظر أن يصحح للمعسكر الأخطاء التي وقع فيها الفريق خلال مباراة الأسم، استعداداً لمباراة غينيا والتي ستكون بمثابة البروفة النهائية للفرعنة، قبل انطلاق امم افريقيا. ويهجز أجبرى عدداً من السيناريوهات لمباراة غينيا، حيث سيدفع بأغلب اللاعبين الذين لم يشاركوا في مباراة تنزانيا، وعلى رأسهم محمد صلاح هدف الفرعنة ونجم ليفربول الإنجليزي، وستشهد المباراة مشاركة أكبر عدد من العناصر الأساسية التي سيعتمد عليها بشكل كبير خلال البطولة. في سياق متصل طلب إيهاب لهيئة، مدير المنتخب الوطني، الجماهير وسائل الإعلام بدور

«الأعلى للإعلام» يطالب الإعلام الرياضي تهيئة الأجواء لإنجاح بطولة الأمم الأفريقية

كتب- سيد العبيدي،

أكدت لجنة ضبط أداء الإعلام الرياضي بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أنها تتابع الجهود التي تبذلها كافة الهيئات الرسمية والأهلية استعداداً لبدء فعاليات بطولة كأس الأمم الأفريقية التي ستضيفها مصر خلال الفترة من ٢١ يونيو إلى ١٩ يولية ٢٠١٩. كما أنها تقدر كافة الجهود الوطنية الخلقية في هذا الصدد التي تحرص كل الحرس على إعلاء مكانة مصر وتأكيد رسالتها نحو القارة الأفريقية، وتؤكد على ما يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي في إنجاح هذه المناسبة الرياضية المهمة في ظل توجيهات رئيس الجمهورية بتوفير كافة الامكانيات اللازمة لنجاح فعاليات البطولة. وتناشد اللجنة كافة النقاد والمحللين ومقدمي البرامج الرياضية الالتزام

بمهامها في هذا الصدد على ريادة مصر للرياضة الأفريقية وقدرتها على تنظيم هذا العرس الرياضي الكبير مع الأخذ في الاعتبار المصالح القومية المصرية الناشئة عن نجاح تنظيم هذه البطولة إقتصادياً وسياسياً وحضارياً. وأشارت اللجنة إلى أنها على ثقة كاملة في قدرة الإعلام الرياضي المصري على تقديم كافة أشكال الدعم لجهود تنظيم البطولة الأفريقية على أرض مصر.

وزير الرياضة والتنمية المحلية يتابعان اللمسات الأخيرة باستاد القاهرة

كتب - عادل يوسف،



وزير الرياضة والتنمية المحلية يتابعان أعمال تطوير استاد القاهرة

كما التقى صبحي بمديري الاستادات المستضيفة لمباريات الأمم الأفريقية ووجه بضرورة الانتهاء من كافة الاستادات خلال الأيام القليلة المقبلة، مؤكداً على توفير كافة الإمكانيات التي تحتاجها الاستادات، وشدد على الالتزام بكافة الضوابط والمعايير التي حددها الاتحاد الأفريقي بشأن الاستادات وعمليات التنظيم الخاصة بدخول وخروج الجماهير من خلال البوابات الإلكترونية المعدة لذلك.

تفقد الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية أعمال التطوير الجارية في استاد القاهرة، استعداداً لاستضافة مباريات كأس الأمم الأفريقية التي ستعقد يوم ٢١ يونيو الجاري. كما تفقد «صبحي» و«شعراوي» المقصورة الرئيسية والتي تم الانتهاء من تطويرها وصالة كبار السزوار، والمركز الاعلامي، والطريق الجديد المؤدى للاستاد. وأشار الدكتور أشرف صبحي إلى أنه تم خلق مساحات جديدة وتطويرها بجسم الاستاد، سيتم استخدامها في الاستقبال والضيافة، مشيراً إلى أنه تم تغيير بوابة الاستاد البحرية، كما تم حالياً أعمال مراجعة شبكات البوابات الإلكترونية، والانتهاء من رفع كفاءة الإضاءة، مع تطوير شبكة الواى فاى داخل الاستاد، والمنطقة الاعلامية، إضافة إلى أعمال البنية الأساسية. من جهة أخرى اجتمع الدكتور أشرف صبحي بغرفة العمليات المركزية التي تم تشكيلها، من وزارات الدفاع، الداخلية،

أزمة «الدرندلى» تضرب مجلس الإدارة مجدداً الأهلى يرفض رحيل «مؤمن».. وسموحة يطالب صفقة تبادلية.. وعرض برتغالى لمحمد شريف

كتب - محمد اللاهونى،



مؤمن زكريا

جناح أيسر الفريق عرضاً للرحيل إلى نادى جيل فينتسى البرتغالى على سبيل الإعارة بأحقية البيع مقابل ٤٠٠ ألف يورو مع نسبة ٢٠٪ من عائد بيعه، ما جعل اللاعب يطالب بالرحيل للبرتغال، خاصة أنه يملك عرضين آخرين من السعودية ولكنه يأمل اللعب فى أوروبا في ظل عدم حصوله على الفرصة من جديد. وضربت أزمة خالد الدرنديلى أمين الصندوق من جديد مجلس إدارة الأهلى بعد أن حضر الأخير اجتماع المجلس الأخير بعد ربع ساعة من انطلاقه وسط غياب الثلاثي العامري فاروق نائب رئيس النادي وخالد مرتجى ورائنا علوانى عضوى مجلس الإدارة، وجاء حضور الدرنديلى ليستب في صدام مع مهند مجدى عضو المجلس الذى طلب فتح ملف أزمة صورة الدرنديلى مع تركى آل الشيخ مالك النادي ولكن الخطيب رفض للفرغ لمناقشة أزمة الدورى بجانب وجود غيابات مهمة في الاجتماع على

رفض النادى الأهلى رحيل لاعبه مؤمن زكريا جناح أيسر الفريق بعد تعقد مفاوضات استمرار رمضان صبحي صانع الالعب بسبب مغالاة إدارة ناديه الإنجليزي هيدريسفيلد تاون في تجديد إعارته ورفضه فكرة الرحيل النهائي. وأكد سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالأهلى أن مؤمن زكريا مستمر مع الفريق ولن يرحل بعد تلقيه عدة عروض وسيتم تنظيم في فترة الإعداد بشكل طبيعي من أجل التيقيد مجدداً في الموسم المقبل. في الوقت الذى طلب نادى سموحة صفقة تبادلية مع الأهلى للاستغناء عن حسام حسن مهاجم الفريق في الموسم الجديد بالتعاقد نهائياً مع إسلام محارب الجناح الأيسر مع المدافع الصاعد كريم يحيى، خاصة أن الفريق الكندرى أعطى الضوء الأخضر لرحيل حسام حسن. وتلقى محمد شريف



محمد عادل

غضب فى المقاولون من تجاهل ترشيحه للبطولة العربية

كتب - عادل يوسف،

وهدهو ولكن يجب ان لا يكون ذلك سببا في تجاهل حقوق النادي، مشيراً الى ان العوامل التي تم على اساسها اختيار الفرق المشاركة في البطولة العربية غير معلومة اذا ما تواجدت من الاساس. وأضاف عادل، إذا كان الترتيب في جدول الدورى هو المعيار، فالقاولون هو الاحق، وإذا ما تحدث البعض عن الجماهيرية فالقاولون العرب نادى وشركة يتمتع بجماهيرية وتواجد فعال في كل الدول العربية والافريقية.

من جانبه، ابدي المهندس محمد عادل فتحى المشرف العام على الكرة، عضو مجلس ادارة النادي، استياءه الشديد من تجاهل اتحاد الكرة المصرى الرد على خطاب النادي الذى تم ارساله الى الاتحاد يوم ٢ يونيو الجارى وتضمن طلبا بإدراجه ضمن ترشيحات الاتحاد للمشاركة فى البطولة العربية الموسم المقبل. واستند الخطاب إلى احقية القاولون كونه صاحب المركز الخامس في ترتيب الدورى ويتبقى له مباراة أمام الأهلى ويسبق بعدة مراكز الناديين الذين تم ترشيحهما للمشاركة فى البطولة.

ابدى مسئولو الكرة بنادى المقاولون العرب غضبهم من تجاهل اتحاد الكرة المصرى الرد على خطاب النادي الذى تم ارساله الى الاتحاد يوم ٢ يونيو الجارى وتضمن طلبا بإدراجه ضمن ترشيحات الاتحاد للمشاركة فى البطولة العربية الموسم المقبل. واستند الخطاب إلى احقية القاولون كونه صاحب المركز الخامس في ترتيب الدورى ويتبقى له مباراة أمام الأهلى ويسبق بعدة مراكز الناديين الذين تم ترشيحهما للمشاركة فى البطولة.

## وحيد ممدوح يشارك في عيد الموسيقى العالمي بدبي

خليطا من الموسيقى الغربية واللاتينية والأسبوية. وحيد عاد للفاخرة مؤخرا بعد جولة ما بين السعودية والإمارات، حيث شارك كعازف مع عدد من الفنانين منهم أحلام وحسين الجسمي في عدة حفلات ما بين جدة والدمام بالسعودية وأبوظبي بالإمارات، كما سيشترك في حفل آخر مع الجسمي يوم ١٩ يونيو الجاري أيضا قبل مشاركته في العيد العالمي للموسيقى.

هو متفنى للقاء كل المبدعين في مجال الموسيقى ليس فقط في المنطقة العربية بل العالم بأكمله لتقديم كل ما تولدوا إليه للجمهور. ويشارك وحيد عدد من الموسيقيين والعازفين العرب والأجانب ومنهم المعنى وكاتب الأغاني الإماراتي حمدان العبري، وفرقة فانك رادايوس والسورية لمي صملاحي والتي تعيد للذاكرة صوت فيروز، والفنان الأردني كمال مسلم الذي يسبقهم

يقض لأول مرة عازف الجيتار وحيد ممدوح على مسرح أوبرا دبي ليقيم فاصلا موسيقيا كاملا مع فرقته ضمن احتفالات دبي بعيد الموسيقى العالمي في ٢١ يونيو الجاري، والذي تنظمه الرابطة الثقافية الفرنسية في دبي، وأكد وحيد سعادته بالمشاركة للمرة الثانية في هذه الاحتفالية بعد أن شارك فيها منذ ٢ أعوام في أبو ظبي، مؤكدا أن عيد الموسيقى

العدد ٠٩١ - السنة الثانية والثلاثون

إشراف: جمال أبو الفتوح

## لازم أتكلّم

## هموم مصرية



عباس الطرابيلى

## المياه الجوفية.. تدخل المعركة

الصراع لا يتوقف على حصول كل دولة من مياه الأنهار التي تمر فيها.. بل امتد أيضا إلى المياه الجوفية!! وإذا كان الصراع - حول مياه النيل - محتدما بعد تزايد الطلب على المياه.. خصوصا وما تقوله بعض الدول من أن اتفاقيات تقاسم مياه النيل تمت في غياب الإدارة الوطنية.. فإن صراعا يمكن أن ينشب.. أيضا على المياه الجوفية.. تحت الأرض.. وما هي مصر والسودان وتشاد وليبيا تنفق على عقد اتفاقيات لاستخدامها مياه الخزان النوبي الرملي الذي يغذي واحات الوادي الجديد في مصر.. وأيضا منه وعليه أنفق العقيد معمر القذافي عشرات المليارات ليمد خطا للأنابيب تسحب ما تستطيع من هذا الخزان جنوب شرق ليبيا.. ويقدمها للشمال الليبي.. وحتى الآن لم يتفق العلماء هل ينبع هذا الخزان من بحيرة تشاد وينطلق شمالا بشرق لغذي صحراء مصر الغربية من سيوة إلى الداخلة والخارجة والفرافرة.. أم أن هذا الخزان له مصادر أخرى تتبع من منابع فروع النيل الأبيض شرقا.. وأيضا منابع نهر الكونغو الذي يصب في المحيط الأطلنطي..

هنا سوف تنشأ المشاكل.. وإذا كان من المصريين من رأى أن القذافي اعتدى على حقوق مصر في هذا الخزان بمشروعه الكبير النهر الأخضر.. فهل يا ترى قد نجد يوما من يطالب بتقسيم هذه المياه على الدول التي يمر بها.. أم تدخل في هذه المعركة دول المنابع في أفريقيا الوسطى.. والغربية كذلك.. بل أرى أن منابع هذا الخزان أبعد من ذلك وتتجه جنوبا أيضا بالذات عند منابع ومسار الأنهار التي تشكل النيل الأبيض مثل بحر الغزال وبحر الزراف وبحر الجبل وغيرها.. ومعظم هذه الأنهار تضيع مياهها في مناطق المستنقعات والبراري وتكون الكثير من السدود الطبيعية فاما تنوص هذه المياه في باطن الأرض لتكون هي المصدر الأساسي لهذا الخزان الجوفي الرملي.. وهنا سوف تدخل في هذا الصراع دولة جنوب السودان وربما تدخل اثيوبيا كذلك لأن بعض الأنهار التي تصب في النيل الأبيض تتبع من داخل أراضي اثيوبيا!!

على أي حال لابد أن نتفق.. ومن الآن.. على كيفية اقتسام هذه المياه الجوفية أيضا ونحن غرقى الآن في مشكلة مياه النيل الأزرق بسبب السدود الأثيوبية.. والسبب في هذه الصراعات أن العالم دخل الآن في حرب شرسة حول هذه المياه ظاهرها على شكل أنهار سطحية.. أو جوفية على شكل أنهار تتلطف تحت الأرض وتشكل هذا الخزان الجوفي النوبي.. المصري..

ولا ندري هل نواجه المشكلة فقط مع اثيوبيا.. أم تتضمم إلى المشكلة الدول التي ينطلق منها هذا النهر الجوفي الذي يمد بالحياة كل من يحفر أو يمد قناة..

هي إذا حرب المياه قائمة شتًا أم أينا وعلينا أن نستعد للمعركتين ما هو فوق الأرض.. وما هو أيضا يجري تحتها!!

## إنصاف ملاك المحلات تنتظر أصحاب الشقق القديمة



سامى صبرى

العامة للبرلمان، ويعود إليها مرة أخرى لشبهة عدم الدستورية. هذه النقطة التشريعية المتفق عليها مع الشرع والدين والدستور، وأحكام المحكمة الدستورية العليا، قد تغضب بعض الذين ينظرون بالمعاطفة فقط لطرف واحد في القضية وهم (المستأجرون) على حساب الطرف الآخر المالك، الذي كان يرى حقه فيغصب أمامه، ويقف عاجزا مشلولا بقانون جائر، بل إن بعضهم كان يموت قهرا وغيظا، وهو يحصل على إيجار زهيد من محله لا يساوي وجبة عشاء، في حين يتم تأجير محل آخر بجواره وفي نفس المنطقة، وربما أقل منه مساحة وتميزا بألاف الجنيهات.

إن هذا الانحياز العادل لفئة من الشعب ظلمت سنوات طويلا، ينقصه خطوة ثانية مهمة، يتم من خلالها إنصاف شريحة أخرى من المصريين تكتوي أيضا بنار القيمة الإيجارية المنخفضة لشقق سكنية تساوي ملايين، ويتم تأجيرها بعشرين أو خمسين نسوا شهريا، فمن حق هؤلاء أن تمتد إليهم يد الثورة التشريعية، بتحرير القيمة الإيجارية بنسب الزيادة التي سيتم تطبيقها على المحلات والمكاتب الإدارية والخدمية والأنشطة غير السكنية.

فهم يحتاجون زيادة تعادل على الأقل نسبة التضخم، وتوابك زيادة أسعار السلع والخدمات، ولا سيما أنه من

القديمة الصادرة قبل قانون ١٩٩٦، تنفيذًا لحكم الدستورية العليا، فإن الملايين من الملاك المتغصبة محلاتهم ووحداتهم، لا تسعهم الأرض غيطة وسرورا، ويسجدون لله حمدا وشكرا بهذه المساواة بينهم وبين الكيانات الاعتبارية.

وتكمن أهمية «تعديل والى» الذي يسعد الملايين في أنه يساوي بين جميع المصريين ملاكًا ومستأجرين، ويتفق مع حكم المحكمة الدستورية العليا القاضي بعدم دستورية حكم (مد عقد الإيجار للكيانات الاعتبارية لغرض السكن المنصوص عليه في المادة ١٨ من القانون ١٣٦ لسنة ١٩٨١) إلى الأبد، وبهذا الحكم العادل المنصف، وضعت المحكمة حدا لسيطرة المستأجر على الوحدة الإدارية إلى ما لا نهاية دون مراعاة حق مالك العقار.

ولا يفوتني هنا أن أشكر النائب علاء والى رئيس اللجنة، ومن يؤيده في التعديل الجريء الذي أدخله على المشروع المقدم من الحكومة لتشمل زيادة الإيجارات لجميع الأماكن المخصصة لكافة الأنشطة والأعمال غير السكنية مثل (المحلات وعيادات الأطباء ومكاتب المحاماة وغيرها من الأنشطة غير السكنية).

كما أشكره على يقظته الوطنية وإتقانه مشروع القانون الحكومي الجديد من أي عوار دستوري، وإصراره على عدم خروج التعديلات من لجنة الإسكان إلى الجلسة

أحسنّت لجنة الإسكان بمجلس النواب صنعا عندما وافقت على تعديل قانون إيجار الأماكن القديمة لغير الأغراض السكنية، دون تمييز بين الشخصيات الاعتبارية (البنوك والسفارات والتقليصات والوزارات والشركات) وبين المواطنين العاديين، وهو ما طالبت به هنا في هذا المكان قبل عدة أيام، وبالتحديد في ٢٤ مايو الماضي، تحت عنوان (مظالم الإيجار القديم.. ينتظرون الإنصاف).

وبهذا التعديل المهم جدا، سيستفيد الملايين من أصحاب المحلات وملاك الوحدات الإدارية والخدمية والمؤجرون لأشخاص عادية من الزيادة التي كانت قد اقترحتها الحكومة للكيانات الاعتبارية فقط، والمحددة في ٢٤ مايو الماضي، تحت عنوان (مظالم الإيجار القديم.. ينتظرون الإنصاف).

وبهذا التعديل المهم جدا، سيستفيد الملايين من أصحاب المحلات وملاك الوحدات الإدارية والخدمية والمؤجرون لأشخاص عادية من الزيادة التي كانت قد اقترحتها الحكومة للكيانات الاعتبارية فقط، والمحددة في ٢٤ مايو الماضي، تحت عنوان (مظالم الإيجار القديم.. ينتظرون الإنصاف).

## إطلاق حملة «بدور» للقضاء على ختان الإناث



جانب من مناقشات وفعاليات لجنة القضاء على ختان الإناث



فتيات من الحملة

### كتب - هشام الهلوتى:

انطلقت أمس حملة بعنوان «شهر بدور» للقضاء على «ختان الإناث»، في اليوم الوطني للقضاء على الظاهرة. وألقت الدكتورة عزة العشماوى، الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة، كلمة خلال حفل إطلاق الحملة أكدت خلالها أن جميع الشركاء يلتفون اليوم ليس فقط للتذكرة بوفاة الطفلة «بدور» ضحية جريمة ختان الإناث، بل لتجديد الالتزام بالعمل على منع تكرار هذه الجريمة البشعة، لافتة إلى أنه بالرغم من التحديات إلا أن دعم وتوجهيات الرئيس عبدالفتاح السيسي كان لها عظيم الأثر في الاهتمام بحقوق المرأة، والقناة المصرية وكان الدفاع الأكبر للإسراع بوتيرة التغيير من أجل حماية حقوق بناتنا من كافة أشكال العنف والإساءة. وأكدت «العشماوى» تشييد اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث برئاسة مشتركة من المجلسين القومي للمرأة، والقومي للطفولة والأمومة، كآلية وطنية تعمل على تهيئة شراكة متجددة وفعوية لتوحيد الجهود ضد جريمة ختان الإناث.

ومن جانبها أوضحت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة أن اللجنة الوطنية ملتزمة بالعمل كفريق واحد يوضع هدف حماية بناتنا نصب عينيه، ويحشد كل الجهود والخبرات من أجل تحقيق المصلحة الفضلى لبناتنا. وقالت «نحن نحسب أنفسنا اليوم أوفر حظا في تصدينا لكل أشكال العنف والتمييز ضد الطفلة والمرأة، وذلك بفضل دعم القيادة السياسية

للشخصيات العامة، والاحتفاء بجهود المؤسسات والمنظمات المجتمعية في القضاء على ختان الإناث، وزيادة الوعي بالقضية وتشجيع فاعلين جدد. كما تم تكريم السفيرة مشيرة خطاب عن دورها الفارق عن خلال رئاستها لمجلس القومى للطفولة والأمومة ثم توليها لوزارة الأسرة والسكان، وإسهاماتها في إرساء بنية تشريعية وإحداث حراك مجتمعي وسياسي للتصدي لمف ختان الإناث.

للسكان في مصر، وبيرونو مايس، ممثل يونيسف في مصر، وبلرنا أليكو، ممثلة هيئة الأمم المتحدة للمرأة في مصر، وسيلفان ميرلين، نائب الممثل المقيم بالبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وتضمنت الفعاليات الإعلان عن جائزة أقرتها اللجنة الوطنية باسم قانات العمل العام ماري أسعد وعزيزة حسين، وتعمل الجائزة على إحياء وتخليد إرث الرائدات والرواد الأوائل في مجال القضاء على ختان الإناث، وتشجيع الإنجازات المتميزة

لحماية وتمكين الطفلة والمرأة المصرية، والتزام الحكومة بإنفاذ التشريعات الوطنية والتعهدات الدولية وفق رؤية مصر الاستراتيجية.. وأطلقت الحملة، في مؤتمر صحفي بحضور أعضاء اللجنة الوطنية للقضاء على ختان الإناث، وممثلو الوزارات، والمجالس القومية، والمجتمع المدني، والمنظمات الدولية، والدكتور إبراهيم عافية الوزير المفوض ومدير التعاون بالاتحاد الأوروبي والدكتور الكسندر بودريوزا، ممثل صندوق الأمم المتحدة

## أيام تامر عاشور على «المكشوف» بالأوبرا

عشت معاك حكايات، كلموها عنى، كرهينى فيكى، أيام.. وأبدى «تامر» سعادته بالمشاركة في أنشطة وفعاليات دار الأوبرا المصرية، مؤكداً اعتزازه بتقديم حفل في أهم صرح ثقافي بمصر والشرق الأوسط، مثيراً لقاه بجمهوره على المسرح المكشوف حدثاً مضيئاً في مشواره الفني.

كتب - صفوت دسوقي: يحيى المطرب الشاب تامر عاشور الليلة حفلاً في الثامنة مساءً، ضمن فعاليات مهرجان الصيفى على المسرح المكشوف والذي تنظمه دار الأوبرا المصرية. يتضمن الحفل مختارات من أعماله القديمة والحديثة منها «بيت كبير، قالولى نسيك،

## ١١٥ مليون جنيه لتمويل ٥٥٠٠ مشروع بأسبوط



محافظ أسبوط خلال تسليم القروض للشباب

### أسبوط - محمد عبدالرازق:

سلم اللواء جمال نورالدين محافظ أسبوط ١٠ شركات لبعض شباب الخريجين من المنتفعين بمشروعات وقروض جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة بأسبوط، وأعلن صنع الجهاز لمبلغ ١١٥ مليون جنيه لتمويل ٥٥٠٠ مشروع صغير ومتاهاى الصغر في إطار خطة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية لتنمية الصعيد وتوفير فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة. وأشار المحافظ إلى أهمية توجيه طاقات الشباب إلى فتح مشروعات متوسطة وصغيرة ومتاهاى الصغر لتوفير فرص عمل ومصدر دخل لهم، مشيراً إلى أن المشروعات وقروض العمل متاحة من خلال مشروعات وبرامج جهاز تنمية المشروعات وبرنامج «مشروعك»، وجهاز تشغيل الشباب وأوضح أن المحافظة ستستمر في التسويق مع رجال الأعمال والمستثمرين وشركات القطاع الخاص لمعرفة فرص العمل المتاحة لديهم في كافة التخصصات والمؤهلات الدراسية وطرحها للشباب الجاد للاستفادة منها فضلاً عن توفير فرص تدريبية لتنمية المهارات، وتحقيق التوازن الأمثل بين احتياجات سوق العمل وفرات الشباب، وأضاف راجع عبدالحسيب مدير جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة بأسبوط إلى أن الجهاز قام بتمويل ٥٥٠٠ مشروع صغير ومتاهاى الصغر حققت ٦٦٠٠ فرصة عمل بتكلفة ١١٥ مليون جنيه إجمالى ما تم ضخه خلال الربع الأول من عام ٢٠١٩ وتضمنت مشاريع المرأة المعيلة والحرفيين ومكائنات الخياطة لربات المنازل.

## البابا تواضروس يدعو إلى تجديد العقل

### كتب - عبد الوهاب شعبان:

استأنف قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، عظته الأسبوعية بمركز لوجوس البابوي بدير الأنبا بيشوي، وادي النطرون أمس الأول، تزامناً مع اجتماعات المجمع المقدس لزمام مع انتهاؤها عقب منوال الجريدة لطبعيتها الأولى، بحضور ١١٢ أسقفاً من جملة ٢٨٨ هم أعضاء المجمع المقدس. وهنا البابا الأقباط بعيد العنصرة المزمع الاحتفال به الأحد المقبل، عقب نهاية الخمسين المقدسة، معرجاً على رسامة، وتجليس الأساقفة الجدد بالكاتدرائية المرقسية بالعاسية الأحد الماضي، ودعا البابا إلى تجديد العقل، لافتاً إلى أن الله خلق الإنسان عاقلاً لديه عقل يفكر، ويبدع، ويتجول في الزمن، ويواجه المشكلات، ويحلها، ويده صناعة الحضارة.

وقال: إن العقل وظيفته هي التعرف على الله، والخليفة كلها، إلى جانب كونه وعاء للمعرفة، وصناعة الحضارة، والعلوم.

## «الممر» فى السعودية وأبوظبى



### كتبت - ليتدا سليم:

سبب النجاح الكبير الذي حققه فيلم «الممر» تقرر عرض الفيلم في الأيام القليلة المقبلة على شاشات عرض في دبي وأبوظبى، والرياض وجدة في السعودية، كما سيعرض في أمريكا وكندا وإنجلترا وفرنسا مصحوباً بالترجمة للغتين الإنجليزية والفرنسية.

## النيابة تأمر بضبط واحضار فاروق الفيشاوى

### كتبت - منال رضوى:

أمرت نيابة التهرب من الضرائب، بسرعة ضبط واحضار الفنان فاروق الفيشاوى، لسداد ١٦٠ ألف جنيه باقى مستحققات الضريبة من مبلغ ٢٨٠ ألف جنيه تعويض وكشفات تحقيقات نيابة التهرب من الضرائب، قيام الفنان فاروق الفيشاوى بالمشاركة في مسلسلات «أولاد

